

تورط نتنياهو
الجناي:
فرصة للعدوان
على لبنان؟



4

الأخبار

a l - a k h b a r

www.al-akhbar.com

المال السائب في «الاتصالات»: حسم 151 مليار ليرة من الاعتمادات بشحنة قلم [6]
فضيحة في المدرسة الحربية [3]



جان شمعون الكاميرا المقاومة

[23 . 22]

جان شمعون متوثقاً في المصري ومدير التصوير حسن نعماني خلال تصوير «أحلام مملوكة»

الحدث

الجنون الأميركي:
تراهب يستعجل
حرباً نووية



14

السعودية



العوامية:
«كثبان الوهاية»
تجتاح السور

12

سوريا

«داعش» يستبق
عمليات الجيش...
ويهاجم على
حدود دير الزور



10

المشهد السياسي

الحكومة تدفن رأسها في الرمال: الوزراء إلى سوريا بصفاتهم الشخصية!

كما في كل الملفات السياسية والحياتية والاقتصادية، قررت الحكومة دفن رأسها في الرمال، والاستمرار في قطع العلاقات مع سوريا. قطع للعلاقات يتخذ تنسيقاً أمنياً وشراء للكهرباء ورغبة في المساهمة بإعادة إعمار سوريا... لكن بلا زيارات رسمية للوزراء!



طلب الحريري شطب النقاش عن زيارات الوزراء لسوريا من المحضر (دالاتي ونهرا)

تعيش الحكومة انفصلاً عن الواقع، وعن العوامل التاريخية والجغرافية، والمصالح الاقتصادية. الحديث تحديداً عن فريق 14 آذار داخل مجلس الوزراء، الممثل ببنابر المستقبل والقوات اللبنانية، اللذين يُصران على التصرف كالتعامية التي تدفن رأسها في الرمال. «ثوار الأرز» يتذرعون بأذوية «النأي بالنفس»، التي لم يلتزموها يوماً، لا حين تدخلوا بالحرب السورية قبل أي فريق لبناني آخر، دعماً للمقاتلين المعارضين للنظام السوري، ولا حين ساهموا في تشجيع السوريين على النزوح. لا يُبالون بمئات الكيلومترات المشتركة، وبأن سوريا هي المتنفس الوحيد للبنان، ولا بالآلاف العائلات التي تعتاش من جزاء التبادلات التجارية، ولا بالإرهاب الذي يستبج

شهدت جلسة مجلس الوزراء مناقشات عنوية - قواتية على أكثر من ملف

أراضي لبنانية وسورية، ومحاربتته تتطلب تعاوناً بين البلدين. منذ أن تحدث الأمين العام لحزب الله حسن نصرالله عن حتمية التنسيق بين الجهات التي تُقارع «داعش» و«النصرة»، وبعد أن كرر رئيس مجلس النواب نبيه بري أكثر من مرة ضرورة ترميم العلاقة مع سوريا، استشعرت قوى 14 آذار وجود نية حقيقية لإعادة العلاقات بين البلدين إلى سابق عهدها، فاستنفرت محاولة التصدي لذلك.

الحكومة برئاسة سعد الحريري، عيّنت قبل أسبوعين السفير سعد زخيا على رأس بعثتها الدبلوماسية في دمشق. وسيقدم زخيا، بصفته سفير الجمهورية اللبنانية، أوراق اعتماده إلى الرئيس السوري بشار الأسد. وزير المال علي حسن خليل وقع، قبل أيام، على قرار صرف اعتمادات ثمناً للكهرباء التي

الاجتماعي، فيما عارضها تيار المستقبل والقوات اللبنانية. بدأ النقاش بعد سؤال الوزير بيار بو عاصي عن دقة ما يُنشر في وسائل الإعلام حول هذا الموضوع، «ليصمت بعدها من دون أن يُعطي رأيه». بعد أن أتى الجواب إيجابياً، تحدث الوزير ملحم رياشي عن ضرورة التزام النأي بالنفس «لأن الوضع في سوريا غير واضح، وعلاقتها بالجامعة العربية ما زالت مُلتبسة، والوضع داخل الحكومة ليس أفضل حالاً». طلب وزير الإعلام عدم إدراج الزيارات في جدول الأعمال، بحجة أن القوات لن تقبل تمويل زيارات لسوريا من خزينة الدولة، «وإذا أردتم فلنلجأ إلى التصويت». أيد الوزير نهاد المشنوق كلام رياشي، فعلق الوزير جبران باسيل بأنه «قدمنا كتاباً إلى مجلس الوزراء حتى يُشارك الوزير رائد خوري في مؤتمر اقتصادي». رد رياشي مصراً على الرفض، «لأن هذا

سوريا، التي ما زال كُرسها محفوظاً في الأمم المتحدة، والتي تتفاطر إليها، عبر لبنان تحديداً، وفود عربية وأوروبية... وأميركية أيضاً. ما يجمع لبنان وسوريا، ويُحتم تواصل بين الحكومتين، أكبر بكثير مما يجمع لبنان والعراق مثلاً حتى توافق الحكومة على زيارة وزير الدفاع يعقوب الصراف لبغداد لبحث «التعاون المشترك بين البلدين وسبل تعزيزه وتطويره، ولا سيما في المجال العسكري». وإذا كان السبب أن الموقف من سوريا «موضوع خلافي»، فالأمر نفسه ينطبق على السعودية، والولايات المتحدة، و...

في جلسة مجلس الوزراء التي عُقدت أمس في السرايا الحكومية، عاد الوزراء لينقسموا بين 8 و14 آذار. دار جدل طويل حول زيارة عدد من الوزراء لسوريا، فدافع عنها وزراء حركة أمل، والتيار الوطني الحر، وحزب الله، والحزب السوري القومي

يشتريها لبنان من سوريا. ولكن، حين يُصبح الأمر تلبية دعوات وزراء لنظراء لهم، بغية المشاركة في مؤتمرات مُختصة، وهو أمر روتيني حدث في السنوات القليلة السابقة، تتعامل السلطة اللبنانية مع الحكومة السورية، من منطلق أن «واجبات» الأخيرة أن تُساعدنا اقتصادياً وأمنياً، شرط ألا يعاملها لبنان بالمثل. هكذا، «يجب» أن تكون الأراضي السورية معبراً لبضاعة المزارعين والتجار اللبنانيين، من دون تواصل بين الطرفين، حتى ولو كان عبر زيارة وزير الزراعة أو الصناعة لدمشق. ويُخطط السياسيون والصناعيون لمرحلة إعمار سوريا، التي من المفترض أن يلعب لبنان دوراً أساسياً فيها، مع رفض أن يُشارك وزير الاقتصاد في مؤتمر اقتصادي يُنظم فيها.

لا شيء يُبزرر قطع العلاقات مع

عقدة الرحيبة تؤخر رحيل «سرايا أهل الشام»

تشير المعلومات الميدانية من جرود عرسال إلى أن معركة الجيش اللبناني الرامية إلى تحرير الجرود المحتلة من قبل تنظيم داعش، لن تنطلق قريباً. فالجيش مصرّ على إنهاء ملف مسلحي «سرايا أهل الشام» قبل انطلاق المعركة. وفي هذا الأمر تحديداً، برزت عقدة جديدة، تمثلت في إصرار مسلحي السرايا على الانتقال إلى مدينة الرحيبة السورية، في منطقة القلمون الشرقي. لكن هذه المنطقة تحديداً تشهد مفاوضات بين الدولة السورية والمسلحين، برعاية روسية، بهدف عقد مصالحة تنهي التمرد المسلح فيها. وقد وصلت المفاوضات إلى مرحلتها الأخيرة، ولهذا السبب، تتحفظ الدولة السورية على نقل نحو 350 مسلحاً إلى منطقة على عتبة إنهاء الحرب فيها، وهو ما يؤخر البدء بتنفيذ اتفاق انتقال مسلحي «السرايا»، مع أكثر من 2600 مدني، إلى الداخل السوري. ويسعى حزب الله إلى حل هذه العقدة سريعاً.

على صعيد آخر، استمر الجيش في استهداف إرهابيي داعش بالأسلحة المناسبة، فأغارت مروحياته على مواقعهم أمس، موقعة قتلى وجرحى، بحسب مصادر رسمية لبنانية.

(الأخبار)

قضية اليوم

الجيش يلاحق «مفسدين من المسكرين والمدنيين»
فضيحة المدرسة الحربية: مئة ألف دولار تجعلك ضابطاً

رضوان مرتضى

في سياق خطة طلبها الرئيس العماد ميشال عون لإعادة ترتيب أوضاع المؤسسات العسكرية والأمنية، وخصوصاً قطع الطرق أمام تدخل الجهات السياسية في التطوير والتوظيف والإدارة العامة لهذه المؤسسات، باشرت قيادة الجيش اللبناني برنامج عمل، يشمل ضمناً، إعادة النظر في أليات عمل اعتمدت في المرحلة السابقة.

وأولى المفاجآت كانت في فضيحة رشوة وفساد يقف خلفها عسكريون ومدنيون، عملوا على التوسط لدخول عناصر ورتباء وضباط إلى الجيش. وجاءت الهزة على خلفية ما يحصل في المدرسة الحربية. وأدت التحقيقات الأولية التي بدأت قبل مدة قصيرة، إلى توقيف ضابط متقاعد في الأمن العام وستة مدنيين بجرم قض عشرين آلاف الدولارات من أشخاص مقابل ضمان إدخال أبنائهم في السلك العسكري، غير أن التحقيق لم يستكمل بعد. ويجري الحديث عن إقفال ملف التحقيق من قبل الشرطة العسكرية وإحالة الملف على النيابة العامة العسكرية من دون توقيف أي ضابط وعسكري في الجيش. لكن مصادر أخرى تقول إن قائد الجيش العماد جوزيف عون، يريد السير بالتحقيقات حتى النهاية، وإنه حصل على دعم مجلس الوزراء والقوى السياسية كافة.



(مروان بوحيدر)

فترة دورة مجندين، بعدما تبين أن رائحة الفساد تفوح منها. كذلك علمت «الأخبار» أن التحقيقات تشمل دورة رتباء في الجيش، وأن الحديث يدور حول تحقيق أشمل سيطاير غالبية القوى الأمنية والعسكرية، ولا سيما قوى الأمن الداخلي.

وتساءل مراقبون عما إذا كانت التحقيقات شاملة دون ضوابط. وقال هؤلاء: إلا يجتاز المرشحون خمس لجان من الضباط قبل قبولهم في الكلية الحربية؟ ماذا عن الضباط الستة في المجلس العسكري الذين يوقعون على قبول إدخال التلميذ إلى الكلية الحربية؟ هل يُعقل أن يكون ستة مدنيين وضباط متقاعد وحدهم الذين أدخلوا من يملك المال إلى الكلية الحربية، ولا سيما أن الحديث عن تحديد تسعيرة لدخول العسكري والترتيب والضباط إلى السلك العسكري ليس جديداً؟ فهل يُعقل أن لا يكون هناك ضباط من صفوف المؤسسة العسكرية متورطون في قضية دفع رشوة لإدخال ضباط في السلك العسكري؟ ليصدق أن يكون معظم المشتبه فيهم مدنيين، فيما الضباط الوحيد الموقوف متقاعد من الأمن العام وليس الجيش، وسبق أن طرد بشبهة الفساد في عهد المدير العام الأسبق جميل السيد، ثم أعادته قوى 14 آذار بعد عام 2005 بقرار من مجلس شوري الدولة، بذريعة وجود غيب شكلي في قرار طرده!

والمسؤول في جمعية المشاريع الخيرية الإسلامية ربيع ش. الذي تربطه علاقة صداقة وثيقة بضابط سابق ذي رتبة عالية.

وعلمت «الأخبار» أن عدد التلامذة الضباط الذين أفادوا خلال التحقيقات بأنهم دفعوا مبالغ مالية طائلة لأشخاص محددين، مقابل ضمان دخولهم إلى السلك العسكري، بلغ ثلاثة. واستجوب أفراد من عائلاتهم، فذكر أحدهم أنه دفع مبلغ 200 ألف دولار إلى قريبه مروان س. كي يدخل ابنه إلى الكلية الحربية. وأفاد تلميذ آخر بأن والده دفع مبلغ 60 ألف دولار للرائد المتقاعد، لكن أحداً من هؤلاء لم يُقدّم أي دليل يُثبت مزاعمه. يذكر أن قائد الجيش كان قد ألغى منذ

بدأت القصة بعدما رسب أكثر من أربعين تلميذ ضابط في امتحانات السنة الأولى. وهذه تُعد سابقة في الكلية العسكرية، إذ إن نسبة الرسوب لا تكاد تُذكر. وإثر ذلك، استنكر عدد من تلامذة الضباط الراسبين ما حصل، مدعين أن عائلاتهم دفعت مبالغ طائلة مقابل تخريجهم ضباطاً من الكلية الحربية.

على الأثر، فتحت قيادة الجيش تحقيقاً في مزاعم التلامذة الضباط الذين أكدوا أن لديهم ضمانات بأنهم دخلوا الكلية الحربية ليتخرجوا منها ضباطاً مقابل مبالغ مالية دفعوها. وقد نجم عن التحقيق طلب قيادة الجيش توقيف رائد متقاعد في الأمن العام أحمد ج. كذلك أوقف كل من المدني مروان س.

غريب من عرسال:
محاربة الإرهاب مقاومة
للمشروع الأميركي

جال الأمين العام للحزب الشيوعي اللبناني حنا غريب، وعضو المكتب السياسي مسؤول العلاقات السياسية في الحزب حسن خليل، على بلدات عرسال ورأس بعلبك والقاع، حيث التقى منظمات الحزب وأصدقاءهم ورؤساء وأعضاء مجالس بلدية ومخاتير.

في عرسال وجه غريب التهنئة بتحرير الجرد من الإرهاب، داعياً إلى استكمال معركة تحرير ما بقي من جرد عرسال وتحرير جرد رأس بعلبك والقاع. وقال: «كما دافعت عرسال عن كل لبنان في كل المواجهات ضد الاحتلال الإسرائيلي وضد التقسيم، فالمطلوب اليوم من كل لبنان أن يكون إلى جانب عرسال»، مؤكداً أن «محاربة الإرهاب هي الأساس معركة ضد المشروع الأميركي التفتيتي وما ينتج منه». وشدد غريب على أن المطلوب من كل أجهزة الدولة أن تعود إلى عرسال لتأمين كافة الخدمات الاجتماعية التي تحتاجها خلال حالة طوارئ، معتبراً أن «دحر الإرهاب لا يستكمل ويتحصن إلا بضرب الحالة المذهبية والطائفية وبتأمين احتياجاتها الحياتية». وأكد إطلاق مبادرة تحرك من أهالي عرسال ومن الحزب بهذا الخصوص.

أما في رأس بعلبك والقاع، فأشار غريب إلى أن «هناك معركة، وكل لبنان معني بها، وهي معركة مرتبطة بما يجري في سوريا، وهي متداخلة مع ما يحضر للمنطقة ضمن المشروع الأميركي». ورأى أن «تحرير جرد عرسال هو إنجاز وطني ونحبي الشهداء والتضحيات التي قدمتها المقاومة»، قائلاً: «قرارنا المشاركة في المعركة إلى جانب الجيش والمقاومة والأحزاب والأهالي دفاعاً عن قرانا وأهلنا».

الملف يُفجر مجلس الوزراء»، عارضاً أن «تتولى البعثة الدبلوماسية حل هذه الأمور بانتظار زمن أفضل، لكون الصراع لا يزال في بداياته». الختام كان مع كلام الحريري بتذكيره أن «هذه الحكومة قُربت لتحديد الملفات الخلافية، والملف السوري يُعتبر أحدها. لذلك أُطلب شطب كل النقاش من المحضر والتزام سياسة النأي بالنفس». وبذلك، يكون مجلس الوزراء قد حجب عن الوزراء الذين سيزورون سوريا أي تكليف رسمي، فتصبح زيارتهم لدمشق «زيارات بصفتهم الشخصية... والوزارية، لكن من دون مفاعيل رسمية لها»، بحسب مصادر وزارية.

على صعيد آخر، لم تخل جلسة مجلس الوزراء أمس من «مناوشات» خفيفة بين التيار الوطني الحر والقوات اللبنانية، حول ملفين. الأول، طلب باسيل من الوزير غسان حاصباني أن يقرن مشروع المخصصات المالية للمستشفيات بالية واضحة لتوزيع السقوف المالية. حاول وزير الصحة «زكّرة» باسيل بالقول إن السقوف المالية لمستشفى البترون وُزعت من دون وجود آلية. فرد باسيل بأن «قبل أن تكون موجوداً، في الحكومة السابقة، صدر قرار من مجلس الوزراء يتعلق بمستشفى البترون». تدخل الحريري على اعتبار «مش وقتها». أما الملف الثاني، فكان طلب صرف مليونين و700 ألف دولار لدعم الاتحاد اللبناني لكرة السلة الذي يستضيف بطولة كأس آسيا 2017، فأتى الرفض من باسيل، بحجة أن «البطولة غير رسمية، وعندئذ تكون مضطرين إلى صرف الاعتمادات لاتحادات أخرى». حمل رياضي راية الموافقة على صرف الأموال. أيده الوزيران علي حسن خليل ومحمد فنيش، والرئيس الحريري. النتيجة كانت الموافقة على صرف مليون دولار لاتحاد كرة السلة، وليس لبطولة كأس آسيا، مع اعتراض باسيل وخوري، وتحفظ الوزير محمد كيارة لأسباب تتعلق بالتقشف المالي.

لم تكد تبدأ جلسة الحكومة أمس، حتى غادرها غاضباً الوزير مروان حمادة، «احتجاجاً على تجاوز صلاحيات المجلس والوزراء جمعياً وإفرادياً، وامتناع الرئاستين الأولى والثالثة عن توقيع مرسوم كان أقره مجلس الوزراء، ووقعت بموجبه اتفاقية الهبة المقدمة من البنك الدولي لمختلف قطاعات وزارة التربية، من مناهج عبر المركز التربوي ودعم هيكلية الوزارة البنوية والبشرية ومساندة مشروع تعليم الأولاد غير اللبنانيين»، كما قال لـ«الأخبار» الإلكترونية. وقد اتهم «إصرار البعض من وزراء ظل وغرف مغلقة على وضع تنفيذ الهبة خارج الترتيبية الملحوظة في القوانين». المعنى بكلام حمادة هي الوظيفة صوتاً خوري، التي كان قد عينها الوزير السابق الياس بو صعب. وعلى الرغم من أن الحريري وعد حمادة بالاجتماع لحل الموضوع، إلا أن وزير التربية أصّر على الاعتكاف.

(الأخبار)

PAY 50% NOW AND 50% AFTER 2 YEARS AT 0% INTEREST. AN UNMATCHED OFFER.

Bassoul-Heneine sal is offering a remarkable package on selected BMW models. Pay half of the car price now, and the other half after 2 years at 0% interest rate. The offer also comes with the possibility of refinancing the remaining 50%.

To know more about this special offer, visit Bassoul-Heneine sal BMW showrooms today.

Terms and conditions apply.

For more information, contact **Bassoul-Heneine sal**
Sed El Bauchrieh: 01-684684/5, Ain El Mreisseh: 01-360708/360779
or any of their appointed dealers.

تحليل إخباري

تورط نتنياهو الجناحي: فرصة للعدوان على لبنان؟

علي حيدر

تهتز الساحة السياسية الإسرائيلية بفعل ارتقاء الاتهامات الموجهة إلى رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو إلى مرحلة جديدة نتيجة تحول خازن أسرارته ومدير مكتبه السابق، أري هارو، إلى «شاهد ملك»، وهو ما قد يوفر للشرطة أدلة دامغة تمكنها من التوصلية بتقديم لائحة اتهام رسمية ضده في العديد من قضايا الفساد والرشي.

مستقبل نتنياهو الشخصي والسياسي، بناءً على ذلك، مهدد. على هذه الخلفية، يحضر التساؤل عن إمكان أن يدافع ذلك نتنياهو إلى الهروب نحو خيارات عدوانية خارجية، بهدف «حرف الأنظار»، وإبعاد التهديد القضائي عنه. فهل لهذه الفرضية واقعية في آلية صناعة القرار الأمني في إسرائيل؟ وهل هناك سوابق تعزز أو تدفع هذه الإمكانية؟ وبعد كل ما جرى، هل يعقل أن يكون لبنان ساحة هروب لاشتبك داخلي في إسرائيل؟ مع ذلك، لا نناقش في هذه المقالة فرضية أن تبادر إسرائيل في المدى المنظور إلى شن حرب أو لا، بل تحديداً هل هناك أرضية لإمكان أن يدافع رئيس الوزراء مؤسسة القرار للجوء إلى الحرب، على خلفية الاتهامات الموجهة إليه؟

المؤكد أن لرئيس الحكومة الإسرائيلية دوراً أساسياً في صناعة القرار السياسي الأمني. إلا أن هذا الدور غير مطلق، بل يأتي في سياق مجموعة من العوامل الأخرى التي تسهم في بلورة هذا القرار. فعلى المستوى القانوني، من يملك صلاحية اتخاذ قرار الحرب في إسرائيل، هو الحكومة - المجلس الوزاري المصغر. ومن ناحية عملية، إن الشخصيات الأكثر تأثيراً، في أي قرار عسكري، واستناداً إلى التجارب السابقة، هم رئيس الوزراء ووزير الأمن ورئيس أركان الجيش.

مع ذلك، إن تأثير رئيس الوزراء في صناعة القرار السياسي الأمني، لا ينحصر بصفتة الرسمية وحسب، بل قد يضيق أو يتسع بلحاظ مجموعة من العوامل المتصلة بتاريخه وخبرته

ومكانته في الواقع الإسرائيلي، وثقة الجمهور والمؤسسات به، وأيضاً بتناغم المؤسسة العسكرية والاستخبارية معه. ويضاف إلى ذلك حضور الموقف الأميركي كعامل رئيسي في بلورة قرار الحرب. والأهم من ناحية لبنان تحديداً، حسابات الكلفة والجدوى وثبات حضور هذه الحسابات في وعي مؤسسة صناعة القرار السياسي والأمني.

تؤكد تجارب نحو 70 سنة، أنه لم يسبق أن فرض المستوى السياسي على الجيش حرباً كان يعارضها. مع أنه من الناحية القانونية يمكنه القيام بذلك. فرض الأول على الثاني انسحابات كان يتخوف من مفاعيلها ويعارضها. وتجدر الإشارة إلى أن هذا المفهوم لا يتعارض مع حقيقة أن المستوى العسكري قد يوصي بعمليات عسكرية أو حرب، فيما المستوى السياسي يحول دون ذلك، بفعل صلاحياته.

في المقابل، قد يكون لرئيس الوزراء هامش من التأثير والفعالية - على خلفيات شخصية وحزبية - في مثل هذه الخيارات، عندما يكون هناك اعتبارات موضوعية فعلية، وتكون إسرائيل أمام مروحة خيارات من ضمنها الخيار العسكري. وأيضاً، عندما يحظى هذا الخيار بموافقة المؤسسة العسكرية. في مثل هذه الحالة، تحضر العوامل والمصالح الشخصية في بلورة موقف رئيس الحكومة. بمعنى، إن موقف رئيس الحكومة حاسم في القبول أو معارضة مثل هذه الطروحات. وإذا كانت هناك توصية ما من قبل المستوى العسكري، باتجاه خيار عسكري في توقيت يخدم نتنياهو على المستويين السياسي والشخصي، يمكن رئيس الحكومة أن يعرب عن موافقته على هذه التوصية، انطلاقاً من خلفيات شخصية، وحينها سيكون محصناً في مواجهة أي اتهام. وضمن هذا الإطار التفسيري، تحضر سوابق مثل اتخاذ قرارات بشن ضربات أو عمليات عسكرية، في توقيت سياسي أو انتخابي، كان من ضمن أهدافه تعزيز مكانة هذا الحزب أو ذاك الزعيم. مع

ذلك، يمكن لرئيس الحكومة أن يدافع نحو الترويج لخيار عسكري، ولكن يبقى ذلك مرهوناً بمدى نجاحه في إقناع الآخرين بذلك، وانتزاع شرعية سياسية وأمنية لهذا الخيار. وهكذا لا يمكن استبعاد تأثير مجربات التحقيق مع نتنياهو على خلفية قراراته السياسية والأمنية. لكن من المستبعد جداً أن يتمكن نتنياهو بمعزل عن توصيات الجيش وتقديراته من الدفع نحو حرب أو مواجهة عسكرية واسعة. أضف إلى أن تأثير العمليات العسكرية على مجربات التحقيق والموقف من تقديم لائحة اتهام بحقه، يبقى محدوداً ومشروطاً بظروف القضية. ويضيق هامش هذا التأثير في حال وجود أدلة قاطعة تدبئه. وفي هذه الحالة، من المستبعد جداً أن يسهم ذلك في إنقاذه.

من ناحية نظرية، يمكن أن تسهم الظروف الأمنية في تأجيل البت في مثل هذه القضايا (مأزق نتنياهو القضائي). وقد تسهم في بقاءه في منصبه إلى حين الحسم على المستوى القضائي. إلا أن ذلك لا يغير من خواتم هذه القضية. وفي كل الأحوال، تبقى الكلمة الفصل - إن لم يكن هناك حكم قضائي ملزم - لشركاء نتنياهو في الائتلاف الحكومي، وقبل ذلك للقيادات في حزب الليكود. وهنا تحضر سابقة استقالة رئيس الحكومة إيهود أولمرت، التي لم تكن نتيجة تقديم لائحة اتهام بحقه،



معادلة الكلفة والجدوى في أي حرب مع لبنان هي الأرسخ حضوراً في حسابات العدو



إن أي مغامرة لتنتياها قد تسهم في تصعيد أزمته وتعزيز الاتهامات الموجهة إليه (أرشيف)

وإنما نتيجة ضغط وزير الأمن في حينه، إيهود باراك، على خلفية هذه اللائحة، وهو ما أجبره على الاستقالة.

قبل كل ذلك، ينبغي إعادة التذكير بإدراك المؤسسات السياسية والأمنية للمفاعيل الخطيرة جداً لأي مواجهة مع حزب الله، على الأمن القومي الإسرائيلي، خاصة أن الجبهة الداخلية ستتحول إلى جبهة حرب حقيقية تدفع فيها أثماناً يؤكد الخبراء الإسرائيليون أنها ستكون خارج قدرة إسرائيل على التحمل. ومن المؤكد أن حضور هذا المعطي يُقيد مؤسسة صناعة القرار، ويضيق هامش نتنياهو في الدفع نحو الحرب على خلفيات شخصية.

بل إن أي مغامرة له في هذا المجال، قد تسهم في تعميق أزمته وتعزيز الاتهامات الموجهة إليه على خلفية استغلال منصبه، لجهة أن ما قد يجري سيقدمه أمام أي لجنة تحقيق كمن ورت الدولة لحسابات خاصة.

في المقابل، لو كان لبنان ساحة مستباحة، ولا تخشى إسرائيل من ردود أفعال قاسية وأثمان باهظة، في حال مبادرتها إلى اعتداءات ومواجهات واسعة أو ضيقة، عندها كان يمكن، لا هذه القضية حصراً، بل الكثير من المحطات الداخلية، أن تنعكس سلوكاً عدوانياً في لبنان.

التوقع الأكثر معقولة، نتيجة تعقيدات الساحة اللبنانية ومحاذيرها، أن يجنح نتنياهو خلال المرحلة المقبلة أكثر يمينية في ما يتعلق بالقضية الفلسطينية بهدف استنهاض الشارع اليمني وتعزيز التقافة حوله، وبهدف الإنقاذ أيضاً على مزايدات منافسيه من اليمين الإسرائيلي، وبالتالي توفير غطاء سياسي شعبي يواجه به الإجراءات القضائية.

يتداول المعلقون والخبراء في إسرائيل مقولة لوزير الخارجية الأميركي الأسبق، هنري كيسنجر، خلال السبعينيات، أنه لا يوجد في إسرائيل سياسة خارجية، بل توجد سياسة داخلية. الواضح من مضمون هذا الموقف، أنه كان رد فعل على

«تعمل الدولتان على تحقيق أعلى درجات التعاون والتنسيق بينهما في جميع المجالات السياسية والاقتصادية والأمنية والثقافية والعلمية وغيرها بما يحقق مصلحة البلدين الشقيقين».

كما يقتضي القانون (المعاهدة) تشكيل «لجنة شؤون الدفاع والأمن من وزير الدفاع والداخلية في كل من الدولتين». وتختص لجنة شؤون الدفاع والأمن «بدراسة الوسائل الكفيلة بالحفاظ على أمن الدولتين واقتراح التدابير المشتركة للوقوف في وجه أي عدوان أو تهديد لأمنهما القومي أو أي اضطرابات تخل بالأمن الداخلي لأي من الدولتين».

وبالتالي، تستدعي دولة القانون تشكيل اللجنة وانعقادها فوراً نظراً إلى التهديد الذي يتعرض له أمن



يبدو أن المواقف الرهادية لا تتعلق بتحديد العدو بقدر ما تتعلق بتحديد الصديق



بالشرعية الكاملة أفضل من الفراغ. أقر مجلس النواب اللبناني القانون رقم 57 يوم 29 أيار 1991 الذي أجاز للحكومة إبرام معاهدة الأخوة والتعاون والتنسيق بين الجمهورية اللبنانية والجمهورية العربية السورية. وتخص المعاهدة على الآتي:

مواقف اتخذتها الحكومة الإسرائيلية في السياسة الخارجية، لاعتبارات داخلية. لكن مفاعيل هذا المفهوم تتوقف وربما تنقلب عند حدود لبنان، حيث معادلة الكلفة والجدوى (إزاء العدوان الخارجي) هي الأرسخ حضوراً في حسابات صنع القرار الإسرائيلي. ولم تترسخ هذه المعادلة في وعي هؤلاء إلا بعد محطات مفصلية غيرت معادلات الصراع مع إسرائيل، أدت إلى سقوط رهانات

الدولتين. وبما أن القانون قائم، ولم تجمد مفاعيله ولم يتم إلغاؤه في مجلسي الوزراء والنواب، فلا يحتاج وزير الدفاع والداخلية إلى العودة إلى مجلس الوزراء لتنفيذه.

وزير الداخلية والبلديات لا يترك مناسبة إلا ويذكر خلالها بوجود احترام القانون. فلتتحول شعاراته إلى أفعال أو فليتقدم مع زملائه النواب في تياره السياسي العريض بمشروع قانون يلغي اتفاقية الأخوة والتعاون والتنسيق مع سوريا أو يجمد مفاعيلها.

أما وزير الدفاع، فلا يحق له أن يترك قيادة الجيش بلا تحديد واضح لواجب احترام القانون في إطار «الوقوف في وجه أي عدوان أو تهديد» للدولتين اللبنانية والسورية.

أم أن سياسة العهد الحالي تجيز

مقالة

امتناع وزير الدفاع والداخلية عن تنفيذ القانون

عمر نشابة

ليس صحيحاً أن تردد الجيش هو ضمانة لعدم العودة إلى الانقسامات التي عاناها خلال سبعينيات القرن الماضي وثمانينياته. وليس صحيحاً أن على قيادة الجيش مراعاة الضباط والعسكريين السنة في هذه المعركة أو الموارنة في معركة أخرى أو الشيعة أو الدرزي أو الأرثوذكس في معارك أخرى. معركة الجيش ضد من يحتل أي شبر من مساحة الجمهورية اللبنانية غير قابلة للتردد، وهي واجب يتفوق على كل الحسابات الأخرى، مهما بلغت أهميتها ومهما قيل عن حماية تماسك المؤسسة العسكرية. وعلى الرؤساء والوزراء والنواب والزعماء الحاكمين التوقف عن إخضاع الجيش للاعتبارات السياسية والطائفية

والمذهبية من خلال الغموض والتردد والحذر من قيامه بواجباته الوطنية. الجيش مؤسسة لا تحتل الرسائل الغامضة التي تأتيها من بعض الشركاء في الإدارة السياسية. ولا بد من أمر اليوم أن يكون واضحاً ووضوح الشمس، وخصوصاً في تحديد العدو من جهة والصديق من الجهة المقابلة. لكن يبدو أن المواقف الرهادية لا تتعلق بتحديد العدو، بقدر ما تتعلق بتحديد الصديق. ولحل هذه المشكلة، لا بد من الاحتكام إلى الشعب.

فاذا أردنا التمسك بدولة القانون، لا بد من التأكيد أن مجلس النواب هو المؤسسة التي تمثل الشعب في نظامنا السياسي. وصحيح أن التمديد المتكرر لولاية المجلس أفقده بعضاً من شرعيته، لكن المبادئ الديمقراطية تقتضي اعتبار المجلس الذي لا يتمتع

الراديكالية الزائفة

عامر محسن

«الوفاء» يكون في التشابه مع محيطك وأن تضرب بسيف من يمؤك، وهكذا تعمل الهيمنة. ولكن، في الحقيقة، من الأشرف بكثير، في حالة كهذه، أن تقوم بالعمل وأنت واع لأنه لا يتسق مع مبادئك، وأن تظل وفتياً لها - ولو عبر الصمت - ولا تبحث عن الراحة، فعندها، أقله، ستملك فرصة للنجاة (أما حين تسامح على رأيك وفكرك وهويتك، وتضعف في هذا المجال، فأنت قد انتهيت - فكرياً - إلى غير رجعة).

فلسطين كاختبار للراديكالية

في مقال سابق، اقتبسنا نقداً وجهه الباحث ستيفن غوانز لمواقف اليسار الغربي من القضايا العالمية، مفاده أن هذا اليسار لا يتعاطف و«يتبنى» طرفاً إلا إن كان في حالة «الضحية الكاملة»: الأقليات العرقية التي تضطهدها الشرطة في الغرب، اللاجئون الأجانب الذين يتم التمييز ضدهم، السكان الأصليون الذين تسرق أراضيهم، ولكن، ما أن لا يعود الضعيف أعزلاً، ويحمل سلاحاً ويقاوم، أو يمسك بنظام حكم ويواجه خيارات حقيقية، يصبح من المستحيل على الناشطين الغربيين دعمه، بل يقفون في أحسن الأحوال موقفاً حيادياً و«نقدياً» حين تواجه أنظمة في فنزويلا وكوبا وكوريا هجوماً وعدواناً اميركياً، هذا إن لم يدعموا خطة «تغيير النظام» (في بلدنا، يذهب بعض «اليساريين» إلى حد تقريع واشنطن لأنها لم تستثمر في حروبها علينا بشكل كافٍ، ولم تشن اجتياحات دعماً للضحية الديمقراطية). أضحت مقتنعة بأن هناك «معياراً ليبرالياً» يحكم السواد السياسي للناشطين في الغرب، بمن فيهم أكثر من يدعي الراديكالية واليسارية: أي أنهم مستعدون للتعايش مع خرق أي مبدأ يساري (أن لا تكون الدولة اشتراكية، مثلاً، أو استمرار الظلم الاجتماعي والعنصرية) ولكن خرق أي من قواعد الديمقراطية الاجرائية، أو تقييماً سلبياً من «فريدم هاوس»، يجعله «نظاماً لا يمكن الدفاع عنه». لهذا السبب يرتبط نقد الامبراطورية وحروبها، لدى أكثر هذه الأوساط، بالإدانة المسبقة لكل الأنظمة المعادية لاميركا في الوقت نفسه؛ والتأكيد الدائم على الموقف النقدي من النظام الكوبي، أو رفض الحكم الشمولي في كوريا، وإدانة النظام في طهران. حتى اليساري العربي في الغرب، الذي يريد أن ينتقد سياسات واشنطن واسرائيل، عليه تاريخياً أن يحاكي هذه اللعبة، وهو يعرف أن نقده لن تكون له «مصادقية» هناك إن لم يقترن بالتبرؤ من صدام حسين وحافظ الأسد ويأسر عرفات (وهذا قد يفسر خطاب العديد من المثقفين العرب في الغرب، الذين يعلنون عن معارضتهم للامبراطورية وللحركات التي تقاومها في آن، وهم ضد النظام وضد المعارضة المسلحة، وضد ترامب وضد كيم جونج-أون، ويرفضون «الخيارات الثنائية»).

المشكلة الأكبر هي حين يتم تطبيق هذا المنطق معكوساً. في فلسطين، حيث أصبح مجرد التعبير عن دعم المقاومة المسلحة وخيار التحرير من دون مواربة أمراً مكلفاً (لن نسمعه في أوساط الخليج، وهو وصل إلى حد تجريم قائله في الغرب، والمقارنة مع حالة سوريا هنا مذهلة)، تتجلى القيم الفعلية لمن يدعي الراديكالية. هناك جيل كامل من «الناشطين» العرب والغربيين، يدعي دعمه للشعب الفلسطيني ورفضه للاحتلال، ولكن من ضمن «المعيار الليبرالي» المذكور أعلاه، من يحاضر باستمرار للفلسطينيين عن مزايا العمل اللاعنف، وسبيل «المقاومة المدنية»، وكيفية «إحراج» اسرائيل أمام المجتمع الدولي يتبع، في وعيه أو لارعيه، «تكتيكاً» واضحاً: تحويل الفلسطينيين إلى «الضحية الكاملة»، التي تروق للناشطين الغربيين وتمثل للقانون الأميركي ويمكن الدفاع عنها في جامعات اميركا بحماسة وبلا تحفظ. ولكن ما هي العلاقة بين هذا وبين تحرير فلسطين، أو تحصيل الفلسطينيين لأي من حقوقهم، أو رد القمع الصهيوني عنهم، فنحن لا نعرف تحديداً (بل إن التاريخ مليء بقصص «الضحية الكاملة»، التي زادت على ضعفها نبلاً، وهي دائماً تهزم وتباد).

مقابل هذا المنطق، يمكننا أن نعود إلى أدبيات السبعينيات، التي يسخر منها «اليساري الجديد» والليبرالي الغريباوي، ويعتبرها وصفاً للفشل وماضياً تجاوزناه. في كتابات «الجبهة الشعبية» أوائل السبعينيات، مثلاً، تجد منطقاً بسيطاً وسلساً، ولكنّه متماسك وواضح حول الاستعمار الصهيوني وطريق التحرير، ومركزية العمل العسكري في ذلك (أنظر، مثلاً، «الفكر العسكري للجبهة الشعبية» - وهو عبارة عن حوارات مع القائد العسكري «أبو همام» - و«الجبهة الشعبية والعمليات الخارجية». والكتيبان من منشورات «الهدف» في اوائل السبعينيات، ومن سلسلة كان يرأس تحريرها غسان كنفاني؛ ومن بهمة فكر الشهيد ومبادئه، عليه تتبّعها عبر هذا الانتاج أيضاً، وليس القصص والروايات فحسب). تقرأ محاججة عن العمليات الخارجية أكثر إنقاعاً ووضوحاً من أي «خطة طريق» يتم طرحها اليوم على الفلسطينيين: اسرائيل قد خلقها الغرب ویدعمها ويبقيها على قيد الحياة، فمن غير المنطقي أن يتوقع الغرب أن يظل معزولاً عن مأساتنا، أو أن يعتبر نفسه «وسيطاً» فيما هو يشجع استمرار الكيان الصهيوني. أكثر من ذلك، اذا لم ننقل الحرب إلى أرضهم ومصالحهم، فلن يكون للغربيين أي حافز، على الإطلاق، لدعم شعبنا أو الضغط على اسرائيل أو التحسب من دعمها. نحن شعبٌ تشردٌ وعلينا أن نقاتل حينما نحن موجودين، لا أن نحصر صراعنا بحلبة يرسمها عدونا. المسألة لا علاقة لها على الإطلاق بأن «نبدو محقّين» أو أن نكون «أنصار سلام» أو نفضل حلّ دولة أو دولتين، فنحن محقّون منذ عقود وهذا لم يصنع فارقاً، واسرائيل، كأى محتلّ - لا حافز لديها لعقد سلامٍ وهي لا تواجه ضغطاً عسكرياً.

في عهد الامبراطورية تنتشر الراديكالية الزائفة، والمعارضات التي تناسب النظام، ويسار تحت «سقف» ليبرالي. التحدي هو أن تجد، في التراث والماضي ووعود المستقبل، تكتيكاً يقدر على مواجهة خطاب الهيمنة، وأن تظل وفتياً لأفكارك في عالم بلا مبادئ. مفهوم «الراديكالية» يظل في عين من يراه، ولكنّ الاكيد هو أن جذرية الزمن القادم - أقله تلك التي لا تقوم على الفاشية - لن تأتي من الغرب ولا من مسوخ النقط.

من بيروت الى كاراكاس، الأمثلة الأهم للاصطفافات التي نراها حولنا هي أن مصالح القوة وحساباتها تحكم المواقف التي يتوزع عليها الناس أكثر بكثير من «النظرية» أو الكلام السياسي (بمعنى rhetoric) أو تحليلك للتاريخ والسياق. السؤال الدائم في بيروت هو عن ما يجمع أوساط الإعلام الخليجي مع جمهور المنظمات الغربية مع اليسار «الجديد»، وكل منهم يعتمد على مرجعيات سياسية و«فلسفية» مختلفة الى حد التناقض والتصادم، حتى يقفوا جبهة واحدة في أكثر الأسئلة الأساسية، وصولاً الى موضوع «جبهة النصر» و«المفاضلة» بينها وبين المقاومة. من زاوية نظرية بحث، لا توجد امكانية لتفسير هذه الاصطفافات «من داخلها»، أي اعتماداً على نظرة كل طرف الى نفسه؛ ولا تصبح منطقية إلا لو وضعت في إطار أوسع يوضف موازين القوى على المستوى العالمي، والأهداف والمصالح الحقيقية لهذه القوى في بلد مثل لبنان. كما يقول أسعد أبو خليل، حتى المثقفين والنخبويين الذين يباعون بين أنفسهم وبين 14 آذار، وينقدونها ويسخرون منها (بعد أن انتهت فعلياً وأصبحت كياناً اسمياً)، مشكلتهم الأساسية مع 14 آذار هي أنها «لم تعادِ «حزب الله» كفاية»، ولم تكن جذرية كفاية في وجهه، ولم تفتح معه المواجهة الشاملة بأي ثمن (وهؤلاء، من الضروري أن نضيف، لم يأخذوا موقفاً «ليبرالياً»، «مستقلاً» ونظيفاً، حتى ينقدوا المقاومة وشوائبها من موقع تفوق أخلاقي، بل هم انضوا في التبعية والرهانات المتطرفة، وقد طاطأوا الرأس لمختلف القوى وعملوا معها بصرف النظر عن «الأخلاق». طاطأوا الرأس للسعودية وقطر، ولأحزاب طائفية رجعية، وتماهوا مع «النصرة» وعبد الباسط الساروت - الذي اشتهر، باكراً، ببناء مسجّل يطالب فيه بالإبادة، ولكنّ هذا «التفصيل» لم يصنع فارقاً، هم ليسوا مستقّلين ولا طهرانيين، ولو ادّعوا ذلك. ما حصل معهم، ببساطة، هو أنهم اختاروا الفريق الخاسر).

عن «التكتيك»

الطرح هنا هو ليس دفاعاً عن الطهرانية، أو عن مفهوم مثالي وصدامي للسياسة. على العكس تماماً، أن يكون لديك «تكتيك» وخطة وامكانية للتأقلم هو في أساس في كل مشروع، ولكنّ السؤال هو عن مكان هذا «التكتيك» ودوره. لدى الكاتب السوداني محمود المعتصم تشبيه يساعد على تقريب المسألة. يكتب المعتصم أن معيار النزاهة الفكرية والوفاء لأفكارك هو ليس في «أن تعيش وفقاً لأفكارك» وأن تمارسها بحرفية وإخلاص في حياتك اليومية. الإخلاص لأفكارك يكون ببساطة عبر أن تظل «وفتياً» لها: أن تبنيها باستقلالية، وأن لا تغيّرهما بحسب مصلحة أو تماشياً مع جو محيط، أو لأجل تأشيرة أو وظيفة، أو حتى تندمج وترتقي في الغرب، الخ. أمّا كيف تعيش حياتك الفردية اليومية وتتعامل مع من هم حولك، يحتاج المعتصم، فهذا مجال مختلف تماماً وله اعتبارات مغايرة. إن كنت تؤمن بخيارات لا يوافق عليها أغلب المجتمع، أو معادية بجذرية للنظام، وانت مقتنع بها، فأنت لا تخدم أفكارك ولا تصبح انساناً نزيهاً ومبديئياً عبر الإصرار على أن تعيشها بحرفيتها وأن تطبقها بلا اعتبار لأي شيء. بل إن الموقع الذي يريدك النظام فيه، يضيف المعتصم، خاصة إن كنت جذرياً ومعارضاً وتحمل أفكاراً جديدة، هو أن تتحوّل إلى «كاريكاتور» معزول عن المجتمع وتمارس دور «المتطرف»، فهذا ما يضمن أنك لن تشكل يوماً تهديداً حقيقياً على النظام.

بهذا المعنى، المعارضة «الجذرية» التي يفصلها النظام هي على شاكلة النخب «الراديكالية» الأميركية التي تجدها في نيويورك وسان فرانسيسكو وفي المدن الجامعية، وهي كلها تحاول أن تعيش وفقاً لأفكارها. النظام يفضل أن تكون «جذرياً» يتكلم لغة نظرية لا يفهمها أحد خارج «الفقاعة»، ولديه قصة شعر غرائبية، وترتبطه علاقة نفور متبادل مع غالبية المجتمع المقصد هنا هو أن الجذرية، من دون تكتيك، تتحوّل بسهولة إلى غاية في ذاتها ومن ثمّ إلى كاريكاتور (parody)، لا يهدّد النظام بل يشكل معارضة «مريجة» له، لها موقعها ودورها الذي لن يتوسع. كمثل، يروي أحد الأساتذة أن قسم العلوم السياسية في جامعة كاليفورنيا في بيركلي قد انقسم أيام حرب فيتنام بين الأساتذة اليساريين، الراضين للحرب، وبين آخرين مؤيدين لها بشدة. «خطة» اليساريين حين اشتدّ الخلاف كانت، على ما يبدو، في أن يستقبلوا جماعياً في حركة احتجاج، ويتركوا القسم - بمؤسسته، وميزانيته، وتأثيره على آلاف التلاميذ وتخطيط مستقبل التدريس والبحث - في يد اليمينيين. فيما انصرف أكثرهم إلى «مراكز أبحاث مستقلة» هامشية، ولكنها أكثر اتساقاً مع أفكارهم (منذ الستينيات في الجامعات الأميركية، أصبح في وسعك أن تؤسس هذه المراكز المستقلة، على هامش الأقسام الرئيسية، ولو بأستاذين أو ثلاثة، وفي أي موضوع، من التاريخ الافريقي - الأميركي الى دراسات «السيمبسونز»).

بتعابير أخرى، كان «تكتيك» اليساريين «المبدئي» هنا يتلخص في أن يهّمشوا أنفسهم بأنفسهم (على المستوى العالمي أيضاً، النظام يفضل كثيراً أن تكون «داعش» على أن تكون عبد الناصر). في الوقت ذاته، فإن الجزء الثاني من المعادلة، أي أن تعرف ما تؤمن به وأن تظلّ مخلصاً له مهما جرى من حولك، هو ليس أمراً سهلاً كما يتصور البعض. من الشائع، وبخاصة في السياق العربي، أن تخون أفكارك تحت حجة التكتيك، وأن تحاول انقاذ المؤسسة أو القضية، أو نفسك، على حساب روحها. القاعدة البشرية هي أن تكون وفتياً لمن يدفع راتبك وللجوّ الذي يحيط بك، وليس لضميرك ووجدانك. التحدي الحقيقي هو حين تكون الأمور صعبة، وتضطرّ إلى الهجرة مثلاً، أو لا تعود هناك وظائف «نظيفة» واضطرت للعمل مع من لا يتوافق مع مبادئك (سأفترض أن الجوع والإذلال هو ليس طريقاً يمكن أن نتوقع من المرء سلوكه من أجل الاتساق مع قناعاته). الحل «المريح» هنا هو أن تتفق نفسك بأنك في المكان الصحيح، وأنتك منسجم مع قناعاتك، وأن



وتبدد أو هام وفرض معادلات، بدءاً من اغتيال الأمين العام لحزب الله السيد عباس الموسوي عام 1992، وعدواني تموز 1993 ونيسان 1996، مروراً بالنحرير عام 2000 ونتائج حرب عام 2006، وصولاً إلى مفاعيل الحرب السورية ونتائجها وما آل اليه حزب الله على مستوى تطور القدرات، وإدراك تل أبيب القاطع لوجود إرادة صلبة بتفعيل هذه القدرات متى تطلب الموقف ذلك.

بأن يأتي الوفاق الوطني على حساب القانون أو على حساب عمل المؤسسة العسكرية وفقاً للقانون؟

في معرض تلاوة البيان الوزاري أمام مجلس النواب، أشار رئيس مجلس الوزراء الحالي الى «اعتماد سياسة خارجية مستقلة تقوم على مصلحة لبنان العليا واحترام القانون الدولي حفاظاً على الوطن ساحة سلام واستقرار وتلاق».

فليسأل دولة الرئيس مستشاريه القانونيين عما إذا كانت معاهدة الأخوة والتعاون والتنسيق بين سوريا ولبنان تشكل جزءاً من القانون الدولي أم لا؟ وليشرح ما هي السبل القانونية لتعطيل تنفيذ المعاهدة، أو ليعترف بعدم تطبيق القانون، وبالتالي عدم الالتزام بالبيان الوزاري وبواجباته الدستورية.

تحقيق - يبدخ وزير الاتصالات جمال الجراح محاولات حثيثة لإمرار اعتمادات «غير مفضلة» بقيمة 750 مليار ليرة. ضمن موازنة وزارة الاتصالات لعام 2017. في سياق هذه المحاولات، أقدم على «حسم» 151 مليار ليرة من الاعتمادات المطلوبة. من دون تفصيل أيضاً. ما زاد الشكوك حول طبيعة هذه الاعتمادات والمشاريع المخصصة لها. ولا سيما أن الجراح اضطر إلى تقديم لائحة بالمشاريع بعد ممانعة غير مبررة

حسم 151 مليار ليرة من الاعتمادات بشحنة قلم المال السائب في وزارة الاتصالات



يرد الجراح على الاستيضاحات بأنه بحاجة إلى تغطية قانونية لعقد نفقات ستنفذ في العام المقبل (هرون طحطح)

محمد وهبة

تعقد لجنة المال والموازنة النيابية جلسة، اليوم، وعلى جدول أعمالها بند معلق من الجلسة السابقة يتعلق بالإتفاق الاستثماري المدرج في موازنة وزارة الاتصالات والبالغ 750 مليار ليرة. ستدرس اللجنة هذا البند في ضوء كتاب من وزير الاتصالات جمال الجراح يستجيب، جزئياً، لمطالب أعضاء اللجنة، وفي مقدمتها تبيان المشاريع التي سيجري إنفاق هذه الأموال عليها، ولا سيما أن الفترة المتبقية قبل نهاية السنة لا تتجاوز 3 أشهر (على افتراض أن الموازنة أقرت قريباً)، وضرورة إعادة ترتيب أولويات الإنفاق في كل الإدارات لخفضها أو إعادة توجيه قسم منها نحو حاجات أكثر إلحاحاً لدى إدارات أخرى.

في الجلسات السابقة للجنة المال

يطلب الجراح اعتمادات بقيمة 750 مليار ليرة من دون أي شرح أو تفصيل

والموازنة، التي خصصت لدرس موازنة وزارة الاتصالات، تبين أن هناك اعتمادات مطلوبة بقيمة 750 مليار ليرة ضمن الباب الثاني (الإنفاق الاستثماري) من دون أي شرح أو تبرير لوجهة الإنفاق وموجباته وأولوياته، إذ اكتفى مشروع الموازنة المحال من مجلس الوزراء بعرض الآتي:

- 66 مليار ليرة «تجهيزات»
- 91 مليار ليرة «إنشاءات أخرى»
- 5 مليارات «صيانة أبنية»
- 15 مليار ليرة «دروس واستشارات»
- 348 مليار ليرة «صيانة أخرى»
- 225 مليار ليرة «إنشاءات أخرى»
- مدرجة بقانون برنامج يمتد على ثلاث سنوات ويتضمن إنفاقاً إجمالياً بقيمة 450 مليار ليرة.

هذه الاعتمادات وطريقة عرضها المبهمة أثارت شبهات عدد من النواب،

الذين طالبوا وزير الاتصالات بتقديم الأسباب الموجبة لهذا الإنفاق. إلا أن الوزير الجراح، على مدى الجلسات السابقة، لم يستجب لهذه المطالب، إلى أن انفجرت القضية بوجهه في الجلسة الأخيرة عندما شنّ رئيس اللجنة إبراهيم كنعان، والنواب: ياسين جابر، حسن فضل الله، علي فياض وأنور الخليل هجوماً عنيفاً عليه ورفضوا إقرار هذا الجزء من الموازنة ما لم يكن واضحاً وشفافاً. ردّ الجراح أن المشاريع متعلقة بشبكة الفايبر أوبتيك والإنترنت السريع 4G وخدمة طلبات مجمدة لأكثر من 100 ألف خط إنترنت وهاتف... لكن الجراح لم يلبث أن واجه منتقديه

باتهامين؛ الأول أن تعطيل هذه المشاريع هو «ذو طابع سياسي»، والثاني هو أن الإدارة السابقة للقطاع (المقصود عبد المنعم يوسف) هي التي كانت تعطل تطوير القطاع الذي بات يتطلب الكثير من المشاريع والتي لا يمكن إنجازها سريعاً ما لم تقرر هذه الاعتمادات.

تمكن المعارضون من تعليق موازنة وزارة الاتصالات لفترة طويلة، وكادوا أن يعلنوا انتصارهم على الجراح وشطب هذه الاعتمادات كلياً، أو على الأقل قسم كبير منها. لكن الجراح سارع إلى إجراء اتصالات واسعة شملت رئيسي الجمهورية ومجلس النواب، وإلى إرسال كتاب

توضيحي إلى لجنة المال والموازنة النيابية يتضمن نبذة مختصرة عن المشاريع التي رُصد لها مبلغ الـ 750 مليار ليرة، مقترحاً إجراء خفضات بقيمة 151 مليار ليرة بشحنة قلم، ووفق الآتي:

- حسم مبلغ 13 مليار ليرة من بدلات أتعاب نفقات الهيئة المنظمة للاتصالات، لتتخفص قيمة الأتعاب الإجمالية من 23 مليار ليرة، كما هي مدرجة ضمن مشروع موازنة 2017 إلى 10 مليارات ليرة.
- حسم مبلغ 30 مليار ليرة من «تجهيزات فنية متخصصة»، والتي يندرج ضمنها مشاريع «تحديث وتطوير السنترالات التي لزمّت

مرحلتها الأولى من قبل أوجيرو». وبذلك تتخفص الاعتمادات المرصودة لهذا المبلغ من 45 مليار ليرة إلى 15 ملياراً.

- حسم مبلغ 3,5 مليارات ليرة من اعتمادات «صيانة أبنية متخصصة» من أصل 5 مليارات كانت مرصودة.
- حسم مبلغ 30 مليار ليرة من «مساهمات للنفقات الاستثمارية والتوصيلات لهيئة أوجيرو» لتصبح قيمة الاعتمادات المرصودة 58,9 مليار ليرة.
- حسم مبلغ 75 مليار ليرة من المبلغ المرصود ضمن السنة الأولى من قانون برنامج يمنح وزارة الاتصالات القدرة على إنفاق 450 مليار ليرة

متابعة

عون لم يتخذ قراره بعد: الهيئات الاقتصادية تضغط لردّ قانوني السلسلة

بشدّ رئيس الجمهورية العماد ميشال عون ما أشيع في اليومين الماضيين عن أنه سيوقع قانوني سلسلة الرتب والرواتب والتعديلات الضريبية قبل نهاية هذا الأسبوع. فقد أبلغ وفد الهيئات الاقتصادية، الذي زاره أمس في قصر بعبدا، «أن قانون سلسلة الرتب والرواتب هو قيد الدرس تمهيداً لاتخاذ الموقف المناسب منه على نحو يزاوج بين ما ترضيه السلسلة الجديدة من حقوق للمستفيدين منها من جهة، وما يحفظ الاستقرار الاقتصادي وسلامة المالية العامة في البلاد».

الجدير بالإشارة أن المادة 57 من الدستور تعطي «الرئيس الجمهورية، بعد إطلاع مجلس الوزراء، حق طلب إعادة النظر في القانون مرة واحدة ضمن المهلة المحددة لإصداره (شهر)

ولا يجوز أن يرفض طلبه. وعندما يستعمل الرئيس حقه هذا يصبح في حلّ من إصدار القانون إلى أن يوافق عليه المجلس بعد مناقشة أخرى في شأنه، وإقراره بالغالبية المطلقة من مجموع الأعضاء الذين يؤلفون المجلس قانوناً. وفي حال انقضاء المهلة دون إصدار القانون أو إعادته يعتبر القانون نافذاً حكماً ووجب نشره».

لا يزال هناك 10 أيام من مهلة الشهر المحددة، وبحسب ما كان قد صرح به النائب ألن عون لـ «الأخبار»، فإن الرئيس عون ينوي استئناف المهلة كلها قبل الإعلان عن قراره.

وكان عون قد طرح الأمر على جلسة سابقة لمجلس الوزراء، إلا أن الآراء لم تكن متفقة، بل ظهر ميل الاكثريّة إلى عدم ردّ القانونين في ظل

صعوبة التوصل إلى اتفاق بين الكتل السياسية يؤمن إقرارهما مجدداً، وهو ما قد يتسبب في افتعال مشكلة كبيرة في البلد. بحسب المعلومات التي تلت الجلسة، فإن رئيس الجمهورية بدأ درس خيار عدم ردّ القانونين والاكتماء برسالة يوجهها إلى مجلس النواب لإجراء بعض التعديلات عليهما.

وقال الرئيس عون أمام وفد الهيئات الاقتصادية «إن إقرار سلسلة الرتب والرواتب والاحكام الضريبية تزامن مع تحركات سياسية وشعبية واجتماعية وحملات إعلامية، لم تحلّ من المزايدات، أدت إلى تضمين قانون السلسلة والاحكام الضريبية بنوداً يناقض بعضها البعض الآخر، ومنها ما يخالف الانظمة المرعية الاجراء والحقوق المكتسبة لبعض

العاملين في قطاعات مختلفة، إضافة إلى بروز تناقض مصالح بين مختلف الفئات الشعبية، ما يؤدي إلى اضطرابات اجتماعية، الأمر الذي يفرض تصحيح بعض مكامن الخلل».

تقول مصادر من وفد الهيئات الاقتصادية إن الزيارة لرئيس الجمهورية، أمس، تركت انطباعات متضاربة عمّا سيقوم به. فقد انقسم أعضاء الوفد بين من عدّ كلام عون بمثابة إعلان لردّ القانونين وبين من عدّ كلامه بمثابة تفتيش عن تسوية مختلفة.

وبحسب المصادر، فإن عون تحدث عن إقرار غير مدروس للسلسلة، إذ لم يجمع المستفيدون منها على أنها تتوافق مع مصالحهم، فيما هناك فئات أساسية تحدثت عن ضرائب

تطالهم وتؤذي مصالحهم بشكل مباشر، ما يعني أن هناك ما يجب تعديله فيها.

وكان الرئيس عون قد استمع إلى موقف الهيئات الاقتصادية، كما قدّمه رئيس الوفد عدنان القصار ورئيس جمعية المصارف جوزف طرييه ورئيس جمعية التجار في بيروت نقولا شماس، الذين شنّوا هجوماً تهويلياً على قانوني سلسلة الرتب والرواتب والتعديلات الضريبية. وقال القصار بعد اللقاء مع عون: «نحن نثخن موقف رئيس الجمهورية في ما يتعلق برفضه للضرائب التي أقرت لتمويل سلسلة الرتب والرواتب، وعرضنا عليه الهواجس التي تنطلق منها الهيئات الاقتصادية في إطار رفضها لإجراءات الضريبية الجديدة».

تقرير

صراع المصالح يعطّل مشروع جسر جبل الديب

بلدية جبل الديب ريمون عطية. حاولت الأبخار التوصل مع كل من رئيس مجلس الإنماء والإعمار ونقولا اللوقوف على ردهما، إلا أنهما لم يجيبا على اتصالاتنا المتكررة.

المعتصمون: تحركنا شعبي بحث

يُركّز عدد من الرافضين للمشروع على أن التحرك ليس سياسياً وهو ليس موجّهاً ضدّ العهد الجديد، أو هدفه التصويب على رئيس الجمهورية العماد ميشال عون، على اعتبار أن الأخير قبل بهذا المشروع، وذلك رداً على الاتهامات التي سبقت بحقهم بأن تحركهم يصبّ في خانة «مهاجمة العهد».

حالياً، ترفض بلدية انطلياس هذا المشروع، في حين يُجأه رئيس بلدية جبل الديب ريمون عطية في تصريحاته الإعلامية بدعمه لمشروع الـ 2L واعتباره أن المشروع «هو الوحيد القابل للتنفيذ» وفق ما صرّح به في حديث إذاعي.

يقول نائب رئيس بلدية جبل الديب، فادي أبو جودة، في اتصال مع الأبخار، إنه لا قرار بلدياً رسمياً صادراً عن بلدية جبل الديب بقبول المشروع. وتظهر المعطيات في هذا الصدد أن عطية كان قد رفض المشروع عندما كان عضواً بلدياً في المجالس السابقة. وتعزو المصادر سبب تغيير عطية لرأيه إلى أن عطية يريد مساندة أحد أصحاب المصالح المتضرر من جسر الـ 2U الذي كان قد أمّن له الدعم الكافي خلال الانتخابات.

أمّا عن سبب قبول العماد عون للمشروع، فتقول المصادر إنه تم طرح الأمر من زاوية أخرى، وتم إخبار عون بأنه عوضاً عن إنشاء جسر الـ 2L اللذين تستفيد منهما انطلياس وجبل الديب فقط، فمن الممكن أن يتم إنشاء 5 مشاريع في ساحل المتن، على اعتبار أن مشروع الـ 2L أقل كلفة أيضاً.

السير خلال فترة الأشغال. بعدها، وفي عهد حكومة نجيب ميقاتي، طرح التيار الوطني الحرّ خيار النفق، وأجريت الدراسات اللازمة للاقتراح التي كلفت نحو 800 ألف دولار. هذا الاقتراح سقط على يد الوزير السابق الياس بو صعب الذي «أحباً» خيار جسر الـ 2U الذي كلفت دراساته نحو 200 ألف دولار. هذا الخيار سقط أيضاً بدوره نتيجة معارضة أصحاب المحال التجارية القائمة على طول الأوتوسترات، والتي ستتضرر بفعل هذا المشروع. المفارقة أن المصادر نفسها تقول إن من «حرّك هؤلاء هو نبيل نقولا الذي تراجع عن اقتراح الـ U2 الذي كان عزّابه».

يقول أحد المنظمين للاعتصام إن الأهالي قبلوا بكل الاقتراحات البديلة من جسر الـ 2L، وأنه لا ذنب لهم بسقوط بقية الخيارات، فلماذا العودة إلى خيار رفضناه منذ 19 عاماً؟

مشروع 2L

مشروع إقامة جسر الـ 2L تم تلميحه من قبل مجلس الإنماء والإعمار عام 2010، قبل أن يمنع بعض الأهالي تنفيذه. وبحسب معلومات الأبخار، فإن المشروع الذي أقرّ مؤخراً سببته المتعهد الذي فاز بالمنافسة منذ 7 سنوات، وعلى أساس المخطط نفسه، من دون أي تعديل يأخذ في الاعتبار التغييرات التي طرأت على حركة السير وعلى أسعار مواد البناء وغيرها. وتتساءل مصادر أخرى معنية بالملف عن سبب الإصرار على تنفيذ المشروع، لتتّهم الجهات الداعمة لمشروع جسر الـ 2L بتأمين مصالح المتعهد الذي جرى تلميحه بالمنافسة، والمقصود بالجهات الداعمة، بحسب المصادر، رئيس مجلس الإنماء والإعمار والنائب نبيل نقولا ورئيس

الجسرين على هذا الشكل، من شأنها أن تزيد الضغط على الطرق الفرعية لجبل الديب وانطلياس، إذ ستغدو المنطقتان ممراً إلزامياً للقادمين من طرابلس أو جونبة أو جبيل (...). نحوهما من جهة، وللمتجهين من داخل هاتين المنطقتين نحو بيروت. وبحسب أحد المعتصمين، فإن الطرق الفرعية في جبل الديب وانطلياس لا تحتل أساساً ضغط السير في الأيام العادية، فكيف إذا تم اعتماد هذا المشروع.

مشاريع كثيرة والمطلوب واحد

عام 1998، طرح مجلس الإنماء والإعمار مشروع الجسرين على شكل L، حينها رفضت بلدية جبل الديب هذا الاقتراح. تكرر هذا الرفض في ما بعد من قبل المجالس البلدية المتعاقبة التي طرح هذا الخيار عليها. عام 2010، وقبل إزالة الجسر الحديدي لجبل الديب، أعيد طرح المشروع نفسه، وأطلق مجلس الإنماء والإعمار مناقصة المشروع وجرى تلميحه، لكن تحرك بعض الأهالي ضده حال دون تنفيذه. بعد إزالة الجسر، تم اقتراح إنشاء جسر كجسر انطلياس (يتسع له خطوط في كل من الاتجاهين؛ القادم من بيروت والمتجه إليها). تُفيد المعطيات بأن رئيس مجلس الإنماء والإعمار وافق حينها على هذا المقترح بالتوافق مع النائب ميشال المر، إلا أن الأول غير رأيه في ما بعد ولم يُنفذ الاقتراح، بحجة أنه يخلق زحمة سير، وفق ما تقول مصادر معنية بالملف لـ الأبخار. بعدها، برز اقتراح إنشاء جسرين على شكل 2U، وكان النائب نبيل نقولا «الراعي» الأول للاقتراح الذي رفضه مجلس الإنماء والإعمار، بحجة أنه يتطلب استملاك ثلاثة مبان. واشترط المجلس أن يخلو أي اقتراح من الاستملاكات، وأن لا يوقف حركة

ازيلك الجسر الحديدي على مدخل جبل الديب (ساحل المتن الشمالي) منذ 6 اعوام. بسبب مخاطره على السلامة العاقبة. منذ ذلك الحين دخل مشروع المدخل البديك نحو البلدة في بازار المصالح المتعارضة. فكل تصميم مقترح يصيب فئة معينة. بأضرار ويحزّكها الإسقاطه. وتجددت يساندها في الدولة، فيما السكات في جبل الديب وبصالييم وغيرها يمانون يومياً على الطرقات الداخلية للدخول الى منازلهم والخروج منها

هديك فرفور

نفذ عدد من السكان أمس اعتصاماً في جبل الديب، رفضاً لمشروع إقامة ممّزين عند تقاطع جبل الديب (جسرين) على شكل 2L من أجل تأمين مداخل المنطقة ومخارجها. هذا المشروع يأتي كبديل من جسر جبل الديب الذي أُزيل عام 2011، والذي لم يُبأثر بأيّ بديل منه حتى الآن، بالرغم من مضي ست سنوات على إزالته. هذا المشروع المرفوض من قبل البعض، تم إقراره في جلسة مجلس الوزراء التي عُقدت في الرابع من أيار الماضي. حُجّة المعارضين الأبرز هي أن إقامة

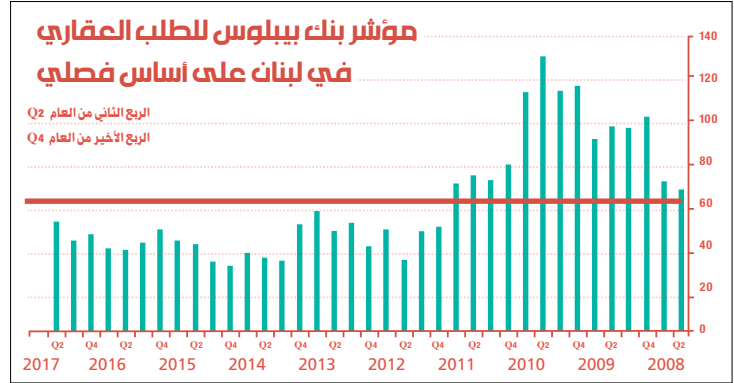
تقرير

مؤشر الطلب العقاري: مصرف لبنان يدعم الأسعار

من الفصل السابق. وفي البقاع، أعلن 3,2% من السكان أنهم يخططون ببناء أو شراء وحدة سكنية في الأشهر الستة المقبلة، مقارنةً بـ 4,3% خلال الفصل الأول من عام 2017. أخيراً، أشار 2,4% من سكان الجنوب إلى أنهم يخططون لبناء أو شراء شقة سكنية، وهي نسبة منخفضة عن 3,3% في الفصل السابق. في المقابل، ارتفع الطلب على الشقق السكنية في الفصل الثاني من عام 2017 لدى جميع فئات الدخل.

ما سبق يشير إلى أن السوق العقارية في لبنان حتماً لا تتحسن إلا مؤقتاً عندما يحفز المصرف المركزي الطلب عبر الأدوات النقدية ومن دون أي سياسات حكومية تؤمن فعلياً حق السكن، وهو ما يؤدي إلى زيادة ارتباط مخاطر القطاع العقاري بمخاطر القطاع المالي ويجعل من أسعار السكن المرتفعة بمثابة ضريبة يسددها المقيمون.

يستند مؤشر بنك بيبيلوس للطلب العقاري في لبنان إلى مسح شهري يشمل عينة من 1200 لبناني/ة/مقيم/ة في جميع أنحاء لبنان «بعكس التوزيع الديموغرافي والمناطق والديني والمهني والمالي في لبنان»، وتطرح عليهم أسئلة عن خططهم المتعلقة بشراء أو بناء منزل في الأشهر الستة المقبلة.



7% في حزيران 2017»، معتبراً أن هذا التقلب «يعكس عدم استقرار الطلب». أمّا على مستوى مناطق، فظهرت نتائج المؤشر أن معدل الطلب على الوحدات السكنية للفصل الثاني من عام 2017، كان الأعلى لدى المقيمين في جبل لبنان، حيث أفادت نسبة 7,5% من المقيمين هناك أنهم يخططون لبناء أو شراء منزل في الأشهر الستة المقبلة، أي أكثر بـ 1,7% من الفصل السابق. وتلاههم المقيمون في الشمال حين ارتفع معدل الطلب من قبل المقيمين من 5,3% في الفصل الأول من عام 2017 إلى 7,4%. أما في بيروت، فأبدى 6,4% من المواطنين رغبتهم في شراء شقة سكنية في المدى القريب، ما يشكل ارتفاعاً بنسبة 2%

«نتيجة المعدل الشهري للمؤشر في الفصل الثاني جاءت أدنى بـ 15,2% من معدل المؤشر الشهري البالغ 61,7 نقطة منذ بدء احتساب المؤشر في تموز 2007». وبحسب كبير الاقتصاديين في بنك بيبيلوس، نسيب غبريل، فإن «من المبكر جداً أن نرى اتجاهها مستداماً للمؤشر بالرغم من تحسنه، نظراً إلى أنه ارتفع من مستويات منخفضة جداً». يقول التقرير إنه في الواقع «انخفضت تدريباً نسبة المواطنين الذين يخططون لشراء أو بناء وحدة سكنية في لبنان من 7,5% في كانون الأول 2016 إلى 3,4% في آذار 2017، وهي النسبة الأدنى في الأشهر الستة الأولى من العام الحالي، لتعود وتحسن إلى

سجل مؤشر «بنك بيبيلوس للطلب العقاري في لبنان» في الفصل الثاني من عام 2017 ارتفاعاً بنسبة 20,2% (52,3 نقطة) عن الفصل الأول من العام الجاري (43,5 نقطة)، وارتفاعاً بنسبة 34,3% عن الفصل الثاني من عام 2016 (38,9 نقطة).

هذا الارتفاع في المؤشر تزامن مع توسيع نطاق الدعم الذي يوفره مصرف لبنان لأسعار العقارات، بغية منع انهيارها وتكبيد المصارف خسائر نتيجة تركّز توظيفاتها في هذا القطاع، سواء مباشرة عبر القروض السكنية والقروض لتجار ومنشئي الأبنية أو غير مباشرة عبر منح التسليفات للأسر والمؤسسات بضمانات عقارية... ففي هذا السياق، خفض مصرف لبنان معدلات الفوائد على القروض السكنية لخلق الطلب، وهذا دليل إضافي على مدى هشاشة القطاع العقاري والطلب المصطنع على الوحدات المبنية.

يشير تقرير بنك بيبيلوس إلى أن مؤشره «ما زال يعكس انخفاضاً بنسبة 60,1% مقارنة بالنتيجة الفصلية الأعلى له على الإطلاق المسجلة في الفصل الثاني من عام 2010 والبالغة 131 نقطة، وتراجعاً بنسبة 52,4% مقارنة بالنتيجة السنوية الأعلى المسجلة في عام 2010 والبالغة 109,8 نقطة». إضافة إلى ذلك، يشير التقرير إلى أن

خلال ثلاث سنوات، بينها 225 مليار ليرة في 2017 و 150 مليار ليرة في 2018 و 75 مليار ليرة في 2019.

تضمن كتاب الجراح شرحاً مختصراً للمشاريع المنوي تمويلها من خلال قانون البرنامج بقيمة 450 مليار ليرة، لكنه لم يتضمن أي شرح آخر يتعلق ببقية المبالغ المطلوب إنفاقها. فالكتاب يتضمن بند «تجهيزات أخرى» لإنفاق 20 مليار ليرة على «توسعة وتطوير تجهيزات قيد التلزييم - back bone network & DWDM» وتحت عنوان «إنشاءات أخرى»، لحظ مبلغ 91,5 مليار ليرة لـ «المرحلة السابعة من توسعة الشبكات - شبكات نحاس وألياف ضوئية»... أما المبلغ الوحيد الواضح في كتاب الجراح فيتعلق بمساهمة الوزارة في «أجور ورواتب مستخدمي أوجيرو بقيمة 141 مليار ليرة»، أما الباقي فهو كلام يتضمن عناوين عامة لمشاريع مبهمه وبلا أي توضيح لحاجة القطاع إليها.

لا يزال النواب المعارضون في اللجنة غير مقتنعين بأن إنفاق مبلغ كبير يصل إلى 599 مليار ليرة (بعد اقتطاع وحسم 151 مليار ليرة) له مبررات وجدوى، وبالتالي سيصرون على تقديم تفسيرات عملية وتقنية لجدوى إقرار هذه المبالغ، ولا سيما أن الوقت المتاح أمام إنفاق هذه الأموال سيكون قصيراً جداً، إذا أقرت الموازنة خلال شهر آب أو شهر أيلول. يقول نائب في اللجنة إن الجراح رد على النقطة الأخيرة بالقول: «إن إقرار هذه الأموال في مجلس النواب يمنحه صلاحية عقد النفقة، وبالتالي يمنحه صلاحية إجراء التلزييم، على أن تصرف الأموال بعد توفرها».

الاعتقاد السائد بين المعارضين في اللجنة هو أن الوزير يحاول الماطلة في تقديم التفسيرات لهذه المشاريع، وبالتالي يعزز الشبهات حول طبيعتها والهدف منها، ولا سيما أن عهد الوزير الجراح بدأ بمنح إحدى الشركات، المعروفة بملكيته وإدارتها، امتيازاً مخالفاً للقانون والدستور وينطوي على احتكار لخدمة عامة.

والضرائب

وأضاف: «دعونا الرئيس عون إلى ممارسة حقه الدستوري الممنوح له بموجب المادة 57 من الدستور، بردّ قانون السلسلة إلى مجلس النواب، وضرورة إجراء قراءة ثانية ومتأنية لمشروع السلسلة والضرائب الملحقة به، وبالتالي العمل على استدرار المخاطر التي ترتبها الضرائب الجديدة على الاقتصاد والمجتمع اللبنانيين (...). ولا سيما المادة 17 (التي تزيد معدل الضريبة على الفوائد من 5% إلى 7%)، وتلغي إعفاء المصارف منها، بعدما كان القانون يسمح لها بحسمها من ضريبة الأرباح، وتفرض على المكلفين بضريبة الدخل على أساس الريح المقطوع بالتصريح عن ربحهم من الفوائد».

(الأخبار)

تكنولوجيا القياسات الحيوية:

سيارتك تعلم عنك أكثر مما تتصور



بحلول عام 2025، ستحتوي سيارة واحدة من بين كل 3 سيارات على تكنولوجيا القياسات الحيوية للتعرف إلى السائق. وفق دراسة لـ «Frost and Sullivan». تتوفر تكنولوجيا القياسات الحيوية اليوم في الأسواق، إلا أن دمجها في السيارات لا يزال منخفضاً مقارنة بالتقدم الحاصل في هذا المجال. وبانتظار أن تقود سيارتنا نفسها بنفسها بالكامل، هناك مئات أجهزة الاستشعار التي يمكن أن تساعد في تخفيف حوادث السير الناجمة مثلاً عن النعاس والكحول والتي بإمكانها حتى رصد دقائق قبلنا كل لحظة

إيفا الشوفي

تعمل شركات السيارات الكبرى، بالتعاون مع شركات التكنولوجيا، على تغيير تجربة قيادة السيارات في المستقبل. الاتجاهات الحالية تتركز نحو إدخال تكنولوجيا القياسات الحيوية biometrics في صناعة السيارات، ومن المرجح أن تتطور بسرعة. في الواقع، إن الذكاء الاصطناعي والقياسات الحيوية سيكونان أبرز عوامل هذا التغيير من خلال نشر عدد هائل من أجهزة الاستشعار داخل السيارات لقراءة التركيبة البيولوجية للسائقين، ومن ثم تحليلها واتخاذ قرارات فورية... وقد بات العديد من هذه

التقنيات متوفرة اليوم، بانتظار أن يُستكمل إدخالها في السيارات. تتضمن تقنيات القياسات الحيوية تحديد هوية الفرد والتأكد منها من خلال عدد من الصفات البيولوجية الفريدة مثل بصمات الأصابع، التعرف إلى الوجه، مسح قزحية العين وعروق الكف وتحليل الصوت. وتعتبر التكنولوجيات البيومترية أكثر موثوقية من الرموز الرقمية مع التقدم الحاصل في تقنيات معالجة الصور والإشارات، والتعرف إلى الأنماط وأجهزة الاستشعار. لن تقتصر هذه التقنيات على منع سرقة السيارات من خلال تشغيلها فقط عبر بصمة الإصبع أو قزحية العين، إنما ذهبت الشركات أبعد من هذا الأمر بحيث تُستخدم القياسات الحيوية لرصد حالات النعاس الخطير ومنع السائقين من النوم أثناء القيادة، والحرص على عدم نسيان الأطفال أو الحيوانات داخل السيارة، ما قد يتسبب بموتهم من خلال أجهزة رصد ثاني أكسيد الكربون داخل السيارة، ومنع السائقين السكارى من القيادة من خلال معرفة نسبة الكحول في جسد السائق بمجرد لمس المقود، وقياس المؤشرات الحيوية للسائق من خلال حزام الأمان والكثير غيرها.

تقول دراسة لـ «Frost and Sullivan» إنه بحلول عام 2025 سيكون لدينا سيارة من بين كل 3 سيارات تستخدم تكنولوجيا القياسات الحيوية للتعرف إلى السائق. عندما تتكامل تقنيات القياسات الحيوية والذكاء الاصطناعي بشكل كامل داخل السيارة، ستكون سيارتك تعلم عنك أكثر مما تتصور... فما

هي بعض التقنيات التي طورها أبرز اللاعبين في هذا المجال إلى اليوم؟

«باناسونيك» تمنع السائقين من النوم

عدد كبير من حوادث السير في العالم يحدث بسبب النعاس. السيارات الذاتية القيادة بشكل تام لا تزال غير متوفرة في أيدي الناس، وبالتالي فإن النوم وترك السيارة تسير وحدها كما نرى في أحد مشاهد فيلم «the space between us» غير مسموح. لمواجهة هذه المشكلة، قررت شركة «باناسونيك» أن تستخدم الذكاء الاصطناعي والقياسات الحيوية، فطورت تكنولوجيا للسيطرة على النعاس أثناء القيادة من خلال كشف مستوى نعاس السائق.

تكشف هذه التقنية عن النعاس السطحي في الحالة الأولية عن طريق قياس دقيق لحالة السائق من دون أي اتصال جسدي، إذ تستخدم كاميرا موجودة في السيارة لالتقاط عملية الترميز وتعابير الوجه، بحيث يمكن التقاط 1800 تعبير وترميز منعلق بالنعاس، لتتم معالجة هذه الإشارات باستخدام نظام ذكاء اصطناعي يحدد مستوى نعاس السائق. فإذا كانت الجفون تنخفض وعملية الترميز تتباطأ بشكل كبير، هذا يعني أن السائق يدخل مرحلة متقدمة من النعاس.

كذلك يتم جمع بيانات من بيئة السيارة من خلال أجهزة استشعار تقيس انخفاض حرارة جسم السائق والإضاءة للتعرف على انتقال النعاس إلى مستوى آخر. ولأن النعاس يعززه الجو الدافئ، فإن النظام لن يقتصر عمله

على التنبؤ بالنعاس، إنما يتدخل من خلال نظام الإحساس الحراري الذي يقوم بتشغيل المكيف وضبط الحرارة وتدفق الهواء، إضافة إلى ضبط الإضاءة لجعل السائق مستيقظاً في مراحل النعاس الأولى، كما قد يقترح النظام مكاناً للاستراحة فيه ومن ثم متابعة القيادة. أما في حال فشل النظام في تأمين بيئة مريحة للسائق تمنعه من أن يغفو وعند رصد مستوى نعاس خطير، فيقوم النظام بتشغيل إنذارات السيارة وإصدار أوامر بالتوقف عن القيادة.

تشرح «باناسونيك» أن جهاز استشعار الأشعة تحت الحمراء يمكنه معرفة مدى سرعة فقدان الجسم للحرارة، بغض النظر عن مقدار الملابس التي يرتديها السائق. إذا كانت مستويات فقدان الحرارة أعلى، فهذا يعني أن السائق ينعس بسرعة أكبر. وإذا كانت السيارة مظلمة، فإن النعاس سيزداد

بفترة أقصر. وضعت «باناسونيك» خمسة مستويات مختلفة من النعاس المحتمل، هي: لا نعاس على الإطلاق، نعاس قليل، نعاس، نعاس كبير ونعاس خطير. ويهدف النظام إلى معرفة أين يقع السائق بالضبط على هذا النطاق واتخاذ التدابير المناسبة. تقول الشركة إن نماذج عن نظامها ستكون متوفرة في تشرين الأول المقبل.

حزام أمان ومراقب للمؤشرات الحيوية

إن وضع حزام الأمان ليس فقط من أجل حماية السائق من الأذى عند وقوع حادث اصطدام، فمع جهاز Olea Sensor 3005-OS من شركة Networks أصبح حزام الأمان جهازاً لمراقبة المؤشرات الحيوية للسائق وتحديد أوقات القلب من دون الحاجة إلى أي وصلات خارجية أو لمس الجلد.

تقرير

ماذا لو كان بإمكان الذكاء الاصطناعي أن يتخيل؟

القيام بها وتغييرها في حال كانت سيئة. في وقتين بحثيتين جديدتين، يشرح علماء DeepMind مجموعة من المقاربات التي تعتمد على نهج التخطيط القائم على الخيال ويقدمون البنى التي تؤمن طرقات جديدة لأنظمة الذكاء للتعلم وبناء الخطة لتحقيق أقصى قدر من الكفاءة في مهمتها.

تقدم الورقة الأولى أداة لتعزيز الخيال وهي بنية جديدة لتعزيز التعليم العميق تجمع بين نموذجين، هما: النموذج القائم، model-based، أي عندما يستخدم النظام نموذجاً مبرمجاً مسبقاً للقيام بمهمته، والنموذج الحر model-free، أي عندما يعتمد النظام على بعض المحاولات والأخطاء والتجارب السابقة لتحديد تصرفاته. الجمع بين النموذجين أوجد نظاماً يجمع

لتحليل كيف تؤدي الإجراءات إلى نتائج مستقبلية من أجل التحليل والتخطيط. هذه النماذج الداخلية تعمل بشكل جيد لأن بيئة اللعبة مثالية من حيث القواعد الواضحة المعالم التي تسمح بالتنبؤ بالنتائج بدقة كبيرة في كل الظروف تقريباً. من هنا، نشأ تحدٍ آخر فالعالم الحقيقي ليس لعبة، «العالم الحقيقي معقد، والقواعد ليست واضحة جداً والمشاكل التي لا يمكن التنبؤ بها تظهر دائماً. حتى بالنسبة إلى الأنظمة الأكثر ذكاء، التخيل في هذه البيئات المعقدة عملية طويلة ومكلفة».

لذلك بدأ الباحثون في مختبرات DeepMind في تطوير ذكاء اصطناعي يتمتع بخاصية الخيال، بحيث يمكن للنظام تحليل القرارات ووضع خطط مستقبلية من خلال تخيل نتائج أفعاله والعواقب قبل

لا يقوم الذكاء الاصطناعي بعملية التخيل هذه؟ يعتبر الخيال قدرة إنسانية معقدة نستخدمها يومياً، لكن من دونه لن يستطيع الذكاء الاصطناعي التخطيط للمستقبل والتعامل مع ما يمكن أن يطرأ من تغييرات غير مبرمجة للتعامل معها، وبالتالي لا بد للذكاء الاصطناعي من أن يتخيل... ليتطور.

عام 2015، طورت غوغل نظام الذكاء الاصطناعي AlphaGo المتخصص في لعبة Go وهي لعبة بين شخصين تعتمد على محاصرة أحجار المنافس وتحتاج إلى التخطيط. نجح AlphaGo في التغلب على بطل هذه اللعبة. تقول الشركة على مدونتها «لقد شهدنا بعض النتائج الهائلة في هذا المجال، وخاصة في برامج مثل AlphaGo التي تستخدم «نموذجاً داخلياً»

لو تخيل النظام سيناريو معيناً لتطور الأحداث، هل كان ليغير أفعاله تماماً مثل البشر؟ فالبشر يستخدمون الخيال لتقييم الأوضاع، والخيال قد يكون سيناريوات صغيرة وبسيطة، وهو ما انطلقت منه شركة DeepMind، التابعة لـ «غوغل»، من مثال بسيط جداً: لو وضعنا كاساً على حافة الطاولة، من المحتمل أن نتوقف لحظة للنظر في مدى استقراره وما إذا كان قد يقع وينكسر، وبناء عليه نغير موقع الكاس. تصور سيناريو وقوع الكاس هو خيال، لذلك لماذا

من ضمن حدود خيال هذه الأنظمة في السنوات البعيدة القادمة؟



تقرير

سائقو «أوبر» يتلاعبون بخوارزميات الشركة:

«عمليات إيقاف»
جماعية للتطبيق

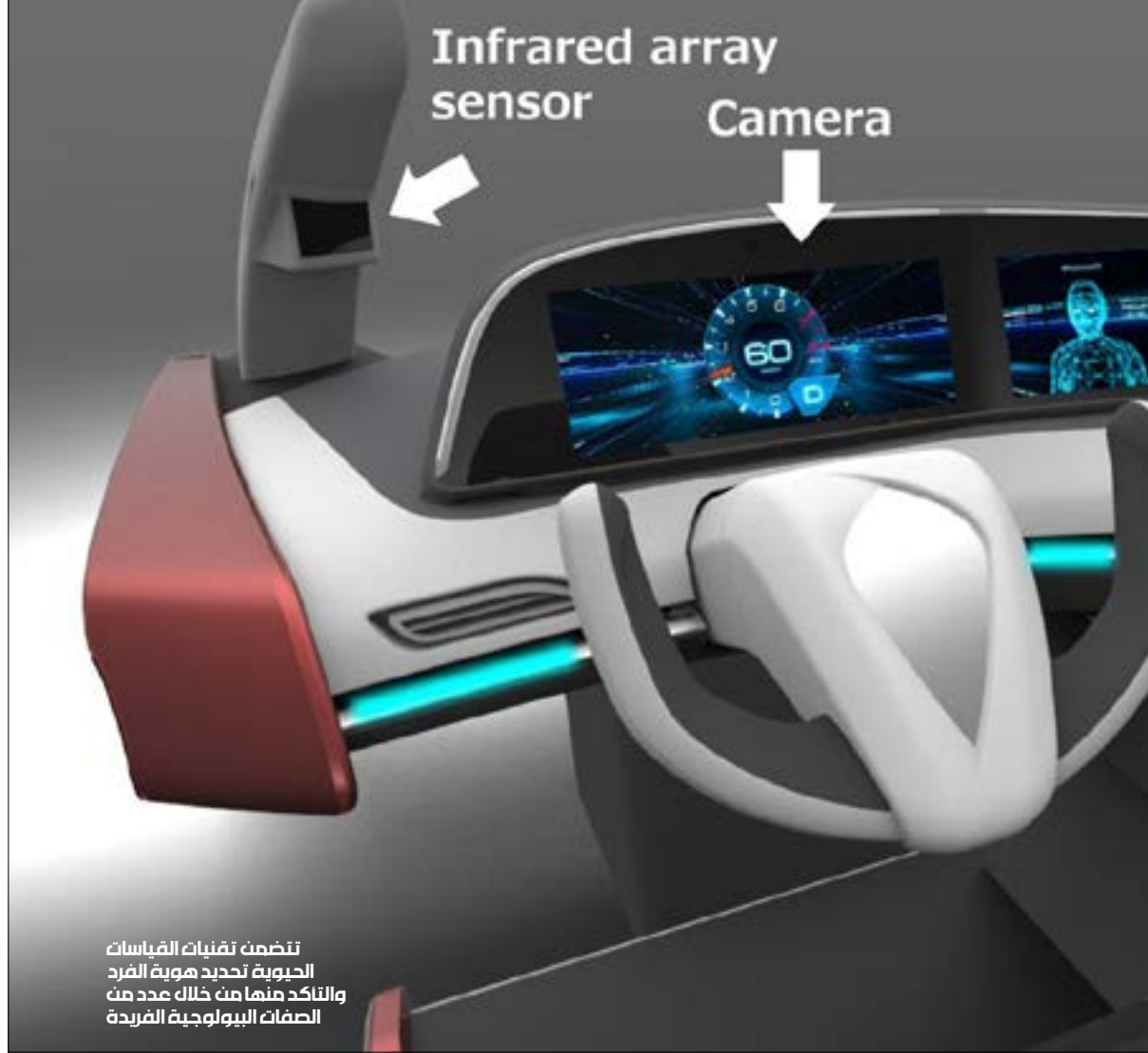
ونظراً إلى عدم معرفة السائقين مسبقاً بنوعية الطلب الذي يتلقونه، في حال كان طلب UberPOOL يقوم هؤلاء بنقل الراكب الأول وإغلاق التطبيق أو تجاهل الطلبات الأخرى. يقول السائقون على المنصة إنه عند تجاهل هذه الطلبات لن يتلقى السائق أي طلبات مشابهة لاحقاً.

تحلل الدراسة أسباب هذه العمليات بأن هناك توترات بين حاجة السائقين إلى الحكم الذاتي وبين منصة مبرمجة ليكون فيها السائقون دائماً تحت السيطرة، وفق ما يقول البروفيسور أولاً هنريديسون. فالسائقون يخضعون للمراقبة الدائمة من خلال هواتفهم وتقييم الزبائن لهم، كما أن سلوكهم يتم تصنيفه بشكل تلقائي. وفي حال حصول أي شذوذ، يتم حظر سائق لعدم إطاعته للأوامر. تتابع الدراسة أن السائقين يحصلون على أسعار

بإمكان سائقي «أوبر» أن يحددوا الخوارزميات التي تستخدمها الشركة من خلال الاتحاد معاً. هو نوع من العصيان التكنولوجي" إذا أمكن القول، من أجل تفادي بعض الخدمات التي يراها السائقون "غير مربحة" مثل خدمة UberPOOL، أو من أجل رفع الأسعار في منطقة محددة وبالتالي رفع أرباحهم. فالشركة تستخدم برامج للمراقبة والسيطرة على السائقين الذين يتم تتبعهم باستمرار وتقييمهم. رداً على ما اعتبره السائقون "الإدارة من قبل الخوارزميات"، اكتشف هؤلاء طرقاً لاستعادة السيطرة والتلاعب بالنظام، وهو ما كشفت عنه دراسة جديدة أجراها باحثون من كلية إدارة الأعمال في جامعة Warwick وجامعة نيويورك. فكيف يتلاعب السائقون بنظام "أوبر"؟

تعتمد "أوبر" نموذج تسعير ديناميكياً يتم من خلاله تحديد السعر عبر العرض والطلب، بحيث ترتفع الأسعار عندما يكون هناك طلب كبير ونقص في السيارات. لعب السائقون على هذه النقطة بحيث نظموا "عمليات إيقاف" جماعية للتطبيق، وبالتالي فإن عدم وجود سائقين في منطقة معينة بسبب ارتفاعاً في الأسعار، ما يرفع حصة السائقين عندما يعيدون تشغيل التطبيق حين يرتفع السعر. أجرى الباحثون مقابلات مع سائقين في نيويورك ولندن وحلّلوا أكثر من ألف مدونة على منصة UberPeople. net المختصة لسائقي أوبر، لكن غير تابعة للشركة، ووجدوا عمليات إيقاف جماعية منظمة. في حوار بين السائقين على المدونة، يقول أحدهم "لا تفتحوا التطبيق إلى حين ارتفاع السعر"، ليرد عليه سائق آخر "ستعلم الشركة بأننا نتلاعب بالنظام"، فيأتي الجواب "هم يعرفون بالفعل لأن هذا الأمر يحصل كل أسبوع".

من جهة أخرى، لا يحبذ السائقون خدمة UberPOOL التي تعتمد على تشارك الركاب في الرحلة، إذ تجمع هذه الخدمة الركاب المتوجهين إلى المنطقة نفسها، ما يخفف الأعباء عنهم، وهو ما يعتبره السائقون غير مربح. لذلك



تتضمن تقنيات القياسات الحيوية تحديد هوية الفرد والتأكد منها من خلال عدد من الصفات البيولوجية الفريدة

السيارة وإرسال رسالة نصية بشكل تلقائي إلى أشخاص محددين مسبقاً مثل الأهل، أما إذا لم يكتشف نسبة كحول خطرة فيمكن القيادة بشكل عادي. إلا أن هذا لا يعني أن الجهاز لن يقوم بفحص عشوائي أثناء القيادة بشكل دائم، لكن في حالة القيادة إذا تم اكتشاف معدل مرتفع من الكحول، يتم تحذير الأشخاص المحددين مسبقاً من دون إيقاف السيارة. طورت الشركة أجهزة استشعار متقدمة يمكنها تحليل الغازات التي ينتجها الجلد وتحديد الكحول عن الأيثانول. ورغم أن الأبحاث السابقة قالت إن الأيثانول يحتاج إلى 40 دقيقة للظهور بعد تناول الكحول، إلا أن الشركة تقول إنها يمكنها كشفه بعد 5 دقائق من شرب الكحول. جهاز Sober Steering يتوفر اليوم في عدد من السيارات، وتحديدًا باصات نقل الطلاب. فهل سيخفف من ضحايا القيادة تحت تأثير الكحول في المستقبل عند دمجه في معظم السيارات؟

واستخراج إحصائيات بالمؤشرات الحيوية بشكل تلقائي مثل تقلب معدل دقات القلب. عند وقوع حادث سير، يقوم الجهاز تلقائياً باستدعاء أول المستجيبين وإرسال قاعدة بيانات المؤشرات الحيوية التي لديه لتقييم ظروف وهويات السائق والركاب بما يمكن أن يساعد فرق الإسعاف.

المقود يتحول إلى جهاز لكشف نسبة الكحول

استطاعت Sober Steering أن تطور أول جهاز في العالم يكشف وجود الكحول في جسد الشخص بمجرد لمسه. تركزت هذه التقنية على دمج جهاز الاستشعار بالمقود بحيث يضع السائق يده عليه لكشف نسبة الكحول في جسده. عند تشغيل محرك السيارة، يجب على السائق وضع يده على الجهاز. فإذا اكتشف نسبة كحول تتجاوز النسبة المحددة، يتم تجميد

بمجرد وضع حزام الأمان، يبدأ الجهاز الصغير المعلق به بمعالجة إشارات القلب في الوقت الحقيقي، وكشف ذروة دقات القلب من خلال خوارزميات متقدمة، ومعالجة إشارات التنفس

لن تقتصر هذه التقنيات على منع سرقة السيارات من خلال تشغيلها فقط عبر بصمة الإصبع أو قرصية العين

لدى السائقين شعور

بالعمل من أجل نظام بدلاً من شركة

عمولات مختلفة مع تحديد أهداف معينة للحصول على مكافأة، إلا أن جميع هذه الأمور لا يعلم السائقون كيفية احتسابها وهي متروكة كذلك عمداً من قبل الشركة. يعتقد السائقون أنهم عندما يقترّبون من تحقيق الهدف المحدد للحصول على مكافأة تتوقف الشركة عن تحويل الطلبات إليهم. يقول الباحث ليور زامانسون إن لدى السائقين شعوراً بالعمل من أجل نظام بدلاً من شركة، في ظل شبه انعدام لأي تواصل مع موظفي أوبر في الإدارة، وهذا يخلق توتراً واستياءً، وخصوصاً عندما لا يستطيع السائقون حل مشاكلهم إلا من خلال البريد الإلكتروني.

تعتمد «أوبر» نموذج تسعير ديناميكياً يتم من خلاله تحديد السعر عبر العرض والطلب



بالحسبان الأفعال المستقبلية الحقيقية والمتخيلة. كذلك بإمكانه أن يقرر حتى كيف يتخيل مثل اختبار الإجراءات المتخيلة البديلة، وربط تسلسل الإجراءات، أو بناء «شجرة خيال» أكثر تعقيداً من خلال التنقل بمرونة بين الأوضاع المتخيلة. اختبرت الشركة نظامها في لعبة فيديو قديمة تدعى sokoban، حيث على اللاعبين دفع أقفاص لحل اللغز. بعض الحركات التي يقوم بها اللاعب قد تجعل المرحلة غير قابلة للحل، وبالتالي يجب أن يخطط مسبقاً. لم يعط الباحثون نظام قواعد اللعبة، إلا أنه تمكن من حل 85% من المراحل. لا يزال إدخال الخيال إلى الذكاء الاصطناعي في بداياته، إلا أنه يعد خطوة أساسية في تطوير الأنظمة الذكية للتعامل مع المواقف المفاجئة. لكن من ضمن حدود خيال هذه الأنظمة في السنوات البعيدة القادمة؟

النماذج القائمة والتي تصف كيفية استخدام النموذج للوصول إلى خطة، فإن أداة تعزيز الخيال تعلم كيفية تفسير التنبؤات من نموذج بيئة محددة لوضع خطط ضمنية بطرق اعتباطية، وذلك باستخدام التنبؤات كسياق إضافي في شبكات التخطيط العميق. تكمل الورقة البحثية الثانية بما سمته «المخطط القائم على الخيال»، وهو أول نظام مرتكز على النموذج القائم يتخذ سلسلة قرارات متتابعة يمكن أن يتعلم بناء الخطط وتقييمها وتنفيذها. قبل اتخاذ أي إجراء، بإمكان النظام أن يؤدي عدداً من خطوات التخيل، والتي تنطوي على اقتراح عمل أو فعل متخيل وتقييمه من خلال النموذج القائم للتخيل. يتم تجميع جميع الإجراءات والنتائج المتخيلة، بشكل متكرر، في «سياق خطة» تأخذ

بإمكان النظام تحليل القرارات ووضع خطط مستقبلية من خلال تخيل نتائج أفعاله

بين التجارب والأخطاء ومعالجة البيانات المحيطة والقدرة على المحاكاة بحيث يمكن لهذا النظام معرفة المزيد عن البيئة التي يوجد فيها والتفكير قبل القيام بأي تصرف. تضيف الورقة أنه على النقيض من معظم أساليب التعلم والتخطيط التي تعتمد على

سوريا

مع استشعار «داعش» قرب وصول الجيش وحلفائه إلى محيط مدن وادي الفرات وبلداته، التي باتت تعد آخر معاقله الحصينة وتوؤوي قاداته البارزين، يتحرك التنظيم لإبقاء المعارك بعيدة عن تلك التجمعات، عبر هجمات عنيفة استباقية على مواقع الجيش المنتشرة على حدود دير الزور الغربية والجنوبية

«داعش» يستبق عمليات الجيش... ويهاجم نقاطه على حدود دير الزور

ويضعه على مشارف نقاطه غرب دير الزور. ومن المتوقع أن تشهد الفترة المقبلة هجمات متكررة من قبل التنظيم، في محاولة لكسر التقدم المستمر لقوات الجيش، والحفاظ على مسافة أمان تفصل الأخير عن مراكز قوته الأهلة بالمدينين في وادي الفرات.

وفي غضون ذلك، سيطر الجيش على عدد من النقاط في محيط منطقة خرايب الكتنة جنوب غرب منطقة مارينا التابعة لريف حماه، قرب طريق إثريا - الرصافة. واستهدف سلاح الجو مواقع «داعش» في محيط قرية الدكيلة في ريف حماه الشرقي، إلى جانب قصفه لأرتال عسكرية للتنظيم على طريق عقيربات - السخنة. أما في البادية الجنوبية، فقد تابع الجيش وحلفاؤه تقدمهم في ريف السويداء الجنوبي الشرقي، مسيطرين على مناطق قاع سارة ووادي الشعاب ونقطة المخفر 133، ضمن عمليات تستهدف السيطرة على كامل المواقع المحاذية للحدود مع الأردن.

وبينما يصبّ تأخر الجيش عن الوصول إلى دير الزور، في مصلحة «التحالف الدولي» الذي يعمل مع حلفائه على الأرض على آليات لدخول السباق نحو وادي الفرات، أشارت «قوات سوريا الديمقراطية» إلى أن عملياتها في مدينة الرقة تسير ببطء بسبب كثافة الألغام التي زرعتها التنظيم، وعمليات القنص التي ينفذها. وأشارت المتحدثة الرسمية باسم حملة «غضب الفرات» جيهان شيخ أحمد، إلى أنه «منذ بدء الحملة، استطعنا تحرير تسعة أحياء من الجهتين الشرقية والغربية»، مضيفة أنه «بعد أن نحرر أحياء في المدينة، يحصل أحياناً أن يتسلل (داعش) من الخلف عبر الأنفاق». وأوضحت أن التنسيق مع «التحالف» يتركز على استخدام طائرات الاستطلاع التي تشكل العنصر الأساسي في عمليات «قسد». وفي المقابل، نشرت حسابات مؤيدة لتنظيم «داعش» إحصائيات تزعم أن عملياته ضد «قسد» داخل مدينة الرقة، أدت إلى «مقتل 1040 عنصراً، بينهم 207 قتلوا برصاص قناصة».



تركز هجوم «داعش» على محور حميمة التي تعد مفتاح التحرك نحو ريفي البوكمال والميادين (الريف - اف ب)

النقاط التي وصلت إليها عمليات الجيش على حدود دير الزور، فكما تعدّ حميمة مفتاحاً لتقدم سريع من الجهة الجنوبية، من شأن تحرك الجيش من جنوب بلدة معدان نحو منطقة منجم ملح التبنني أن يتيح له سيطرة سريعة على مناطق واسعة تمتد بين حوض الفرات وجبل البشري،

وفي موازاة هجمات التنظيم في بادية حمص الشرقية، صعد الأخير هجماته على طول جبهة ريف الرقة الجنوبي، مستهدفاً نقاط الجيش وحلفائه في محيط قرية السلام عليكم، إلى جانب هجوم على قرية الزملة جنوب شرق الرصافة بنحو 25 كيلومتراً.

ويعكس تحرك «داعش» حساسية

القوات التي تحركت لاستعادتها وتثبيتها. وتمكن الجيش وحلفاؤه خلال صدهم هجمات التنظيم في محيط حميمة، من قتل أكثر من 50 مسلحاً وتدمير عدد من ألياتهم، في وقت ترك فيه عناصر التنظيم أليات وذخائر استخدموها في الهجوم، بعد انسحابهم إثر ضغط قوات الجيش.

بعد أسابيع من العمليات المنسقة لقوات الجيش السوري وحلفائه في ريفي الرقة وحمص، وضع وصول تلك القوات إلى أبواب محافظة دير الزور تنظيم «داعش» أمام خطر حقيقي يهدده بخسارة آخر معاقله الحصينة التي تضم تجمعات عمرانية وبشرية وازنة، في وادي الفرات. وشهدت الأيام الأخيرة تحديداً، تطورات مهمة في عمليات الجيش نحو المدير، بعد السيطرة على بلدة السخنة في ريف حمص الشرقي والوصول إلى أطراف معدان في ريف الرقة الجنوبي الشرقي، إلى جانب تعزيز المواقع والقوات غرب محطة «T2» في عمق بادية حمص الشرقية، على بعد كيلومترات قليلة من حدود دير الزور. ودفعت تلك التطورات «داعش» إلى تصعيد عملياته المضادة، حيث شهد محور محطة «T2» أمس، هجوماً عنيفاً نفذه التنظيم على تجمعات تلك



يصبّ تأخر الجيش عن الوصول إلى مدن وادي الفرات في مصلحة واشنطن



القوات التي كانت تستعد لإطلاق عملية تجاه بلدة حميمة، التي تعد مفتاح التحرك نحو ريفي البوكمال والميادين، لكون المنطقة التي تفصلها عن وادي الفرات خالية من النقاط القابلة للاستغلال على المستوى العسكري. وهو ما يتيح للجيش - حين سيطرته على البلدة - تحقيق مكاسب واسعة تقربه من مدن وبلدات وادي النهر، التي أصبحت توؤوي أبرز قادة التنظيم وقواته، بعد خسارته للموصل وحصاره في الرقة.

ونفذ «داعش» هجوماً على عدد من المحاور بشكل متزامن، استخدم خلاله عدداً كبيراً من الانتحاريين والسيارات المفخخة والرشاشات الثقيلة، ما أدى إلى سقوط عشرات الشهداء في صفوف الجيش وحلفائه. وبعد احتواء الهجوم بمساندة سلاح المدفعية والجو، وانسحاب المسلحين من محيط المواقع التي هاجموها، عادوا لتنفيذ موجة جديدة من الهجوم على المواقع نفسها، استهدفت

العراق

البرزاني يتمسك باستفتاء الانفصال: لا بديك منه!

وتؤكد أنقرة وطهران، بنحو شبه يومي، رفض خطوة أربيل، فيما تذهب عاصمتا الجوار العراقي إلى تهديد حكومة البرزاني إن واصلت «عنادها» بتنفيذ الاستفتاء. وأشار أمس، ممثل حكومة الإقليم في طهران ناظم دباغ، إلى أن «إيران أعلنت رفضها للاستفتاء بنحو قاطع، وفي حال إجرائه من الممكن أن يكون إغلاق المنافذ الحدودية آخر خياراتها»، غير أنه استبعد مثل خطوة كهذه. وقال إن «الإيرانيين أبلغوا (حزب) الاتحاد

مع الكرد»، مؤكداً أن «الحكومة العراقية انتهكت عشرات المواد من الدستور العراقي، خصوصاً تلك المتعلقة بحقوق الشعب الكردي». البرزاني بات «محشوراً في زاوية الاستفتاء»، وفق مصادر عراقية عدّة، التي ترى أن زعيم «الحزب الديمقراطي الكردستاني» قد يخسر داعمية الإقليميين والدوليين نتيجة إصراره على إجراء الاستفتاء، بعد أن سمع «جواباً قاطعاً من تلك الدول يرفض الخطوة الكردية التي تمهد لتقسيم البلاد».

بالتوازي مع إعلانه، في اليومين الماضيين، إرساله وفداً إلى بغداد للبحث مع الحكومة المركزية في هذا الصدد، وسط ترحيب الحكومة المركزية بهذه الخطوة، واستعدادها «لمناقشة جميع الملفات العالقة». وقال البرزاني، أمس، إن «الاستفتاء هدفه الانفصال عن العراق، وهو ليس قراراً حزبياً»، داعياً المطالبين بتأجيله إلى «طرح بديل آخر». وأشار، في كلمة ألقاها أمام وفد من علماء الدين في أربيل، إلى أن «بغداد أخفقت في تحقيق شراكة حقيقية

مع اقتراب موعد الاستفتاء على انفصال كردستان عن العراق، في 25 أيلول المقبل، تظهر أربيل تمسكاً في موقفها الداعي إلى المضي قدماً في تنفيذ الاستحقاق الأبرز، والذي يمكن أن تشهده البلاد في مرحلة «ما بعد الموصل». المواقف الصادرة عن عاصمة القرار الكردي، باتت شبه يومية، تصدر عن مختلف المسؤولين الأكراد، غير أن رئيس الإقليم مسعود البرزاني، يحرص على تأكيد موقف حكومته الداعي إلى التزام موعد الإجراء،

يبدو أن إصرار مسعود البرزاني على إجراء استفتاء الانفصال عن العراق مرده إلى افتقاده فرصة التراجع عن القرار، أو حتى توفير البديل منه كي لا يراق ماء وجهه

«صواريخ داعش» تجرّ رداً إسرائيلياً ملاحقة حماسوية لمطلوبين سلفيين «خطيرين»

عزّة - هاني إبراهيم

لا تكاد تصمد حالة الهدنة طويلاً في قطاع غزة، حتى تعود إلى التدهور. هذا السيناريو يتكرر عقب إطلاق صواريخ من القطاع على الأراضي المحتلة، تُعزى في مجملها إلى جهات/ عناصر سلفيين، وسرعان ما يعقبها . غالباً في الليلة نفسها - قصف إسرائيلي عنيف يستهدف مواقع تدريب تابعة لفصائل المقاومة تنجم عنه أضرار مادية وإصابات غالباً.

وفجر أمس، شنّت الطائرات الإسرائيلية غارتين، الأولى بأربعة صواريخ شمال قطاع غزة، والثانية بصاروخين شمال بلدة بيت لاهيا، بعدما أعلن الجيش الإسرائيلي سقوط صاروخ في منطقة مفتوحة جنوبي مدينة عسقلان المحتلة من دون وقوع إصابات. وفي كل مرة يدور الحديث عن استغلال العدو «الصواريخ العشوائية» لقصف تجهيزات للمقاومة، كالانفاق ومخازن يظن أن فيها أسلحة، فضلاً عن مواقع تدريب.

يشار إلى أن ثمة حالة إجماع لدى الفصائل على التزام التهدئة مع الاحتلال، التي يرهاها الجانب المصري منذ نحو 3 سنوات، وهو ما يحصر الاتهام في السلفيين، ثم يتبين عند اعتقال بعضهم أنهم وراءها. كذلك فإن حركة «حماس» تسير دوريات تسمى «الضبط الميداني» على الحدود لمنع إطلاق هذه الصواريخ، فيما كانت قد تلقت أخيراً تعليمات بالاستهداف المباشر لمطلقي الصواريخ في حال لم تتمكن من اعتقالهم.

واللافت أن جهاز «الأمن الداخلي» كان قد نشر قبل أسابيع صوراً لأربعة مطلوبين من عناصر مرتبطين بـ«السلفية الجهادية»، أبرزهم محمود طالب ومحمد مقداد من مخيم الشاطئ، وطلعت أبو جزر من خانونس، ونور عيسى. ومثل هذا الإعلان مرحلة جديدة من التصعيد في العلاقة بين «حماس» والسلفيين، وجاء في سياق مرحلة من التصالح بين الحركة والقاهرة التي تخوض بدورها حرباً ضد «داعش».

وتفيد مصادر أمنية، في حديث إلى «الأخبار»، بأن مطلق الصواريخ في المدة الأخيرة «غالبية أفراد ينتمون إلى السلفية الجهادية، وهم عناصر يرتبطون بقراراتهم مع أحد المطلوبين»، في إشارة إلى محمود طالب، الذي يتصدر الشخصيات القيادية للسلفيين في غزة.

وخلال حملات اعتقال سابقة، حوكم إثرها عسكرياً عدد من المعتقلين، أشير إلى اسم طالب في محاضر تحقيق مختلفة، كلها كانت تذكر أنه المسؤول المباشر عن عدد كبير من عمليات إطلاق الصواريخ. أيضاً، تذكر تلك المصادر أن طالب تعرض سابقاً لإصابة على أيدي عناصر من جهاز «الأمن الوقائي» خلال مرحلة الانقسام بين «حماس» و«فتح» عامي 2006 و2007، قبل أن يبايع تنظيم «القاعدة»، ثم تحوّل مع عدد من رفاقه إلى مناصرة «داعش». وتضيف المصادر نفسها أنها أحبطت «محاولة لإشعال حرب على غزة قبيل اغتيال القيادي في كتائب القسام مازن فقها (في آذار الماضي)». وكانت خطة السلفيين تقضي بتتبع «مرايض الصواريخ» الخاصة بالمقاومة، ولا سيما



يرتبط أغلب عناصر السلفية الجهادية بأجهزة استخبارات خارجية



البعيدة المدى، لاختيار «اللحظة الصفر» لإطلاق أكبر عدد من الصواريخ، بما يؤدي إلى ردّ فعل قوي يقود نحو حرب. وكانت تحقيقات سابقة قد كشفت (راجع العدد 3056 في 13 كانون الأول 2016) أنه إلى جانب إطلاق الصواريخ، أقرّ عناصر سلفيون بنيتهم «استهداف المدنيين وشخصيات أمنية وأماكن عامة لفتح حرب استنزاف». لكن مصادر أخرى في «حماس» تروي أن التحقيقات الأخيرة أظهرت «تورط جهاز المخابرات في رام الله ووقوفه خلف بعض هذه المجموعات، ومنها من يقف خلفها طالب، إلى جانب تنسيقه مع شخصيات تقيم في العريش».

وبصورة عامة، تدرك المقاومة أن حربها مع «داعش» مرتبطة بالمواجهة مع العدو الإسرائيلي، إذ تبيّن في كل مراحل المواجهة السابقة وجود ارتباط بين من يدير هؤلاء الأفراد وأجهزة استخبارات عربية واجنبية إلى جانب «الشبابك». وتكرر ذلك بعد اعتراف قاتل الشهيد فقها . كان محسوباً على السلفيين - بأن من جنّده شخص كويتي الجنسية (أ.ك.) قبل أن يتبين له أنه مجنّد إسرائيلياً. ووفق المصادر الأمنية، فإن آخرين يجري البحث عنهم توجد شبهات قوية في ارتباطهم بمشغلين خارجيين.

تدرك المقاومة ان حربها مع «داعش» مرتبطة بالمواجهة مع إسرائيل (الناضول)



عبدالله السناوي*

بين الرياضة والسياسة: التناوب بالأوطان

مقالة

في أي أزمة أطرافها دول عربية، بات من المعتاد الخروج عن قواعد «اللعب النظيف» وغلبة لغة الكراهية والتحريض والتناوب بالأوطان حيث يعتقد كل طرف أنه يوجع ويؤذي المشاعر العامة للطرف الآخر. لكل أزمة أياً كانت طبيعتها، سياق وحدود . وهذه تستدعي ضوابط وأصولاً في الرياضة، كما السياسة. عندما تغيب الضوابط فإن فوضى العبارات والتصرفات بالإمعان في التجريح تأخذ في طريقها كل قيمة إنسانية وكل مشترك قومي.

مع بدء ثورة الاتصالات ساد تصور أن الوسائل الجديدة سوف تساعد العالم العربي على اكتشاف ما يجمعه من روابط وصلات ووحدة مصائر، غير أن ما جرى جاء على العكس تماماً. بأي مراجعة لسجل الأزمات العربية في السنوات الأخيرة، يتبدى أن التفلت في وسائل التواصل الاجتماعي وعبر الصحف والشاشات ببعض الأحيان، سمة رئيسية متكررة.

وقد كانت تداعيات المباراة النهائية في البطولة العربية للأندية (في نهاية الأسبوع الماضي) بين «الترجي» التونسي و«الفيصلي» الأردني واحدة من تجليات ذلك التفلت، لكنها لم تكن الأسوأ ولا الأخطر بالقياس إلى أزمات أخرى سياسية ورياضية.

بإجماع النقاد الرياضيين المصريين أخطأ الحكم في احتساب هدف من تسلل واضح للأول على حساب الثاني حسم نتيجة البطولة. في مثل هذه الحالة، التي تعرفها ملاعب كرة القدم، الاحتجاج بالوسائل القانونية المتعارف عليها مشروع تماماً وحق أصيل. غير أن الاعتداء البدني على حكم المباراة قضية أخرى تنال من سمعة الفريق الذي ربما كان يستحق نيل اللقب العربي. ثم كان الأسوأ أن جهازه الفني تورط في الاعتداء نفسه وجمهوره الذي حضر المباراة خرب شيئاً من الاستاد. شغب الملاعب مما هو معتاد في العالم بأسره وما يردعه وضوح القوانين وصرامة تنفيذها من الجهات المختصة. عندما تغيب القواعد تضعيق الحقوق. وعندما لا نصارح أنفسنا بالحقائق فإن مثل هذه الحوادث سوف تتكرر بأسماء جديدة وأبطال جدد وربما بصورة أفتح.

لقد تصادف أن الحكم المخطئ مصري والمباراة على استاد مصري.

هكذا تناثرت عبارات لا تصح ولا تقبل بحق المصريين كلهم، على شبكة التواصل الاجتماعي وهناك من رد بالمثل، كما هي العادة في أي مشاحنات من مثل هذا النوع. وهكذا خرجت أزمة مباراة كرة قدم عن نطاقها وتفاقت سلبياتها. بالتوقيت، فإن الشعبين الشقيقين يحتاج كلاهما إلى الآخر في لحظة تقرير مصائر العالم العربي بعد الحرب على «داعش» وعند البدء في أي تقسيمات محتملة. المشرق العربي، بما فيه الأردن ولبنان، تحت التهديد ومصر ليست بعيدة عن سيناريوهات الخطر الداهم إذا ما قسمت سوريا والعراق، والقضية الفلسطينية تكاد أن يقصم ظهرها بصفقات محتملة التلاسن لا هو صحيح أخلاقياً ولا مفيد سياسياً ولا يؤسس لأي تضامن حول أي قضية.

في مثل هذا النوع من الملاسنا، تتبدى أسباب سياسية واجتماعية وثقافية عنوانها العام البحث عن متنفس للضيق الفادح بالأحوال المائلة. تحت وطأة هزائم الروح والسياسات فإنه بحث عن «عدو مفترض» بدلاً من العدو الحاضر، حتى لو كان هذا العدو المفترض أحمقاً وشقيقاً. بصياغة أخرى، فإنه هرب من الحاضر وقسوته بأكثر الألفاظ والتصريحات توغلاً في الغلاظة، كأنها حلّ لكل المشاكل وعلاج لكل الجروح. كما أن الغلاظة المفرطة تعبير عن أزمة عميقة في الثقافة العامة حيث تتعرض الهوية العربية للتآكل والتجريف والتشكيك فيها دون أن يكون هناك إدراك كاف لمغبة الملاسنا المتفلتة من كل قيد.

رغم الأجواء السلبية، التي أعقبت تلك المباراة، إلا أنها تظل محدودة ويعد حين سوف تتراجع ذكراها غير أن عمق الدلالات عما يحدث تحت السطح أهم من ظاهر الحوادث.

وقد كانت تداعيات مباراة أخرى في عام 2009 بين مصر والجزائر بتصفيات كأس العالم لكرة القدم كاشفة لما هو تحت السطح وما قد يحدث تالياً. في أجواء مسمومة جرى التنكر لكل قيمة مشتركة وأهدر التاريخ على نحو فادح فيما يشبه الهستيريا الجماعية.

بدت المشاهد عاراً تاريخياً لا مثيل له، تعبئة إعلامية وسياسية جرفت في طريقها أي أواصر مشتركة، تظاهرات بالآلاف أمام السفارات والهيئات التابعة للدولة الأخرى واعتداءات على مواطنيها بلا أدنى جريرة كأن كلا البلدين وجد أخيراً عدواً!

في تلك الهستيريا، التي سادت الشوارع، بدا أن هناك من يغذيها لحرف الانتباه عن الأزمات الحقيقية ومدى الفشل الذي يعانيه نظاما الحكم.

باستثناء أصوات تعد على أصابع اليدين، لم يكن هناك من جرأ على الوقوف أمام نوبات التحريض والكراهية وإهالة التراب على معارك المصير الواحد، التي خاضها الشعبان معاً في أوقات سابقة، حيث دعمت مصر بالمال والسلاح والإعلام الثورة الجزائرية حتى الاستقلال واستعادت وجهها العربي دون أن تمنّ على شعبها بما أعطت وبذلت اقتناعاً بوحدة المصير العربي.

وقد كان مثيراً أن الذين لم يعطوا أو يبذلوا شيئاً أمعنوا في المنّ دون أن يتورعوا عن تعدد إهانة الثورة الجزائرية . ثورة المليون ونصف المليون شهيد . بأسوأ العبارات التي لا يصح أن توضع على ورق. في المقابل، فإن الجزائر سارعت في الأيام الأولى بعد الهزيمة العسكرية، التي لحقت بمصر في عام 1967، إلى عرض تعويضها عن السلاح الذي فقدته، وذهب رئيسها هواري بومدين إلى موسكو لهذا الغرض دون إخطار مسبق للرئيس جمال عبدالناصر، بما انتواه، كما حاربت قوات جزائرية ضمن قوات عربية أخرى في حرب 1973.

في تلك الأيام القاسية بوطناتها اقترح مؤسس صوت العرب الأستاذ أحمد سعيد، أن يجري حواراً بالهاتف مع زعيم الثورة الجزائرية الرئيس الأسبق أحمد بن بللا، فقد تساعد تصريحاته على تخفيف غلواء الأزمة المتفاقمة فهو عروبي هواه «مصري» ويصف نفسه بأنه «ناصري»، وجررت اتصالات مع السيدة قرينته زهرة في جنيف لمعرفة أين هو حتى يمكن التواصل معه، غير أن الأستاذ محمد حسنين هيكل كان له رأي آخر خشية أن يفضي الحوار إلى إحراج الرئيس بن بللا. إلى هذا الحد كانت الأجواء مسمومة وهياج المشاعر بلا سقف.

من بوسعه الآن أن يدافع عن عار ما جرى؟

الحقائق تقول كلمتها في النهاية.

أهم تلك الحقائق أن الأزمات الكبرى لا يمكن إخفاؤها باصطناع أعداء افتراضيين، أو بالبحث عن أمل مراوغ بين أقدام اللاعبين. رغم التوظيف السياسي للفتنة والكراهية فإن ما جرى في شوارع القاهرة أخذ بعد شهر قليلة اتجاهاً آخر ضد نظام حكم الرئيس الأسبق حسني مبارك في مليونيات ثورة «يناير». نفس الجماهير تحركت لكن بدواعي التغيير هذه المرة.

في تداعيات الأزمة الأخيرة لم يكن هناك مثل هذا التوظيف، لكن لم تكن الإجراءات القانونية والتدابيرية مقنعة بأن هناك قواعد تحترم وأهمها تقبّل الهزيمة مثل المكسب، فذلك من طبيعة الرياضة والتنافس، وإذا ما حدث خلل تحكيمي فإنه لا يبرر الاعتداء والتخريب وشطط التناوب بالأوطان.

إذا لم تكن هناك روادع صارمة لمثل هذا الشطط الشائع عند كل أزمة عربية فإن العواقب سوف تكون وخيمة بقدر ما ينكسر ما يطلق عليه «وحدة المصير العربي».

*كاتب وصحافي مصري

الوطني» عمار الحكيم أهمية اعتماد الحوار لحل المشاكل بين بغداد وأربيل، مشدداً على ضرورة إيجاد علاقات متوازنة بين العراق ودول المنطقة. وخلال استقباله مستشار وزارة الخارجية الألمانية، أكهارد بروزه والسفير الألماني الجديد في العراق برييل نون، دعا رئيس تيار «الحكمة الوطني» إلى إجراء الانتخابات في موعدها المقرر، مبيناً أهمية «انفتاح تيار الحكمة على جميع مكونات الشعب».

(الأخبار)

ويواجه البرزاني التحذير والتهديد بالتمسك والإصرار، و«الرغبة في إجراء الاستفتاء بشكل سلمي، وإقامة أقوى العلاقات مع بغداد ودول الجوار». وإن كان حلم البرزاني بتحقيق الانفصال «اليوم قبل الغد»، فإنه يربط قيام الدولة الكردية المستقلة، بـ«إرادة وقرار الشعب الكردي فقط»، فد «قيادة الإقليم ستحقق رغبة شعبها، سواء بالتصويت الإيجابي أو السلبي»، على حدّ تعبيره.

بدوره، أكد رئيس «التحالف

الوطني الكردستاني موقفهم الرافض للاستفتاء بنحو واضح»، مضيفاً أن «طهران ساعدت الإقليم في الحرب ضد داعش، ويمكن أن تتوقف عن تقديم العون له في حال وجود تحركات كردية ضد مصالحها».

ووفق دباغ، تعوّل طهران على موقف الحكومة العراقية برئاسة حيدر العبادي، بخصوص الاستفتاء، وقد أبدأ المسؤولون الإيرانيون استعدادهم للمساعدة في حلحلة القضايا العالقة بين بغداد وأربيل.

العوامية: «كثبان الوهابية» تجتاح السور



يقدر عمر بناء المسورة بأكثر من ثلاثة قرون

رمال الصحراء ستكون زائراً لطيفاً مقارنة بمن سيستبيح «الديرة» بعد قرون. بعد اليوم، وصف زكي علي صالح للعوامية ومسورتها، وصورها التي وثقها كتابه، لن تكون سوى مرجع تاريخي لماضي البلدة العريقة، بعد أن أحالت همجية القوات الحكومية حيها التراثي ركماً متناثراً، واستحال عمرانها العتيق، بفعل القصف والجرف، أثراً بعد عين. كل النداءات التي أطلقتها الأمم المتحدة عبر مفوضيتها السامية لحقوق الإنسان، على مدى الأسابيع الماضية، للحوول دون هدم الحي التاريخي، لم تلق أذناً صاغية لدى وزارة الداخلية السعودية. بقيت الأخيرة، إلى ما قبل اقتحام قواتها كامل الحي التاريخي، مسكونة بروح الانتقام والتشفي من منطقة «ذنبها الذي لا يغتفر» أن خرج منها معارضون محتجون نشطوا في تظاهرات دعا إليها الحراك السلمي عام 2013، كانت العوامية منطلقاً لها، وحاضنة لزعيمها المحلي، نمر باقر النمر، الذي أعدمته السلطات مطلع العام الماضي.

ومنذ 10 أيار الفائت، حوّلت وزارة الداخلية بلدة العوامية إلى ساحة حصار وحرب حقيقية، تحت حجج متضاربة ومتناقضة. ففي البداية، رفعت السلطات شعار التحسين العمراني للحي القديم لتستبدله بذريعة وجود مسلحين يختبئون في حي المسورة. وإمعاناً في المنطق الانتقائي، سرعان ما وسّعت الحكومة دائرة عملياتها مستغلة الأوضاع الأمنية، فطاول استهدافها بلدات ومناطق مجاورة، عبر ضرب نشطاء سياسيين ومدنيين وتنفيذ عمليات دهم واعتيالات خارج العوامية، وإعدام لعدد من النشطاء في سجونها.

حتى الآن، لا إحصائيات دقيقة لعدد ضحايا العملية التي استمرت ثلاثة أشهر متواصلة. إلا أن نشطاء محليين تحدثوا إلى «الأخبار» أفادوا بأن «عدد الشهداء يفوق الـ30، ولا تزال بعض الجثث مرمية على الأرض». وأفاد المصدر بوجود «شهيدين اليوم (أمس)، أحدهما طفل (سجاد محمد

بعد 90 يوماً من الحصار. اجتاحت القوات السعودية حيّ المسورة التاريخي في العوامية لتسويه في الأرض. التشفي والانتقام كانا حاضرين في الهجوم الهجمي الذي ذهب ضحيته أكثر من 30 مواطناً

خليف كوثراني

«يقدر عمر بناء المسورة بأكثر من ثلاثة قرون، أما بيوتها فيراوح عددها من 160 إلى 180 بيتاً، جميعها مبنية بالطين والحجارة، وتتميز بتلاصقها الشديد، وبتصميماتها المراعية لظروف المناخ والبيئة، وبطران معمارها العربي الأصيل، الذي يتمثل في مجموعة العقود والنقوش والزخارف والأقواس الإسلامية التي تزين أفنيقتها وجدرانها الداخلية. أما أبوابها الخشبية، فهي قطع



عدد الضحايا يفوق الـ30 ولا تزال بعض الجثث مرمية على الأرض



فنية رائعة الجمال، تزخر بالكتابات القرآنية والنقوش العربية». بهذه الكلمات يصف زكي علي الصالح، في كتابه «العوامية: تاريخ وتراث»، الذي يوثق لماضي بلدة العوامية والمنطقة «الديرة» تحديداً، وسط البلدة القديمة، أو ما يعرف بـ«حي المسورة» التاريخي. والمسورة، بحسب الصالح، مأخوذة من كلمة السور، وهو سور بناه العواميون الأوائل تفادياً للكثبان الرملية التي كانت تعصف عادة بسكان الجزيرة العربية، من دون أن يتوقع هؤلاء أن

عام على إغلاق مطار صنعاء: الحالات الإنسانية

للعلاج، ولكن العدوان حرّمه من هذا الحق»، مشيراً إلى أن «قصف العدوان فاقم من الأزمة، إذ إنه خلف عشرات الآلاف من الجرحى، بعضهم حالاتهم صعبة تحتاج إلى عمليات جراحية متقدمة ومتطورة، متوافرة فقط في الخارج».

وهذا ما أكدته بيان وزارة النقل والهيئة العامة للطيران، الذي قال إن «95 ألف من المرضى بحاجة للسفر خارج البلاد لتلقي العلاج»، في وقت «أكثر من 50 ألف يماني عالق بطالبون بالعودة إلى الوطن»، مطالباً المجتمع الدولي بـ«إرسال فريق لتقضي الحقائق حول معاناة الشعب اليمني جراء الحصار المفروض وإغلاق المطار».

وفي هذا السياق، طالب وزير الخارجية في صنعاء هشام شرف عبدالله، أمس، الممثل المقيم للأمم المتحدة لدى اليمن جيمي ماكغولدريك بـ«ممارسة الضغوط لإعادة فتح المطار، وإجراء تحقيق دولي حول إغلاق جميع المطارات والمنافذ البرية

اليمن إلى «سجن كبير وخلق مأساة إنسانية فاقت كل وصف»، مشيراً إلى أن «عدد حالات الوفيات من المرضى الذين كانوا بحاجة إلى دواء يُستورد من الخارج أو تستدعي حالتهم السفر إلى الخارج لتلقي العلاج بلغت 13914 حالة... الرقم الذي يوازي عدد ضحايا العدوان البالغ حوالي 13.000 شهيد مدني».

وفي هذا السياق، يستنكر الناطق الرسمي باسم وزارة الصحة العامة والسكان في صنعاء عبد الحكيم الكحلاني «جريمة إغلاق التحالف لمطار صنعاء، وهي العاصمة الوحيدة في العالم المغلق مطارها بدون أي وجه حق»، كاشفاً أن «المرضى اليمنيين الذين يعانون من حالات صعبة أو مستعصية ويقدر عددهم سنوياً بحوالي 100.000 عاجزون عن السفر لطلب العلاج في الخارج». وأضاف في حديث إلى «الأخبار» أن «المرضى اليمنيين يبيع أحياناً مزرعته أو منزله لكي يتمكن من السفر طلباً

ويخدم ثمانية مليون مواطن»، واصفة ذلك بـ«العقاب الجماعي لكل أبناء الشعب بكافة مكوناته». وأكد أن «استمرار الإغلاق دون مبرر بنافي جميع الأعراف الإنسانية والإسلامية والدولية، ويشكل انتهاكاً صارخاً لكل المعاهدات والمواثيق... ويخالف قرارات مجلس الأمن، بما في ذلك القرار رقم 2216 الصادر عام 2015»، الذي يحرم فرض أي حصار برّي وبحري وجوي على المواطن اليمني.

ويشكل مطار صنعاء (يقع على بعد 15 كلم من وسط العاصمة) شرياناً حيوياً للمسافرين ولرحلات الإغاثة الإنسانية، كونه يتوسط المحافظات اليمنية ذات الأغلبية السكانية مثل صنعاء ومحافظات عمران وحجة والمحويت وذمار وإب والبيضاء ومارب، وهي محافظات يصل عدد سكانها إلى أكثر من 10 ملايين نسمة. ووفق المتحدث الرسمي باسم الهيئة العامة للطيران المدني مازن أحمد غانم، فإن استمرار الإغلاق حول

رنا حربي

مر عام على إغلاق مطار صنعاء واستخدامه من قبل تحالف العدوان بقيادة السعودية كورقة ضغط، فشلت حتى الآن في تحقيق أي إنجاز عدا حصد أرواح المرضى الذين منعوا من السفر لتلقي الرعاية الطبية اللازمة. ووفق الجهات الحكومية في صنعاء، فإن عدد ضحايا إغلاق المطار يوازي أو حتى يفوق عدد ضحايا الضربات الجوية، ما يسلب الضوء على التداعيات الإنسانية الخطيرة للحصار الذي تفرضه الرياض على البلد الذي يستورد 90 في المئة من احتياجاته.

وجدت كل من وزارة النقل والهيئة العامة للطيران المدني والأرصاد في العاصمة اليمنية، أمس، في بيان حصلت «الأخبار» على نسخة منه، استنكارها وإدانته «بإشاد العبارات استمرار إغلاق مطار صنعاء الدولي، وهو الشريان الرئيسي للجمهورية

في التاسع من آب من العام الماضي تحول اليمن إلى سجن كبير بفعل إغلاق مطار صنعاء. عقب ضربات تحالف العدوان السعودي، في خطوة ذهب ضحيتها أكثر من 13,000 يمني حتى الآن. وخلفت تداعيات مأسوية على البلاد الذي يعاني اليوم الكارثة الإنسانية «الأسوأ في العالم»

«الزمة الخليجية» في اليمن: التعايش السعودي الإماراتي... واجب

لقمان عبدالله

فرضت الأزمة الخليجية الحادة بين قطر وتحالف العدوان بقيادة السعودية نفسها على اليمن، ولا سيما في المحافظات الجنوبية، وأجبرت كلاً من الرياض وأبو ظبي على تحييد خلافتهما، وتعزيز العمل المشترك في ما بينهما، على الأقل في المرحلة الراهنة والمستقبل القريب. إذ إن الخلاف بين السعودية والإمارات من جهة وقطر من جهة أخرى بدأ يأخذ طابع العداء واستعصاء الحلول، وفشل الوساطات.

ولا تحتمل العاصمتان (الرياض وأبو ظبي) في إدارة الملف اليمني بكل جوانبه في الشمال والجنوب، العمل وفق الأجندة الخاصة بكل منهما في وقت تفتحان فيه صراعاً حاداً ومفتوحاً مع الدوحة. ولم يعد خافياً أن الدوحة انخرطت في الحرب على اليمن وفق أجندتها المستقلة، من خلال دعم بعض أجنحة «الإخوان المسلمين» المتجرأة على الخروج عن العبادة السعودية.

وتبعاً للتطورات، كان لزاماً على الدولتين إيجاد صيغة خلاقة تبعد عنهما كأس الاختلاف، فذهبتا إلى تقاسم الملف اليمني على كافة المستويات السياسية والأمنية والميدانية والإدارية. وعملت العاصمتان على إخضاع أعوانهما في الجنوب وإجبارهم على السير وفق خطة التعايش وتقاسم النفوذ، رغم أن أطراف الصراع المحليين في جنوب اليمن وصل الاختلاف بينهم حد الاقتتال وتعطيل عجلة الحياة الخدمانية والإنمائية لأسباب سياسية ومناطقية وشخصية. وفي هذا السياق عملت الإمارات على فرملة اندفاع المجلس الانتقالي الجنوبي ووضع على رف الانتظار، إلى حين توافر ظروف جديدة. واقتضى هذا «التقاسم» أن تتولى الرياض عبر «الشريعة» التي يمثلها الرئيس المستقيل عبد ربه منصور هادي، الملف الخدمي في الجنوب. وسريعاً عادت عجلة الإنماء والمرافق العامة، في خط بياني تصاعدي، لم يشهد له مثيلاً منذ سيطرة قوى التحالف على المحافظات الجنوبية.

وقد زهل المواطنون الجنوبيون للتحسن السريع في التغذية الكهربائية وخدمات المياه والصحة والأشغال وتوفير الوقود وافتتاح العديد من المشاريع ذات الطابع الخدمي، بل تعدى ذلك إلى المباشرة في إعادة ترميم ما دمته الحرب في عدن. وهذا ما يؤكد من جهة أخرى، ما ذهب إليه المكونات الوطنية في الجنوب بأن الأزمات على كافة الصعد مفتعلة من قبل التحالف.

أما الجانب الإماراتي، فتولى مهمة حفظ الأمن وإنشاء فصائل عسكرية تعمل بإمرة أبو ظبي، شبيهة بقوات الحزام الأمني في المحافظات الغربية والنخبة الحضرية في المكلا، والنخبة الشبوانية في أول انتشار لها في مديرية عزان في محافظة شبوة ضمن اتفاق مع تنظيم «القاعدة» في شبه الجزيرة العربية». ولم يعد مستغرباً أن القاعدة في كل دول الإقليم وفي العالم تقاتل حتى الرمق الأخير، إلا في جنوب اليمن حيث تدخل القوات الإماراتية إلى مناطقها في استعراض عسكري ودعائي من دون إطلاق رصاصة واحدة عليها.

وجديد الإمارات في المحافظات الشرقية تجنيدها خمسة آلاف مقاتل من محافظة المهرة المجاورة لسلطنة عمان وإخضاعهم للتدريب في معسكر خالد في حضرموت، وذلك كدفعة أولى، على أن تليها دفعات أخرى، في محاولة واضحة لإزعاج سلطنة عمان في مجالها الحيوي.

ومن المهمات الأساسية للقوات الإماراتية لعمليات التجنيد الواسعة للشباب الجنوبيين واستخدامهم كمرتزقة والزج بهم تحت مسميات مختلفة في جبهات الشمال.

من جهة أخرى، إن فصل القضايا بين الرياض والإمارات، والعمل ضمن تسوية تقاسم النفوذ وتحييد الخلافات، لا يعني أن القضايا الخلافية قد سُويت أو حُلّت، بل هي على حالها. وفرض التعايش بين الدولتين (السعودية والإمارات) في الحرب على اليمن، رهن باستمرار الأزمة مع قطر.

توفي 13,000 مدني كانوا بحاجة إلى دواء فستوردوا إلى العلاج في الخارج (أرشيف)



كان إدخال «قوات الأمن الخاصة لأول مرة، بمدافعها وأسلحتها الثقيلة ومدافعها، ما حول العوامية إلى ما يشبه ساحة حرب حقيقية». وأفاد مصدر آخر بأن الأوضاع في العوامية لا تزال متوترة، وأن السلطات تغلق مداخيل رئيسية وتفرض طوقاً أمنياً محكماً على البلدة، يترافق ذلك مع حالة غضب واسعة بين صفوف الأهالي الذين ينفذون الاحتجاجات باستمرار، ويحرقون الإطارات المشتعلة، خصوصاً بعد مشاهدتهم للقصف الأخير قبل دخول السلطات حي الديرة، وبعد فيديو الجنود المتضمن عبارات طائفية عند مسجد المسورة، والذي انتشر بين الناس مآجراً حالات الغضب.

جرم غائر

بعد 90 يوماً من الهجوم على العوامية، كان للسلطات ما أرادت، ولو في وقت متأخر، إلا أن المؤكد يبقى عدم اقتصار ما أقدمت عليه الحكومة عند هذا الحد. فللحادثة ذيولها الداخلية والخارجية التي ستلاحق أصحاب القرار وستلقي بظلالها في مقلب الأيام. في الداخل، فتح النظام السعودي جرحاً آخر يزيد الهوة القديمة بينه وبين شرائح من شعبه، بما هو أبعد من القضايا الحقوقية للسكان المتضررين والمشتكين من عدم جدية الحكومة في تحقيق التعويضات وتأمين المنازل البديلة مما هُدم. طيف كبير من المواطنين في المنطقة الشرقية لا يتوقف عند ما حصل في حدود أزمة المنازل البديلة والتعويضات أو فاجعة هدم البناء التاريخي، بقدر ما يحدث عن تراكم التجارب الفاشلة مع نظام يثبت كل مرة عدم قدرته على الخروج من «ذهنيته الطائفية التي تفرضها الإهابية، بما يفقد الناس أي أمل في إدراك حق المواطنة»، وفق أحد الكتاب السعوديين من أبناء المنطقة. الأخير يوضح أن «كل هذه الأزمات توضع في سياق عام، هو أن النظام ينظر إلى أبناء المنطقة الشرقية كجالية أجنبية لا كمواطنين».

«تعدياً لا يحتمل»، وذلك بأسلحة بدائية أبرزها قنابل المولوتوف المعدة يدوياً وصنع العوائق عند مداخيل الأزقة أمام تقدم المدرعات والجرافات.

تجدد الإشارة هنا إلى أن معظم هؤلاء الشبان ينتمون إلى تيارات على مسافة عقائدية من إيران، وغالبيتهم من المتأثرين بنمر باقر النمر (الذي لا يمكن ربطه بطهران بأي حال)، على عكس التهم الرسمية الجاهزة التي توجه إليهم بالارتباط بطهران عقائدياً وتنظيمياً، وهو ما لا وجود له على أرض الواقع، وفق المعلومات.

ويشرح مصدر لـ«الأخبار» أن الشبان المعتصمين في حي المسورة ليسوا كذلك من الجماعة التي كانت على علاقة وطيدة بنمر النمر، فهم «تأثروا به واعتبروه رمزاً لهم فحسب». وبعض المعتصمين هم من المطلوبين بتهم على خلفية نشاطهم السلمي المعارض أيام الاحتجاجات المطلوبة، ولم يجدوا في سياسات السلطات المعهودة ما يشجع على تسليم أنفسهم، خصوصاً أنهم شاهدوا إعدام رفاق مسجونين لهم في الزونة الأخيرة، من بينهم أربعة نشطاء أعدموا في تموز الماضي.

هذه المخاوف، تخطاها ثلاثة من المطلوبين في العوامية، سلموا أنفسهم تبعاً في الأيام الأخيرة، استجابة لوساطات وجهاء محليين وبعد إعطائهم وعداً بتسوية أوضاعهم، فيما بقي مصير المطلوبين الآخرين مجهولاً بعد سيطرة القوات الحكومية على كامل العوامية في الساعات الأخيرة.

وتروي مصادر لـ«الأخبار» وقائع ما جرى في الأيام الأخيرة، حيث إن حسم عملية دخول الحي أول من أمس (بعد 90 يوماً على العملية)، تطلب من جانب السلطات تعزيز قواتها بنحو كبير في اليوم 78 للحصار، حين باشرت «حملة جديدة وضخمة لدعم القوات الموجودة في العوامية». واستدعت «عشرات الجنود لتعزيز قوات الطوارئ، إضافة إلى مدرعات جديدة». وتضيف المصادر أن التطور الأبرز



مصدر رسمي في الحراك، بمختلف تياراته وأجنحته، إذ أكدوا جميعهم جازمين أن لا أحد يغطي أو يدعم «أو حتى يوافق» على أي شكل من أشكال العمل العنفي، التزاماً بأجندة الحراك المطلي وتوجهات المرجعيات الدينية المحلية الذين يملكون نفوذاً واسعاً في المنطقة. لكن مصادر مطلعة تؤكد معلومات «الأخبار» حول وجود حالة احتجاجية فردية مارسها بعض الشبان داخل المسورة بقرار فردي من الذين تمسكوا برفض الخروج من منازلهم، معتبرين إخراجهم

لا تثير الرياض

95 ألفاً من المرضى بحاجة إلى السفر لتلقي العلاج

لأي تصادم». من جهته، شدّد ماكغولدريك في تغريدته على «توبيت» على «الضرورة القصوى لإعادة فتح المطار، وذلك للتخفيف من معاناة المدنيين»، الأمر الذي أكدّه رئيس بعثة اللجنة الدولية للصليب الأحمر في اليمن الكسندر فينت، في حديث إلى «الأخبار»، إذ قال إن «على جميع الأطراف العمل على إعادة فتح المطار وتسيير الرحلات الإنسانية على الأقل»، مضيفاً أنه «على الرغم من الرحلات الجوية التي تقوم بها البعثة وغيرها من المنظمات، فإن لإغلاق المطار تداعيات خطيرة». وفضلاً عن الخسائر البشرية، تشير الأرقام الرسمية إلى أن خسائر قطاع النقل الجوي جراء العدوان والحصار تجاوزت مليار دولار. ووفق «المنظمة البلجيكية الدولية لحقوق الإنسان»، تسبب إغلاق المطار في «خلق بطالة جديدة... إذ تقدر إحصائيات رسمية وصول عدد العاطلين من العمل جراء

والبحرية منذ بدء العدوان». وقال خلال لقائه ماكغولدريك إن «الذرائع والحجج الواهية للتحالف لا أساس لها من الصحة»، مؤكداً أن مطار صنعاء «بعيد عن مسرح العمليات العسكرية، وطائرات الأمم المتحدة تصل إليه بشكل دوري دون أي معوقات... وقوائم ركاب الرحلات التي كانت تصل إلى مطار صنعاء خلال فترة ما قبل إغلاقه كانت تسلّم إلى غرفة عمليات التحالف مسبقاً متعاً

الإغلاق إلى نحو 3 ملايين»، كاشفة أن «كلفة السفر ارتفعت بنسبة 200 في المئة». ومع مرور عام على الإغلاق، تواترت ردود الأفعال المنذرة، ومن بينها تصريح وُصف بـ«المثير للجدل» لنجل شقيق الرئيس اليمني السابق علي عبدالله صالح وعضو اللجنة العامة لحزب المؤتمر الشعبي العام يحيى محمد عبدالله صالح، دعا فيه إلى استهداف مطارات السعودية والإمارات بالصواريخ الباليستية رداً على استمرار إغلاق المطار صنعاء. وقال «إذا أردنا فتح مطار صنعاء علينا أن نكون واقعيين مع هذه العقليات العنجهية والمتخلفة... الحل يكمن في إعلان مطار الرياض ومطار جدة ومطار أبو ظبي ودبي هدافاً عسكرية تحت مرمي نيران الجيش اليمني»، واصفاً إغلاق المطار بـ«الجريمة»، ومتهماً المجتمع الدولي والأمم المتحدة بـ«النواظف مع العدوان».

الحدث

ارتفع منسوب القلق من حرب نووية إلى مستوى خطير، بالتزامن مع تصريحات الرئيس دونالد ترامب الاستثنائية التي وصلت حدتها إلى مستوى غير مسبوق أيضاً، على حد تعبير المراقبين والسياسيين الذين انتقدوه وحملوه مسؤولية أي مواجهة

الجنون الأميركي: ترامب يستعجل حرباً نووية

شعر العالم خلال الأيام القليلة الماضية بأنه يقترب من حافة حرب نووية، ستعقب حرب التصريحات بين الولايات المتحدة وكوريا الشمالية. وقد وصل منسوب الخوف إلى أوجه، منذ ليل أول من أمس، بفعل التهديد والوعيد اللذين أطلقهما الرئيس الأميركي دونالد ترامب لبيونغ يانغ بـ«النار والغضب»، فيما هددت هذه الأخيرة بقصف منشآت في جزيرة غوام التابعة للإدارة الأميركية في المحيط الهادئ. وأعلنت أنها «تدرس بعناية خطة العمليات لإقامة حزام ناري في المناطق المحيطة بجزيرة غوام، بواسطة الصاروخ الباليستي المتوسط المدى هواسونغ 12»، وفق ما أوردت وكالة الأنباء الكورية الشمالية الرسمية.

نهار أمس كان حافلاً بالتصريحات الصاروخية من كلا الجانبين. وفي الوقت الذي ابتعد فيه ترامب عن اللغة الدبلوماسية، كان هناك استنكار وانتقاد للهجته من قبل الحلفاء في الخارج والداخل، خصوصاً أنهم رأوا أنه يهدد بحرب نووية غير محسوبة النتائج والمفاعيل. وكما في كل مرة «يتدحرج» فيها لسان ترامب، يتدخل وزير الخارجية لتلطيف الأجواء، محاولاً الحفاظ على ماء وجهه رئيسه؛ فقد أكد ريكس تيلرسون أن ترامب استخدم لغة «سيفهمها كيم جونج-اون»، عندما توعد بيونغ يانغ «بالنار والغضب»، بسبب برنامجها الصاروخي والنووي. وقال إن «ما يقوم به الرئيس هو توجيه رسالة قوية لكوريا الشمالية سيفهمها كيم جونج-اون، لأنه يبدو أنه لا يفهم اللغة الدبلوماسية». وكان تيلرسون يتحدث إلى الصحفيين على متن الطائرة التي تقله إلى جزيرة غوام، حيث ارتأى في الوقت ذاته العمل على تهدئة المخاوف من مواجهة عسكرية، قائلاً إنه لا توجد إشارة إلى أن مستوى التهديد من كوريا الشمالية قد تغير، ومطمئناً الأميركيين بأنه «يمكنهم أن يناموا جيداً ليلًا».

وفيما بدت تصريحات تيلرسون

كانها حُصصت للتخفيف من حدة خطاب ترامب، عاد الرئيس بعدها بوقت قصير ليتباهى بقدرات بلاده النووية؛ «قراري الأول كرئيس كان تجديد وتطوير ترسانتنا النووية»، قال في تغريدة عبر موقع «تويتر»، مضيفاً أنها «الآن أقوى من أي وقت مضى»، وهو ما رأى فيه البعض تصعيداً في المواجهة مع بيونغ يانغ، على الرغم من أنه بدا في تغريدة أخرى كأنه يحاول التخفيف من فكرة أن الولايات المتحدة ستحتاج إلى استخدام هذه القوة في وقت قريب، فقال: «نأمل أن لا نحتاج أبداً إلى استخدام هذه القوة، ولكن لن يكون هناك وقت لن نكون فيه أقوى أمة في العالم».

في غضون ذلك، توالى التصريحات الصادرة عن الطرفين أو عن حلفائهما الذين حاولوا تهدئة التوتر الذي سيطر على الأجواء الدبلوماسية الدولية. حاكم غوام إيدي بارزا كالغو بث من جهته فيديو خاطب فيه سكان الجزيرة، وقال لهم إنه لا يوجد أي خطر متصاعد، فيما أكد أحد المسؤولين الأمنيين في الجزيرة ثقته بدفاعات الجزيرة. إلا أن كوريا الشمالية حذرت عبر إذاعتها المحلية من أنها تتطلع إلى ما هو أبعد من غوام، وأنها قد توجه ضربات استباقية إلى الأراضي الأميركية، مستخدمة الأسلحة النووية، في حال كانت هناك أي إشارة على أن الولايات المتحدة تخطط لضربها أولاً.

وجاء ذلك فيما رأت غالبية المنتقدين أن البيت الأبيض يرسل إشارات

أولاً.

وجاء ذلك فيما رأت غالبية المنتقدين أن البيت الأبيض يرسل إشارات

«واشنطن بوست»:
بيونغ يانغ يمكنها شنّ هجوم على القوة الأولى في العالم

أولاً.

وجاء ذلك فيما رأت غالبية المنتقدين أن البيت الأبيض يرسل إشارات

أولاً.

وجاء ذلك فيما رأت غالبية المنتقدين أن البيت الأبيض يرسل إشارات

أولاً.

وجاء ذلك فيما رأت غالبية المنتقدين أن البيت الأبيض يرسل إشارات

أولاً.

وجاء ذلك فيما رأت غالبية المنتقدين أن البيت الأبيض يرسل إشارات

أولاً.

وجاء ذلك فيما رأت غالبية المنتقدين أن البيت الأبيض يرسل إشارات

أولاً.

وجاء ذلك فيما رأت غالبية المنتقدين أن البيت الأبيض يرسل إشارات



خلال تظاهرة في بيونغ يانغ دعماً لموقفها في وجه واشنطن (أ ف ب)

الناري نفسه الذي تعتمده بيونغ يانغ، إنما يخاطر باستفزاز «النظام النووي» الذي يصعب التكهن بردود فعله، وقد يدفعه إلى شنّ «الهجوم الذي نحرص على عدم حدوثه». الخبير في شؤون كوريا الشمالية روبرت كيللي وصف تصريحات ترامب، في حديث إلى «واشنطن بوست»، بأنها «غير ضرورية، ومخيفة ومستهترة»، في حين رأى كلبو شانغ في مجلة «ذي نيوز ريبابليك» أن ضلال الرئيس «يسبب مخاطر كثيرة، وذلك مع احتمال وجود محرقة نووية على القفلة».

(الأخبار)

الرئيس جاهز للتحرك». أما دولياً، فقد دعت الصين إلى تجنب «التصريحات والأعمال» التي من شأنها تصعيد التوتر في شبه الجزيرة الكورية، كذلك دعت وزارة الخارجية الألمانية كوريا الشمالية والولايات المتحدة إلى «ضبط النفس».

بورهم، رافق المراقبون والمحللون تصريحات ترامب الساخنة بكثير من الانتقادات، معتبرين أنها قطع مع اللغة الدبلوماسية التي حكمت التفاعلات بين واشنطن وبيونغ يانغ على مدى سنوات. ورأى محللون أن استخدام الرئيس الأميركي الخطاب

الرئيس جاهز للتحرك».

أما دولياً، فقد دعت الصين إلى تجنب «التصريحات والأعمال» التي من شأنها تصعيد التوتر في شبه الجزيرة الكورية، كذلك دعت وزارة الخارجية الألمانية كوريا الشمالية والولايات المتحدة إلى «ضبط النفس».

بورهم، رافق المراقبون والمحللون تصريحات ترامب الساخنة بكثير من الانتقادات، معتبرين أنها قطع مع اللغة الدبلوماسية التي حكمت التفاعلات بين واشنطن وبيونغ يانغ على مدى سنوات. ورأى محللون أن استخدام الرئيس الأميركي الخطاب

الرئيس جاهز للتحرك».

أما دولياً، فقد دعت الصين إلى تجنب «التصريحات والأعمال» التي من شأنها تصعيد التوتر في شبه الجزيرة الكورية، كذلك دعت وزارة الخارجية الألمانية كوريا الشمالية والولايات المتحدة إلى «ضبط النفس».

بورهم، رافق المراقبون والمحللون تصريحات ترامب الساخنة بكثير من الانتقادات، معتبرين أنها قطع مع اللغة الدبلوماسية التي حكمت التفاعلات بين واشنطن وبيونغ يانغ على مدى سنوات. ورأى محللون أن استخدام الرئيس الأميركي الخطاب

الرئيس جاهز للتحرك».

أما دولياً، فقد دعت الصين إلى تجنب «التصريحات والأعمال» التي من شأنها تصعيد التوتر في شبه الجزيرة الكورية، كذلك دعت وزارة الخارجية الألمانية كوريا الشمالية والولايات المتحدة إلى «ضبط النفس».

بورهم، رافق المراقبون والمحللون تصريحات ترامب الساخنة بكثير من الانتقادات، معتبرين أنها قطع مع اللغة الدبلوماسية التي حكمت التفاعلات بين واشنطن وبيونغ يانغ على مدى سنوات. ورأى محللون أن استخدام الرئيس الأميركي الخطاب

الرئيس جاهز للتحرك».

أما دولياً، فقد دعت الصين إلى تجنب «التصريحات والأعمال» التي من شأنها تصعيد التوتر في شبه الجزيرة الكورية، كذلك دعت وزارة الخارجية الألمانية كوريا الشمالية والولايات المتحدة إلى «ضبط النفس».

الدعم الحكومي يُرفع مجدداً!

مصر

القاهرة - جلال خيرت

لا تزال الحكومة المصرية تواصل خطوات رفع الدعم، بعد عامين من البدء بها. فبعد أسابيع قليلة من زيادة الدعم المباشر الموجه للأفراد عبر البطاقات التموينية بأكثر من الضعف، أعاد وزير التموين علي المصيلحي نشر قرار وقف ضم أفراد جدد إلى البطاقات التموينية التي يتم بموجبها صرف الخبز أيضاً للمواطنين ممن يزيد راتبهم على 1500 جنيه (85 دولاراً تقريباً).

المصيلحي أعاد إصدار قرار سبق أن أصدره عام 2009، عندما كان وزيراً

عقدت الحكومة من إجراءات الانضمام إلى منظومة الدعم

عقدت الحكومة من إجراءات الانضمام إلى منظومة الدعم

عقدت الحكومة من إجراءات الانضمام إلى منظومة الدعم

عقدت الحكومة من إجراءات الانضمام إلى منظومة الدعم

عقدت الحكومة من إجراءات الانضمام إلى منظومة الدعم

عقدت الحكومة من إجراءات الانضمام إلى منظومة الدعم

أكثر من 200 دولار، بينما لا تزيد في الوقت الحالي على 85 دولاراً بأفضل الأحوال، وذلك بعد تحرير سعر الصرف وتخفيض قيمة الجنيه وزيادة الأسعار التي وصلت في غالبية السلع إلى 300% تقريباً خلال السنوات الثماني الماضية.

حتى الآن، لم تجرؤ الحكومة على إعلان القرار الذي يستهدف وقف إضافة أي أشخاص جدد على بطاقات التموين، ومنع إضافة المواليد الجدد خلال الأشهر المقبلة، ما يعكس الضبابية الحكومية في التعامل مع المشهد، خصوصاً أن الوزير سبق أن نفى قبل أيام تحديد

أكثر من 200 دولار، بينما لا تزيد في الوقت الحالي على 85 دولاراً بأفضل الأحوال، وذلك بعد تحرير سعر الصرف وتخفيض قيمة الجنيه وزيادة الأسعار التي وصلت في غالبية السلع إلى 300% تقريباً خلال السنوات الثماني الماضية.

حتى الآن، لم تجرؤ الحكومة على إعلان القرار الذي يستهدف وقف إضافة أي أشخاص جدد على بطاقات التموين، ومنع إضافة المواليد الجدد خلال الأشهر المقبلة، ما يعكس الضبابية الحكومية في التعامل مع المشهد، خصوصاً أن الوزير سبق أن نفى قبل أيام تحديد

وعددت الحكومة من إجراءات الانضمام إلى منظومة الدعم التي تكلف الدولة قرابة 50 مليار جنيه سنوياً، في وقت سيتم فيه وقف ضم المواليد الجدد إذا كانت عائلاتهم تحقق دخلاً أكبر من الدخل المحدد، بحيث يحدث رفع الدعم تدريجياً، علماً بأن الحكومة لم تكشف بشكل دقيق عن عدد الأسر التي تحصل على الدعم، وسط بيانات متضاربة عن العائلات التي يحتمل حذفها.

وحسب مصادر حكومية لـ«الأخبار»، فإن لجنة حكومية صدر قرار بتشكيلها باتت هي المختصة في تحديد من يستحق الدعم.

وعددت الحكومة من إجراءات الانضمام إلى منظومة الدعم التي تكلف الدولة قرابة 50 مليار جنيه سنوياً، في وقت سيتم فيه وقف ضم المواليد الجدد إذا كانت عائلاتهم تحقق دخلاً أكبر من الدخل المحدد، بحيث يحدث رفع الدعم تدريجياً، علماً بأن الحكومة لم تكشف بشكل دقيق عن عدد الأسر التي تحصل على الدعم، وسط بيانات متضاربة عن العائلات التي يحتمل حذفها.

وحسب مصادر حكومية لـ«الأخبار»، فإن لجنة حكومية صدر قرار بتشكيلها باتت هي المختصة في تحديد من يستحق الدعم.

وفيات

ذكرى

تصادف اليوم الخميس 2017/8/10 ذكرى مرور أسبوع على وفاة المرحوم الأستاذ علي نمر كنج "ابو كريم"

ولده: كريم
أشقاؤه: الحاج نزيه - المهندس رياض - الدكتور زهير - الدكتور سبحان والدكتور هيثم ولهذه المناسبة سوف نتلى أي من الذكر الحكيم عن روحه الطاهرة في تمام الساعة الخامسة ولغاية السادسة والنصف في حسينية الشياح حي الجامع للرجال والنساء
للفقيد الرحمة ولكم الأجر والثواب الأسفون: آل كنج، رضا، فرحات، النصولي، الحركة، ناصر الدين واللقيس وعموم أهالي ساحل المتن الجنوبي

بمناسبة ذكرى مرور أسبوع على وفاة المرحومة الحاجة خديجة حمد غندور (ام منذر) أرملة المرحوم الحاج راشد علي اسعد غندور

أبناءؤها: الدكتور منذر والحاج علي والدكتور غازي والمرحوم محمد وهيثم والدكتور موفق وفادي وحسن بناتها: ابتسام والمرحومة كوكب وأمال وفاتنة اصهرتها: المرحوم تحسين علوية والمهندس عزت غندور ووجودت العكاوي
تقبل التعازي في بيروت يوم الجمعة الواقع فيه 11 آب 2017م للرجال والنساء من الساعة الرابعة عصرا حتى الساعة السابعة مساء في جمعية التخصص والتوجيه العلمي - الرملة البيضاء - قرب مركز أمن الدولة.
للفقيدة الرحمة ولكم الأجر والثواب
إننا لله وإننا إليه راجعون الأسفون: آل غندور وعلوية والعكاوي وعموم أهالي بلدة النبطية الفوقا.

بمناسبة مرور اربعين يوماً على وفاة المرحوم الحاج حسن هزيمه زوجته الحاجة مريم محمد علي حجيج - اشقاؤها حسين، حسن، الحاج محسن، عباس، قاسم (رئيس بلدية دير انطار) وعلي حجيج ابناؤه هشام، علي، فاطمة، ليليان وندى اشقاؤه نزار، محمد، المرحوم ابراهيم، حسين ومصطفى. اصهرته المرحوم علي محمد عباني، المرحوم عباس صالح، علي قدوح، محمد علي شعيتلي
يقام مجلس عزاء حسيني عن روحه الطاهرة وذلك نهار السبت 12 آب 2017 في حسينية بلدة السلطانية الساعة السادسة مساءً.
للفقيد الرحمة ولكم عظيم الأجر والثواب.
إن لله وإن اليه راجعون الأسفون آل هزيمة وآل حجيج وعموم أهالي بلدي السلطانية ودير انطار.

إننا لله وإننا إليه راجعون
انتقل إلى رحمته تعالى المأسوف على شبابه ناصر علي سقسوق والده المرحوم علي سقسوق والدته المرحومة فهيمة حسن أشقاؤه: الدكتور فيصل زوجته رجاء رضا المهندس أحمد زوجته سامية سقسوق القنصل فؤاد زوجته نسب بدوي المهندس أكرم زوجته ريم خازم المهندس نبيل زوجته تانيا جوهر شقيقاته: لبنى زوجة سعد الله خليل سلطانة زوجة شوقي جعفر هيفاء المهندسة عبير زوجة أحمد خجا يصلى على جثمانه الطاهر اليوم الخميس 10 آب 2017 الساعة الخامسة عصراً في مسقط رأسه حناوي، قضاء صور
تقبل التعازي للرجال والنساء أثناء الدفن وبعده في منزل والده، حناوي.
الأسفون: آل سقسوق، حسن، أحمد، خليل، جعفر، خجا، عبد الرضا، خضراء، رضا، بدوي، خازم، جوهر وعموم أهالي حناوي.

انتقل إلى رحمته تعالى المرحومان العميد الركن المتقاعد الحاج أحمد حسين فقيه وزوجته الحاجة غادة حسن كريم أولادهما: المهندس علي زوجته منال عبادي محمد ديانا زوجة أحمد غزيري دينا زوجة محمد سليمان
تقبل التعازي يوم الجمعة 11 آب في الجمعية الإسلامية للتخصص والتوجيه العلمي قرب خطيب وعلمي (سبينس) من الساعة الثامنة بعد الظهر حتى الساعة السابعة مساءً.
كما سيقام نهار الأحد الواقع فيه 13 آب الساعة العاشرة صباحاً ذكرى مرور أسبوع على وفاتها في حسينية بلدة حداتا.
ولكم من بعدهما طول البقاء الأسفون آل فقيه وآل كريم وعموم أهالي بلدي حداتا وياطر

بمزيد من الأسى ننعى اليكم فقيدنا الغالي المربي علي حسين خليل عبدالله
زوجته: المرحومة راقية الحاج مصطفى عبد الله
أبناءؤها: الأستاذ حسن، المرحوم الشاعر محمد، الدكتور مصطفى، الأستاذ ناصر والمهندس حسين بناته: الدكتورة نازك زوجة الدكتور علي عواضة، المربية أحلام زوجة المغترب الحاج حسين عبدالله، المربية زهرة زوجة المرحوم الأستاذ طالب عبدالله، المربية نجلاء زوجة الأستاذ عماد عبدالله، المرحومة هيفاء شقيقاتها: المرحوم عاطف والمرحوم خليل شقيقاتها: المرحومة فتحية والحاجة سهام
يواري الثرى في بلدته الخيام اليوم الخميس الواقع في 2017/8/10 بعد صلاة الظهر.
تقبل التعازي أيام الخميس والجمعة والسبت في منزله في الخيام وتقام ذكرى الأسبوع نهار الأحد في 2017/8/13 في حسينية البلدة عند الساعة العاشرة صباحاً للفقيد الكبير الرحمة ولأهله وأحبائه الصبر الجميل الأسفون: آل عبدالله وعموم أهالي الخيام

والده المحامي يوسف عدوان والدته ليلى الشبخاني زوجته كيلي ديفيس ابنه ولیم شارل ليو عدوان شقيقته المحامية كارلا عدوان شقيقه نجيب عدوان أعمامه وعماته ادمون عدوان وعائلته سامية عدوان الدير عدوان كولين عدوان وعائلتها شكر الله عدوان وعائلته آل عدوان وعموم أهالي بريح الشوف ينعون اليكم فقيد الشباب والعلم

شارل ديفول يوسف عدوان خريج جامعة هارفارد (Harvard) خبير في الحوكمة وقضايا مكافحة الفساد (البنك الدولي) مؤسس ورئيس جمعية لا فساد سابقاً
تقبل التعازي اليوم الخميس 10 الجاري في صالون كنيسة قلب يسوع - بدارو ابتداءً من الساعة الحادية عشرة ولغاية الساعة السادسة مساءً ويوم الأحد 13 الجاري في صالون كنيسة مار جرجس - بريح ابتداءً من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر ولغاية الساعة السادسة مساءً.

استراحة

2650 sudoku

2				4				9
	1		9					7 8
	7			6		5		2
7	6					2	3	
			8					
	3	2					9	1
4		1		9				8
3	9			7				
8			5			9	4	6

حل الشبكة 2649

3	7	8	9	1	5	6	2	4
1	5	9	6	4	2	3	7	8
6	4	2	7	3	8	1	5	9
9	8	3	1	5	7	2	4	6
7	1	4	8	2	6	5	9	3
5	2	6	3	9	4	8	1	7
8	9	1	2	7	3	4	6	5
4	6	7	5	8	1	9	3	2
2	3	5	4	6	9	7	8	1

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

مشاهير 2650

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

فنان مصري (1896-1962) وفارس الغناء التقليدي وعلم من أعلام الغناء الشرقي الأصلي. امتاز بعبودية الصوت وحلاوة النغمة وامتداد النفس

■ 10+8+11+1 = صوت الديك ■ 5+11+7+6+3+2 = المدهش والرائع ■ 9+1+4 = نال

حل الشبكة الماضية: اريك كلابتون

كلمات متقاطعة 2650

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

أفقياً

1- ماركة سيارات - ممثلة مصرية لبنانية - 2- خط الدفاع عن الحدود الشرقية لفرنسا خلال الحرب العالمية الثانية - إبن الأسد - 3- باتي بعد - من أيام الأسبوع - 4- سيد القوم أو سيد الميناء - سورة في القرآن الكريم - 5- للتعريف - من الحيوانات - خلاف بر وجر - 6- عملة إيطالية قبل الوحدة - متشابهان - من الحيوانات المفترسة السريعة - 7- يُستخرج من العنب والتفاح - حرف نصب - سقي النبات - 8- مدينة أميركية في إيلينوا على بحيرة ميشيغان - 9- جمهورية إسلامية مغلقة في قارة آسيا - 10- قاعدة بحرية أميركية في جزر هاواي اشتهرت بتدمير الطيران الياباني لاسطولها في هجوم مباغت خلال الحرب العالمية الثانية

عمودياً

1- ممثلة مصرية أطلق عليها مؤخراً لقب النجمة الأسطورية بعد إحترافها الغناء - 2- ماركة غالات عالمية - مدينة فرنسية - حرف جر - 3- من خدم باجرة - فرغ الموقع - 4- شاي بالأجنبية - من أعضاء الجسم - فارس - 5- عاصمة دولة الباهاماس وأكبر مدنها - جوهر الشيء وأصله وقدره وحقيقته وغايته - 6- خوف وفرغ - رئيس جمهورية أفريقيا الوسطى الراحل نصت نفسه أمبراطور أميراطورية أفريقيا الوسطى حوكم بتهمته أكل لحوم البشر - 7- برنامج عمل - يتملكه الغرور - 8- يتنشق - بعير عظيم - 9- إمارة عربية - أعلن وانتشر - عاصفة بحرية - 10- دولة عربية

حلول الشبكة السابقة

أفقياً

1- اليابان - شك - 2- الرحباني - 3- زاما - تيكال - 4- ويت - الري - 5- أسد - ستي - 6- غروزي - لبن - 7- الك - حلب - آج - 8- بيروت - اكر - 9- بوتو - الليز - 10- ني - رمل - اسو

عمودياً

1- أرزة - غابون - 2- ارليتي - 3- ياموسوكرو - 4- الأيدز - وبر - 5- ير - نحت - 6- أحت - سيلى - ال - 7- نباتات - بال - 8- اكليل - كلا - 9- شنار - باريس - 10- كيليمنجارو

إعداد
نعوم
مسمود

حبيب

للبيع او للإيجار



شارك سلامة في لقاء باريس نهاية الشهر الماضي (ارشيف)

ليبيا

مبعوث الأمم المتحدة:

لا ينبغي تجاهك حفر

بعد أيام على تسلمه رسمياً مهمة تمثيل الأمم المتحدة في ليبيا، حظ موفد المنظمة الدولية غسان سلامة في تونس أمس، حيث دعا إلى «تسريع العملية السياسية»، وذلك بعيد لقائه وزير الخارجية التونسي خميس الجهيناوي.

وقال سلامة في تصريح صحفي أدلى به في ختام اللقاء الذي استغرق نحو ساعة في العاصمة تونس، إن اللقاء «كان مناسبة للتشاور والتداول حول أفضل وأنجع السبل لمساعدة الإخوان في ليبيا على تسريع العملية السياسية والاستفادة من أي فرصة». وأعرب الموفد الأممي الذي تجمعه علاقة جيدة بقيادات تونس، وأبرزها الرئيس الباجي قائد السبسي ورئيس «حركة النهضة» راشد الغنوشي، عن اعتقاده بأن «هناك فرصة لكي يقوم الليبيون بإرساء مؤسسات ثابتة ومستقرة».

وفي السياق، نقلت المواقع الإخبارية التونسية أن الجهيناوي «استعرض المحاور الكبرى لمبادرة رئيس الجمهورية الباجي قائد السبسي حول ليبيا، وإعلان تونس الثلاثي للتسوية السياسية الشاملة في ليبيا، الذي وقعته وزراء خارجية تونس والجزائر ومصر في 20 شباط/فيفري الماضي، مؤكداً مساندة تونس لكل المساعي والجهود الهادفة إلى تقريب وجهات النظر بين الفرقاء الليبيين وجمعهم حول طاولة الحوار، وفقاً للاتفاق السياسي بإشراف منظمة الأمم المتحدة».

وكان سلامة قد زار ليبيا في الخامسة من أب الجباري، للمرة الأولى بعيد تعيينه في منصبه في الثاني والعشرين من حزيران الماضي. وخلف سلامة في منصبه كمثل خاص للأمين العام ورئيس بعثة الدعم التابعة للأمم المتحدة في ليبيا، الألماني مارتن كوبلر. ورغم أن كوبلر رعى «اتفاق الصخيرات» في نهاية 2015، والذي أتاح تشكيل «حكومة وفاق وطني» في طرابلس اعترف بها المجتمع الدولي، فإنه لم ينجح في وضع حد للنزاع على السلطة والمعارك المستمرة.

وكان سلامة المقيم في باريس والقريب من دوائرها السياسية، قد حضر أيضاً في نهاية الشهر الماضي في فرنسا اجتماعاً بين رئيس «حكومة الوفاق» فايز السراج، والرجل القوي في شرق ليبيا المشير خليفة حفتر.

وقبل يوم من زيارة تونس، كان سلامة في زيارة لإيطاليا التي



زار غسان سلامة في اليومين الماضيين كلاً من إيطاليا وتونس



نازف انتحار فعلاً أم هو واجب على من كرس جل مسيرته لفهم أسباب النزاعات ومحاوله معالجتها؟» وكان فارس بن حزام، وهو كاتب التقرير في موقع القناة السعودية، قد انتقد سلامة لقبوله بهذه المهمة، متسائلاً: «ما الذي يدفع شخصاً بهذا الحجم، أن ينهي مشواراً طويلاً بالقبول في تمثيل هيئة الأمم المتحدة لما يسمى بعمل التوافق بين حكومة شرعية في ليبيا وأطراف منازعة في جهات عدة؟». واختتم مقالته بانتقاد شديد لسلامة، قائلاً: «أن تتسبب المشهد الثقافي العربي بكل هذه التجربة الطويلة والمناقشات الشريفة، وترضى بدور شرطي بلا سلاح في وحل الميليشيات، فتلك صورة مؤسفة، لا يمكن أن نجد لها أي تفسير، سوى نهاية رجل تأخرت عنه كثيراً الأوسمة».

(الأخبار، أ ف ب)

قريب من الطريق العام - بناء جديد - مصعدان - موقف تحت الأرض - بسعر مغر \$150000
Le Simon Real Estate Consulting
03/362009

الحازمية - مار تقلا - 240 م - 2 - 3 نوم كبار - صالونان - غ. سفرة - غ. خادمة - شوفاج - موقف - كاشفة لا تحجب - كل طابق شقة \$410000
Le Simon Real Estate Consulting
03/362009

HOT DEAL
الحازمية مار تقلا شقة 270 م - 2 - 4 AC نوم - صالونين - سفرة - شوفاج - مجددة بالكامل - موقف بناء قديم - بسعر مغر \$460.000
Le Simon Real Estate Consulting
03/362009

الحازمية - مار تقلا 212 م - 2 - كاشفة كل بيروت - مجددة بالكامل - 3 نوم كبار - مع خزائن حديثة - صالونان - غرفة سفرة - غرفة جلوس - شوفاج - باركيه - موقف \$465000 AC
Le Simon Real Estate Consulting
03/362009

الحازمية - مار تقلا - في افخم الشوارع - 255 م - 2 - طابق سفلي اول - 3 نوم - جلوس - صالونين - شوفاج - سعر مغري \$500000 AC
Le Simon Real Estate Consulting
03/362009

سن الفيل - طريق العام الدولي - ط 1 صالة طابقين - 515 م - 2 - مجهزة باحدث الديكورات - تصلح مصرف - او شركة تجارية - كصالة عرض - 3400000\$
Le Simon Real Estate Consulting
03/362009

الحازمية مار تقلا - شقة 212 م - 2 - كاشفة كل بيروت - مجددة بالكامل - 3 نوم كبار مع خزائن حديثة - صالونان - سفرة - جلوس - شوفاج - باركيه - موقف \$465000 AC
Le Simon Real Estate Consulting
03/362009

الحازمية - في افخم الشوارع - 285 م - 4 نوم - بناء جديد - صالونين - منظر رائع - شوفاج - كاف - موقفين - \$24000 سنوياً - سنة سلف AC -
Le Simon Real Estate Consulting
03/362009

الحازمية - مار تقلا - 260 م - 2 - داخلي 3 نوم - صالونين - سفرة - خادمة - شوفاج - 150 م - 2 تراس - كاشفة ولا تحجب \$15000 سنوياً
Le Simon Real Estate Consulting
03/362009

الحازمية - مار تقلا - في اجمل الشوارع - دوبلكس - 2م330 - فرش cheminee - 4 حمامات - شوفاج - 24000\$ سنوياً
Le Simon Real Estate Consulting
03/362009

الحازمية - الطريق الدولي - مبنى مدروس - مع مواقف عدد 60 - بسعر
Le Simon Real Estate Consulting
03/362009

الحازمية - غاردينيا - مستودع يصلح لمكتب 215 م - 2 - موقفان - بسعر مغر \$200000
Le Simon Real Estate Consulting
03/362009

HOT DEAL
الحازمية مار تقلا في افخم الشوارع - شقة مساحة 210 م - 2 - 3 نوم - صالون - سفرة - غرفة خادمة - كاشفة جزئياً - طابق اول - فوق الارض - مع تراس خلفي - بسعر مغر \$1300 شهرياً
Le Simon Real Estate Consulting
03/362009

الحازمية - موقع مميز جداً - مكتب مساحة 1000 م - 2 - بسعر مغر جداً
Le Simon Real Estate Consulting
03/362009

الحازمية - مار تقلا - 190 م - 2 - 3 نوم - صالون - غرفة سفرة - شوفاج - تراس - بناء عمر 12 سنة - شارع هادئ - مفروشة \$1100 شهرياً وأربع أشهر سلفاً
Le Simon Real Estate Consulting
03/362009

المنصورية - الديدشونية - 82 م - 2 - 2 نوم - حمامان - صالون - سفرة - كاشفة ولا تحجب - موقف \$110000
Le Simon Real Estate Consulting
03/362009

الحازمية - مار تقلا - 225 م - 2 - اجمل المواقع - كاشفة ولا تحجب - 3 نوم - 4 حمامات - صالونان - سفرة - جلوس - خادمة - ديكور جفصين - باركية في الغرف - شوفاج - مكيف - كاف - موقف - سعر مغري - بناء عمره 10 سنوات \$525000
Le Simon Real Estate Consulting
03/362009

الحازمية - مار تقلا - 260 م - 2 - 3 نوم كبار - صالونان كبار - سفرة - خادمة - 4 حمامات - شوفاج - موقفان - سعر مغري \$450000
Le Simon Real Estate Consulting
03/362009

الحازمية - شارع هادئ - مفروشة - 190 م - 2 - 3 نوم - جلوس - صالون - سفرة - 3 حمامات - موقفان - كاف - شوفاج - مكيف - سعر مغري - 1000\$ شهرياً - ستة أشهر سلف
Le Simon Real Estate Consulting
03/362009

الحازمية - مار تقلا - في افخم المواقع - 265 م - 2 - 3 نوم - جلوس - صالونان - سفرة - 4 حمامات - cheminee - كاف - موقفان - cheminee - كاشفة ولا تحجب - خادمة - بناء عمره 13 سنة \$580000
Le Simon Real Estate Consulting
03/362009

HOT DEAL
الحازمية مار تقلا في افخم الشوارع - صالون - سفرة - غرفة خادمة - شوفاج - 3 نوم - 4 حمام - موقفين - بسعر مغر \$350.000
Le Simon Real Estate Consulting
03/362009

الحازمية - مكتب طابقان - 85 م - 2 -

الحازمية - مار تقلا - جنب السفارة المصرية سابقاً - دوبلكس - مفروش بالكامل - سوبر دولوكس - 4 نوم - شومينه - صالونان - غرفة خادمة - موقفان - كاشف - AC - شوفاج - فرش رائع سنوياً وستة أشهر سلفاً \$24000
Le Simon Real Estate Consulting
03/362009

الحازمية - مستودع - 450 م - 2 - نزلة بيك أب أو للإيجار \$18000 سنوياً \$450000
Le Simon Real Estate Consulting
03/362009

الحازمية - مار تقلا 212 م - 2 - 3 نوم مع خزائن فخمة وباركيه - صالونان AC - غ سفرة - غ. خادمة - شوفاج - كاشفة على بيروت - ولا تحجب - موقف - جفصين - مجددة - نهائي \$460000
Le Simon Real Estate Consulting
03/362009

الحازمية - مكتب - غاردينيا - 70 م - 2 - بناء جديد - موقع فخم - باركيه - 900\$ شهرياً وستة أشهر AC - سلفاً
Le Simon Real Estate Consulting
03/362009

الحازمية الطريق العام - مساحات مختلفة - موقع مميز - تصلح للمصارف والشركات مع صالات - طابق ارضي باسعار سوبر مغرية موافق حسب الطلب
Le Simon Real Estate Consulting
03/362009

الحازمية - مار تقلا الساحة - شقة مساحة 320 م - 3 كاشفة - 3 ماستر باركيه - جلوسين - صالونان - سفرة - 5 حمامات - كاف - موتور - طاقة شمسية - غرفة خادمة \$815.000
Le Simon Real Estate Consulting
03/362009

HOT DEAL
الحازمية محل مساحة 30 م - 2 - مجهز ملحمة - وسط السوق التجاري والسكني (يصلح لمطعم صغير) \$800
Le Simon Real Estate Consulting
03/362009

HOT DEAL
الحازمية غاردينيا في افخم الشوارع - ارض مساحة 605 م - نسبة العمار 165/50 - بسعر مغر \$2600 للمتر المربع
Le Simon Real Estate Consulting
03/362009

الحازمية مار تقلا الساحة - شقة 205 م - 2 - 3 نوم - صالون - سفرة - خادمة - 4 حمامات - موقفان - شوفاج \$350000
Le Simon Real Estate Consulting
03/362009

حازمية - مار تقلا - في افخم الشوارع - 2م400 - كل طابق شقة - مفرزة - سند اخضر - بحاجة الى تكملة \$610000
Le Simon Real Estate Consulting
03/362009

حازمية - مكتب طابقان - 85 م - 2 -

إعلانات رسمية

مايا شريف
.....
اعلان لامانة السجل العقاري ببيعك الهرمل
طلب علي موسى الحلاني لموكل موكله ابراهيم عبد الحليم شقير سند تملك بدل ضائع بحصنه بالعقار 989 نحله. للمعترض المراجعة خلال 15 يوم
أمين السجل العقاري المعاون
مايا شريف

اعلان لامانة السجل العقاري ببيعك الهرمل
طلب عباس جورج شمعون لمورث مورثه الياس جرجس بو سليمان سند تملك بدل ضائع بالعقار 977 سرعين. للمعترض المراجعة خلال 15 يوم
أمين السجل العقاري المعاون
مايا شريف

اعلان لامانة السجل العقاري ببيعك الهرمل
طلب فادي محمد الحاج حسن لمورثه موكله لوزه قاسم فرحات سند تملك بدل ضائع بالعقار 720 بيت شاما. للمعترض المراجعة خلال 15 يوم
أمين السجل العقاري المعاون
مايا شريف

اعلان لامانة السجل العقاري ببيعك الهرمل
طلب ايلى جورج مطر لموكله اسعد ونايف ومطانتس وجورج اولاد الياس مطر سندات تملك بدل ضائع بحصنتهم بالعقار 1423 القاع البنجكية. للمعترض المراجعة خلال 15 يوم
أمين السجل العقاري المعاون
مايا شريف

اعلان لامانة السجل العقاري ببيعك الهرمل
طلب ايلى جورج مطر لموكله اسعد ونايف ومطانتس وجورج اولاد الياس مطر سندات تملك بدل ضائع بحصنتهم بالعقار 1423 القاع البنجكية. للمعترض المراجعة خلال 15 يوم
أمين السجل العقاري المعاون
مايا شريف

مبوب

تعلن مستشفى بهمن عن حاجتها مشرف/ة في دائرة التمريض من حملة شهادة ماجستير تمريض او بكالوريوس في العلوم التمريضية مع خبرة لا تقل عن سنتين في مجال الاشراف التمريضي للمراجعة الاتصال على الرقم 01/544000 مقسم 2365-2370 ترسل السيرة الذاتية الى humanresource@bahmanhospital.com

عقار للبيع
في منطقة برج حمود، مؤلف من طبقتين، مساحة 396 م² للاتصال: 70/842628

خرج ولم يعد

غادرت العاملة الإثيوبية GENET TOLOSA DEGAGA من عند مخدومها. الرجاء ممن يعرف عنها شيئاً الاتصال على الرقم 03/557552

غادرت العاملة الإثيوبية MEBREHIT FISEHA ASGEDOM من عند مخدومها. الرجاء ممن يعرف عنها شيئاً الاتصال على الرقم 03/212069

المرجع: بلدية أميون
تعلن بلدية أميون عن إجراء مباراة ملء وظيفة مراقب صحي عدد (1) في الفئة الرابعة - الرتبة الثانية (مركز شاعر) في ملاك بلدية أميون، براتب شهري وقدره 640,000/ل.ل. (ستماية وأربعون ألف ليرة لبنانية).
فعلى الراغبين، التقدم بطلباتهم خلال دوام العمل، وذلك خلال فترة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلان في الجريدة الرسمية.

أميون في 2017/7/27
وتفضلوا بقبول فائق الاحترام
رئيس بلدية أميون
المهندس مالك عزيز فارس

اعلان
تعلن بلدية عين التينة في البقاع الغربي عن رغبتها إجراء مباراة لوظيفة أمين صندوق (مركز شاعر)، على الراغبين بالمشاركة التقدم بطلبات الترشيح اعتباراً من تاريخ 2017/8/11 ولغاية 2017/8/26.

رئيس بلدية عين التينة
حسن هاشم

اعلان
من أمانة السجل العقاري في الشوف طلبت المحامية مي سليم عماشه وكالة سليم عقل ابو خزام سند ملكية بدل عن ضائع عن حصنه في العقار 305 كفرحيم.

للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري المعاون
في الشوف
حنين عبدالصمد

اعلان
من أمانة السجل العقاري في البقاع الغربي طلب كريم فيصل فارس سند تملك بدل عن ضائع لموكلته انعام حسن فارس بالعقار 2596 الفرعون. للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري في البقاع الغربي
ربي دغدي

اعلان
من أمانة السجل العقاري في البقاع الغربي طلبت عطا طالب حسن سند تملك بدل عن ضائع بالعقار 1224 سحمر. للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري المعاون
ربي الدغدي

اعلان لامانة السجل العقاري ببيعك الهرمل
طلب محمد حسن ناصرالدين لمورث مورثه محمود قاسم ناصرالدين سند تملك بدل ضائع بالعقار 3970 الهرمل للمعترض المراجعة خلال 15 يوم
أمين السجل العقاري المعاون
مايا شريف

اعلان لامانة السجل العقاري ببيعك الهرمل
طلب جاد علي ناصر لمورث موكله محمد ابراهيم علي خضر عبد الساتر والمعروف أيضا محمد ابراهيم عبد الساتر سند تملك بدل ضائع بالعقار 1232 ايعات.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوم
أمين السجل العقاري المعاون
مايا شريف

اعلان لامانة السجل العقاري ببيعك الهرمل
طلب حسين علي مسعود لمورثه علي محمد مسعود سند تملك بدل ضائع بالعقار 879 بدنابل.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوم
أمين السجل العقاري المعاون
مايا شريف

اعلان لامانة السجل العقاري ببيعك الهرمل
طلب محمد ديب الدبس بصفته مفوضا بعقد البيع سند تملك بدل ضائع بحصة البائع حسين علي طليس بالعقار 1181 عين بورضاي.
للمعترض المراجعة خلال 15 يوم
أمين السجل العقاري المعاون

العروض - وفق نصوص دفتر الشروط الخاص الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه في المديرية العامة للموارد المائية والكهربائية - مصلحة الديوان - كورنيش النهر.

بيروت في 7 آب 2017
المدير العام
للموارد المائية والكهربائية
د. فادي جورج قمير
التكليف 1544

انذار
صادر عن دائرة تنفيذ كسروان القاضي طارق طربيه
موجه للسيد انكار نسيب نجيم ولزوجته السيدة باتريسيا روجاه عازار المقيم اصلاً في ذوق مصبح قرب اوتيل سان دانيال ومسرح جورج الخامس ملك ايلي فرنسيس الحاج الطابق الاول او فوق المحكمة الروحية بناية الشوفاني وحاليا مجهولي محل الإقامة.

تدعوكما هذه الدائرة للحضور اليها بالذات أو بواسطة وكيلكما القانوني لتبلغ طلب التنفيذ والمرفقات مع انذار تنفيذي بالمعاملة 2017/434 المقامة من بنك الاعتماد اللبناني للاستثمار ش.مل. بموضوع تنفيذ عقد تأمين وشهادة قيد تأمين وسندين وجدول سندات تحصيلاً مبلغ /52,273,70/ د.أ. اضافة الى أقساط بوالص التأمين والفوائد واللواحق.
عليكما الحضور ضمن المهلة القانونية والا يسقط حقكما بالاعتراض ويتابع التنفيذ بوجهكما حتى آخر الدرجات، كما عليكما اتخاذ محل إقامة لكما ضمن نطاق الدائرة والا عد قلمها مقاماً مختاراً لكما.

رئيس قلم التنفيذ
ناديا صليبي

اعلان بيع
صادر عن دائرة تنفيذ كسروان القاضي الياس ريشا

تنفذ شركة دبانة اخوان ش.مل. بالمعاملة 2015/569 بوجه روبير بدران عقبي سند تحصيلاً مبلغ /88000/ د.أ. اضافة الى الفوائد والرسوم. ويجري التنفيذ على 1350 سهماً حصة روبير بدران عقبي في العقارين 5712 و5783 كفرديان.

- العقار 5712 كفرديان مساحته 4500 م.م. وهو بموجب الافادة قطعة ارض حرجية.
- العقار 5783 كفرديان مساحته 2175 م.م. وهو بموجب الافادة العقارية قطعة أرض صخرية حرجية، وبالكشف تبين ان العقارين يقعان ضمن منطقة الوادي في اول البلدة طبيعتهم حرجية منحدر.

تاريخ قرار الحجز 2016/6/21 وتاريخ تسجيله 2016/6/28.
- بدل تخمين 1350 سهم حصة روبير بدران عقبي في العقار 5712 كفرديان /215156/ د.أ. وبدل طرحها بعد التخفيض /110375,02/ د.أ.

– بدل تخمين 1350 سهم حصة روبير بدران عقبي في العقار 5783 كفرديان /103992/ د.أ. وبدل طرحها بعد التخفيض /53347,89/ د.أ. أو ما يعادلها بالعملة الوطنية.

يجري البيع في يوم الثلاثاء الواقع فيه 2017/12/5 الساعة 11,00 قبل الظهر في قاعة محكمة كسروان للراغب بالشراء دفع بدل الطرح بموجب شك مصري منظم لأمر حضرة رئيس دائرة تنفيذ كسروان أو تقديم كفالة وافية من أحد المصارف المقبولة من الدولة ويتحمل رسوم التسجيل والدلالة وعليه اتخاذ محل إقامة له ضمن نطاق الدائرة والا عد قلمها مقاماً مختاراً له كما عليه الاطلاع على قيود الصحيفة العينية العائدة للعقارين موضوع المزادة.

رئيس قلم التنفيذ
ناديا صليبي
اعلان
الموضوع: نشر إعلان لوظيفة مراقب صحي

مشروع إنشاء خطوط صرف صحي في بلدتي لبعاء وعين المير في قضاء جزين. - التامین المؤقت: اثنين وأربعون مليون ليرة لبنانية لا غير.

طريقة التزيم: تنزيل مؤوي.
- المعارضون المقبولون: المتعهدون المصنفون في الدرجة الاولى لتنفيذ صفقات الأشغال المائية المسجلون وفقاً لاحكام المرسوم رقم 3688 تاريخ 1966/1/25 وتعديلاته وشروط اضافية.

تقدم العروض، وفق نصوص دفتر الشروط الخاص، الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه من مصلحة الديوان في المديرية العامة للموارد المائية والكهربائية.
يجب ان تصل العروض الى ادارة المناقصات، قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة التزيم.

المدير العام لادارة المناقصات
د. جان العلية.
التكليف 1534

اعلان تازيم مشروع انشاء
خطوط صرف صحي في بلدة مصنع الزهرة في قضاء بعلبك

الساعة التاسعة من يوم الاربعاء الواقع فيه العشر من شهر أيلول 2017، تجري ادارة المناقصات - في مركزها الكائن في بناية بيضون - شارع بورودو - الصنایع - بيروت، لحساب وزارة الطاقة والمياه - المديرية العامة للموارد المائية والكهربائية - مناقصة تازيم مشروع إنشاء خطوط صرف صحي في بلدة مصنع الزهرة في قضاء بعلبك.
- التامین المؤقت: خمسة وسبعون مليون ليرة لبنانية لا غير.

طريقة التزيم: تنزيل مؤوي.
- المعارضون المقبولون: المتعهدون المصنفون في الدرجة الاولى لتنفيذ صفقات الأشغال المائية المسجلون وفقاً لاحكام المرسوم رقم 3688 تاريخ 1966/1/25 وتعديلاته وشروط اضافية.

تقدم العروض، وفق نصوص دفتر الشروط الخاص، الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه من مصلحة الديوان في المديرية العامة للموارد المائية والكهربائية.
يجب ان تصل العروض الى ادارة المناقصات، قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة التزيم.

المدير العام لادارة المناقصات
د. جان العلية.
التكليف 1535

اعلان
تعلن بلدية عيديمون- شيخلار عن رغبتها في إجراء مباراة ملء وظيفتي كاتب وامن صندوق فعلى الراغبين بالاشتراك في هذه المباراة تقديم طلباتهم في مركز البلدية خلال الدوام الرسمي اعتباراً من 2017/8/1 لغاية 2017/8/31
رئيس بلدية عيديمون - شيخلار
كمال مقصود

اعلان تازيم (للمرة الثانية)
تعلن المديرية العامة للموارد المائية والكهربائية، عن إعادة إجراء تازيم بطريقة استدرار عروض على اساس تنزيل مؤوي على اسعار الادارة حده الأقصى 20% عشرون بالمئة فقط، لتنفيذ مشروع اشغال انشاء قناة للري في منطقة البنجكية القاع - قضاء الهرمل.
تجري عملية التزيم في الساعة التاسعة من يوم الخميس الواقع في 2017/9/7.

فعلى المتعهدين المصنفين وفقاً لاحكام المرسوم 3688 تاريخ 1966/1/25 صفقات الدرجة الرابعة حصراً لتنفيذ صفقات الاشغال المائية والذين لا يوجد بعهدتهم اكثر من اربع صفقات مائية لم يجر استلامها مؤقثاً بعد، الراغبين بالاشتراك بهذا التزيم تقديم عروضهم قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق اليوم المحدد لجلسة فض

اعلان بيع عقار
للمرة الثانية
صادر عن دائرة تنفيذ بيروت غرفة الرئيسة: عادة غفيف شمس الدين رقم المعاملة: 2012/961

طالب التنفيذ: بنك بيلوس ش.مل. وكيله المحامي ادمون شمماس المنفذ عليهما: شركة ديسكوفري غروب للتجارة والصناعة ش.م.ج. ومحمد نوري عيسى

السند التنفيذي وقيمة الدين: كسفي حساب مصرفين بقيمة /112,923,37/ د.أ. و/107,101/ د.أ. مع الفوائد القانونية.

تاريخ التنفيذ: 2012/5/22
تبلغ الانذار التنفيذي: 2012/6/12
القسم 2/385/المزرعة
تاريخ تنفيذ القرار: 2012/9/20
تاريخ محضر الوصف: 2013/4/12
تاريخ تسجيله في السجل اليومي: 2014/12/16

بيان العقار المحجوز ومشمطاته: مستودع صغير ومستودع كبير ضمنه موقف سيارة تابع له وملجا ضمنه خمس بيوت خلاء طابق سوسول. مساحة القسم: 2م 410

حدود العقار: شمالاً: 384 و383 شرقاً: أملاك عامة جنوباً: 5997 وأملاك عامة غرباً: 2722

قيمة التخمين: /369,000/ د.أ. وبدل الطرح: /221,400/ د.أ. القسم 16/5965/المزرعة تاريخ التنفيذ: 2012/5/22 تاريخ تنفيذ القرار: 2015/1/13 تاريخ محضر الوصف: 2015/6/9 تاريخ تسجيله في السجل اليومي: 2015/8/20

بيان العقار المحجوز ومشمطاته: مدخل وممرين وثلاث غرف وصالونين وغرفة طعام وغرفة صغيرة مونة ومطبخ وثلاثة حمامات وأربع شرفات الطابق 6 - مساحة القسم: 2م 242

حدود العقار: شمالاً: 5964 شرقاً: أملاك عامة جنوباً: 5962 غرباً: 5379

قيمة التخمين: /484,000/ د.أ. وبدل الطرح: /290,400/ د.أ. موعد المزايمة ومكان اجرائها: يوم الخميس الواقع في 2017/10/5 في مكتب رئيس دائرة تنفيذ بيروت بتمام الساعة 12 ظهراً في قصر العدل.

فعلى الراغب في الشراء تنفيذاً لاحكام المواد 973 و978 و983 من أ.م.ج. ان يودع باسم رئيس دائرة تنفيذ بيروت قبل المباشرة بالمزايمة لدى صندوق الخزينة أو احد المصارف المقبولة مبلغاً موازي لبدل الطرح او يقدم كفالة مصرفية تضمن هذا المبلغ وعليه اتخاذ مقام مختار له في نطاق الدائرة ان لم يكن له مقام فيه او لم يسبق له ان عين مقاماً مختاراً فيه والا اعتبر قلم الدائرة مقاماً مختاراً له وعليه ايضاً في خلال ثلاثة ايام من تاريخ صدور قرار الاحالة ايداع كامل الثمن باسم رئيس دائرة التنفيذ في صندوق الخزينة او احد المصارف المقبولة تحت طائلة إعادة المزايمة بزيادة العشر والا فعلى عهده فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة وعليه كذلك دفع الثمن والرسوم والنفقات بما فيه رسم دلالة خمسة بالمائة من دون حاجة لانذار او طلب وذلك خلال عشرين يوماً من تاريخ صدور القرار.

مأمور تنفيذ بيروت
حسن عاكوم
.....
اعلان تازيم مشروع انشاء
خطوط صرف صحي في بلدتي لبعاء وعين المير في قضاء جزين الساعة التاسعة من يوم الاثنين الواقع فيه الثامن عشر من شهر أيلول 2017، تجري ادارة المناقصات - في مركزها الكائن في بناية بيضون - شارع بورودو - الصنایع - بيروت، لحساب وزارة الطاقة والمياه - المديرية العامة للموارد المائية والكهربائية - مناقصة تازيم

إعلانات رسمية

2357	نجيب نصار وعبد الحسين حب الله
5723	شركة دراغستور وان ش.م.ل
2924	مالكو العقار رقم 5050- الاونيسكو
2480	محمد ربيع عماش واولاده
2260	يعقوب يعقوبيان
8557	مالكو العقار 5137- الاونيسكو
3901	مالكو العقار رقم 5300 المزرعة
5151	سليم اللوزي
8403	مالكو العقار 5649- طريق الجديدة
5645	ايلى منصور وعصام فريج
5878	مالكو العقار رقم 5927- الشياح
8980	مالكو العقار رقم 6330- الشياح
8227	مالكو العقار 6470- الشياح
5701	قيصر حداد واحمد جرار
8990	مالكو العقار رقم 6509- الشياح
8998	مالكو العقار 6594- الشياح
8753	زهية حسن فرحات
5857	احمد يوسف الشميساني
7736	الين ريموند زخيا
2088	شركة المتوكل وشركاه
7856	سليم رمزي سليم
4650	الشامي الياس حبيب
7673	شركة لابودغيتا دل مديو غروب ش.م.ل
7755	الصيفي 125 مالكو العقار
3828	الياس الخوري
7522	شركة أو لاتينو ش.م.ل
958	ارملة جوزف حمصي
7630	شركة أش. س ش.م.ل
1716	الدكتور اسكندر شويري
3245	ايليا عبود
4289	الجامعة اليسوعية
4292	معوض هادكوار تريز ليبانون ش.م.
3630	شركة دوريا ش.م.ل
6317	شركة غباه ش.م.ل
7943	مالكو العقار 901- الناصرة
3161	ربيع سنو ووديع كركبي
3718	شركة غاسترونومي وويستورايون ش.
4162	سامي ونديم وجميل يوسف مسلم
7893	فرح طالب حمود العنجري
4151	فواد محمد ابو شبلك
7496	ميشال سليم ابو سليمان
7679	- الأشرفية 4148 مالكو العقار
3946	فيكتور موسى
1859	ميشال مع
3720	شركة واو للحلويات و الاغذية
543	كليم بشاره و زوجته ايفون لحد
1062	شركة تاسك غروب ش.م.ل
7509	نبيل مجيد البستاني وشركاه

رئيس مجلس الإدارة

المدير العام
المهندس جوزف نصير
التكليف 1537

1452	فؤاد ابو غز الدين وشفيق مكارم
5731	خليل محمد خير القطيس وشركاه
5747	محمد خضر الجمال
6343	شركة غولدن سكوير
9238	مالكو العقار رقم 3406 - قريطم
4787	محمد عزت جلاذ
8157	مالكي العقار 3546- قريطم
8854	قريطم بلوك ب3546 مالكو العقار
8855	قريطم بلوك س3546 مالكو العقار
2861	مالكو العقار 3567 دار الفتوى- جمال وقلبيط
5195	زهير بركات
9098	مالكو العقار 3652 - الاونيسكو
8024	شركة الأيد انفسنمت غروب ش.م.ل
8888	شركة ساقوي سويت ش. م. ل
8808	شركة عمارات ش.م.ل
5914	خالد فخر الدين كعور
5447	ابناء محمد خالد الصبان
2461	حكمت بريز
8679	بلوك أ و ب ش.م.ل بنك لبنان و الخليج
8845	مالكو العقار 3998 - المزرعة
9058	عبد العزيز كامل كنج و اولاده
8238	مالكو العقار 4051 - مار الياس
396	مالكو العقار رقم 4110- مار الياس
8581	مالكو العقار رقم 4111- مار الياس
9233	تيسير احمد ربابة
4521	سليمان ومحسن بيضون
6018	انيس عبد الحفيظ طبارة
5800	مالكو العقار 4330 الغبيري
9070	آبل دايز نرسري
8793	مالكو العقار رقم 4366- الشياح
8215	مالكو العقار 4373- الشياح
8625	مالكو العقار 4380- الحمراء
3662	شاتيلا وشركاه محمد سعد الدين
6193	مالكو العقار رقم 4384- الشياح
8106	مالكو العقار رقم 4384 الحرج بلوك 12
9153	مالكو العقار رقم 4412- الشياح
8252	- الشياح 4434 مالكو العقار
5849	عدنان ابو عياش
5748	بدر شاتيلا وشركاه
8195	مالكو العقار 4500- بئر حسن
8469	محمد نعمة شمس الدين
5727	كامل جابر وشركاه
5964	مالكو العقار رقم 4703- مار الياس
8369	- بئر حسن 4708 مالكو العقار رقم
5845	محمد كرش و اخوانه
5917	مالكو العقار 4737- مار الياس
8494	مالكو العقار 4738- مار الياس
9022	هدى توفيق نجا
8814	بلوك أ مار الياس 4825 مالكو العقار رقم
8815	مار الياس بلوك ب 4825 مالكو العقار رقم
6047	كمال محمد طبارة

إعلان

تدعو مؤسسة مياه بيروت و جبل لبنان المشتركين الواردة أسماءهم أدناه التقدم من صندوق المؤسسة الرئيسي في بيروت - جادة سامي الصلح (بدارو) خلال مهلة أقصاها خمسة عشر يوما» من تاريخه لتسديد المبالغ المتوجبة عليهم تحت طائلة اتخاذ الإجراءات القانونية وبالتالي إصدار اوامر تحصيل بحقهم.

رقم الاشتراك	اسم المشترك
8328	جمعية المحافظة على القرآن الكريم
6392	قباني ناديا ندين يحي
8822	شركة مشوار ش.م.م
6057	محمد شومان وموسى عبد الرضا
151	مالكو العقار رقم 1685 المصيطبة
1314	اونيك بلافدجيان
1614	مالكو العقار رقم 1734 الحرج
9161	مازن عمر زين و شركاه
5575	مالكو العقار رقم 1837 المزرعه
5331	نظمي عنتابي
8872	مالكو العقار 1936 راس بيروت
5915	جمال ويوسف انيس علامة
2975	مالكو العقار رقم 1995 الظريف
1051	مالكو العقار رقم 2016 المصيطبة
2690	مالكو العقار رقم 2033 الصنائع
1537	عطية سعيد دحمة وشركاه
8806	مالكو العقار رقم 2062 الصنائع
6253	مالكو العقار رقم 2115/4490- البسطا الفوقا
2525	خليل و ابراهيم شرف الدين
359	ميتم مار الياس
5596	مالكو العقار رقم 2253 الملعب
9093	مالكو العقار 2343 الحمراء
2736	مالكو العقار رقم 2378 مار الياس
4095	فكتوريا كراجة
8340	طريق الجديدة 2496 مالكو العقار
8500	مالكو العقار 2507 البارك
8220	بدر توفيق احمد
2989	مالكو العقار 2665 المصيطبة
8126	كمال عازار وشركاه
8285	العشي سمير حسن
6029	مالكو العقار رقم 2847 - الظريف
6015	مالكو العقار رقم 2856 - المصيطبة
2985	مالكو العقار رقم 2874 ١- لمصيطبه
9192	نبيل محمد مطوط
3778	مالكو العقار رقم 2885 - الغبيري
8616	شركة بدويست ش. م. ل
1727	سلمان شمعة
6350	خالد عائشة يحي
8622	شركة سعودي ليبانيز فور نوريست ش.م.ل
5971	محي الدين جميل الخنير وشركاه
342	شكيب رشيد حيدر جابر
49	ش. عبد الرحمن شربتلي التجارية
6293	الشركة العامة للمطاعم ش.م.ل
9047	مالكو العقار 3138- الحمراء
8207	محمد خليل شبلي ياسين وأخوانه
9218	مالكو العقار رقم 3262- الملعب

9280	مالكو العقار رقم 599- راس بيروت
5726	مالكو العقار 603- المنارة
2282	مالكو العقار 625 المصيطبة
8665	مالكو العقار 630- المنارة
2896	مالكو العقار رقم 650-651- المصيطبة
7280	شركة التعمير والزراعة
2689	الدكتور اونيك هماليان
3868	نادي النهضة الرياضي
8879	مالكو العقار 717- راس النبع
8376	سمير محمود ابو ناصيف
5814	محمد مختار شاتيليا وشركاه
3582	ضاهر واوولدهم طلال و عاطف
8079	شركة لافيليا ش.م.ل
8777	مالكي العقار 835- راس النبع
8842	مالكو العقار رقم 843- المصيطبة
6199	مالكو العقار رقم 866- البطركية
9351	مالكو العقار 892 المزرعة
9235	شركة كازامي ش.م.ل
3667	ورثة الشيخ عبدالله سالم الصباح
8646	شركة ساشار ش.م.ل
9026	شركة ايفولف 1 ش.م
9182	شركة فود فور بليجور ش.م.ل
9315	شركة هيرو ش.م.م
9206	سوسن جعفر آغا
1120	عمر ابراهيم بكري
5755	العاصي ودوغان منيرة وراشد
5155	عمر بك الداوق
6370	الشركة اللبنانية لتطوير واعادة
2255	مالكو العقار رقم 1062 بلوك ث- العاملة
2510	مالكو العقار 1070 المزرعة
6224	مالكو العقار رقم 1104 المرفأ
5873	مالكو العقار رقم 1113 المصيطبة
3499	فواد يونس
3774	لويجي و ميرلا كاسيني
5963	فهد صلاح زيدان
4086	عبد الحكيم قليلات
6223	مالكو العقار رقم 1145 المرفأ
5365	الشركة التجارية العقارية - الطراف
2405	مالكو العقار 1180 المصيطبة
2156	مالكو العقار 1189 المصيطبة
2049	رامز بكري
2755	مالكو العقار 1237 المزرعة
9038	مالكو العقار 1307 البسطا الفوقا
6134	شركة ميليك
6147	شركة اكوابلوش
1482	شركة صخرة الروشة ومحمد حلواني
2517	احمد المالح و شركاه

رئيس مجلس الإدارة
المدير العام
المهندس جوزف نصير
التكليف 1538

500285	سهيل سايبلا و سركيس ايانيان
500372	روجيه صالح النار
500153	كمال ريمون عزيز
500308	مارون بطرس مخول
500031	شركة عيد للبناء
500181	وليد واسكندر دحروج
500107	شركة كي ش م م
8176	شركة جي.ارام ش.م.م
4714	شركة مركزل اخوان انطوان وسامي
5874	مالكو العقار رقم 18 راس بيروت
219	افديس هامليان
1522	افديس هامليان
8972	شركة نورث اتلانتيك ش.م.م
2983	مالكو العقار رقم 78 المصيطبه
3234	مالكو العقار 86 الظريف بلوك جنوبي - د
6303	مالكو العقار رقم 105- برج ابي حيدر
8721	خضر عادل الحص
2653	مالكو العقار 129 المصيطبة
3301	جميل بركات
5603	مالكو العقار رقم 139 الصنائع
8843	الشركة اللبنانية الدولية للاستثمار ش.م.ل
8144	مالكو العقار رقم 163- الباشورة
4096	مالكو العقار 195 راس بيروت
8071	سنجابه محمد بشار وشركاه
1123	الحاج ديب وزان
3734	ريز وحنا وشركاه
8989	مالكو العقار 232- عين المريسة
5782	شركة سببشال فود ش.م.م
6222	مالكو العقار رقم 288- النجمة
9087	مالكو العقار 298- زقاق البلاط
8497	شركة النجود ش.م.ل
9190	فخري كريم ولي
8641	مالكو العقار 321- الصنائع
9113	سلمان علي غيث و شركاه
1297	جميل وسليم عواد
325	مالكو العقار رقم 344 المزرعة
2329	مالكو العقار رقم 410- البطركية
1005	مالكو العقار رقم 414- البطركية
2876	مالكو العقار 421-422- الصنائع
8240	مالكو العقار 428- البطركية
6054	مالكو العقار رقم 458 زقاق البلاط
6055	مالكو العقار رقم 458 زقاق البلاط
9083	شركة فوروارد ميوزيك ش.م.ل
8439	مالكو العقار 463- الملعب
8714	مالكو العقار 497- البطركية
8482	مالكو العقار 516- البسطا التحتا
1844	رجاء فواد قيصري خالدي
9036	مالكو العقار رقم 574- راس بيروت
6028	مالكو العقار رقم 577 المصيطبة
1028	محمد جميل بيهم

إعلان

تدعو مؤسسة مياه بيروت و جبل لبنان المشتركين الواردة أسماءهم أدناه التقدم من صندوق المؤسسة الرئيسي في بيروت - جادة سامي الصلح (بدارو) خلال مهلة أقصاها خمسة عشر يوما « من تاريخه لتسديد المبالغ المتوجبة عليهم تحت طائلة اتخاذ الإجراءات القانونية وبالتالي إصدار اوامر تحصيل بحقهم.

رقم الاشتراك	اسم المشترك
300562	افديس يروانت دمرجيان
300896	شركة فود ستيبيس ش.م.ل
300991	شركة رسامني يونس للسيارات ش.م.ل
300628	شركة شماس ش.م.
300994	فرح غالب صعيدي
300359	شركة ميدل ايست كومرسيال اندستر
300180	وليد توفيق عواد
300431	جوزيف قبلان يمين
300387	زرد ريمون اسعد
300585	شفيق نخاة أبو غزالة و شركاه
300974	جورج وياتريك ايليا اسكاف
300434	القوات اللبنانية الصندوق الوطني
300596	جابر شادي جواد
300268	يوسف نسيب الجميل
300515	فارتكس مركيشيان
300468	ناديا شديد وانجيل بانوسيان
300327	الياس سعد واخوانه
300497	سمير سعيد حداد
300786	انترفورم ش.م.ل
300796	مخسيان طوروس مركدتش
300500	الياس توفيق بوشعيا
300997	ضبيه مارين ش.م.ل.
300817	سما غروب ش.م
300045	الدكتور جورج ابو راشد
300715	شركة الفنون الفينيقية ش.م.ل
300036	جان خليل فيعاني
300175	روجيه ابي نادر وشركاه
300543	لطف الله فيليب عازار
300748	أ أند ب كاتيرينغ ش.م
300867	شركة بالاس تراك ش.م.ل
300138	اتناس كيبينيان
300284	الجمعية الارمنية للثقافة
500357	وارطان اكييليان
500161	كلود جزرا و ايلي الهبر
500304	جورج جوزف عبود
500596	غي غبريال مانوكيان
500374	ودبعة انطونيوس بولس
500466	شركة 3 سي جرمانوس ش.م.م
500319	زياد فواد مسعود
500501	وقف كرسي السيدة - عين سعادة
500179	شركة نيولاين التجارية
500183	اوديت وناديا الصحنواوي
500096	ابلي خليل عقل ابو جوده
500301	اندره ناصيف ابو جودة نعيمه
500322	ابلي ملاط

زوق مكايك تتنفس «باسكت»

استضافة أي حدث رياضي قاري أو دولي هي حلم لكل بلد وعاصمة ومدينة. فكيف الحال إذا ما كان هذا الحدث هو بطولة آسيا لكرة السلة، بطولة قارية تقام على أرض لبنانية بحضور 15 منتخباً زائراً وصاحب الأرض والجمهور. هو حدث استثنائي يستحق الوقوف عنده طويلاً

عبد القادر سعد

انطلقت بطولة آسيا لكرة السلة من لبنان. ليس من عاصمته بيروت، بل من قلب كسروان من بلدة زوق مكايك. هذه البلدة التي صمم القيمون عليها على نقلها من كونها بلدة لبنانية لتصبح مركزاً لكرة السلة الآسيوية على مدار 13 يوماً. غالباً ما يكون اليوم الأول هو الأهم والأصعب، إذ خلاله يقام حفل الافتتاح، وفيه يتوج جهد أشهر من العمل والتنظيم والمعاناة لتقديم أفضل صورة إلى القارة الأكبر.

أول من أمس، لم يكن يوماً عادياً في زوق مكايك حيث ملعب مجمع نهاد نوفل الذي سيحتضن فعاليات البطولة على مدى ما يقارب الأسبوعين.

البلدة بالمطلق تعيش حالة طوارئ منذ أشهر تحضيراً للحدث الكبير، وهي التي لا يمكن اعتبارها طارئة على اللعبة، إذ لديها فريق في الدرجة الأولى حالياً هو التضامن الزوق.

لكن يوم الثلاثاء هو يوم الافتتاح. تشعر وأنت تتوجه إلى الملعب بأن المنطقة تتنفس كرة سلة. رائحة هذه الرياضة التي أصبحت وطنية بامتياز تعبق في أجواء هذه البلدة الكسروانية. تشعر بأنها مفصولة عن محيطها الغائب عن الترويج لحدث بحجم بطولة آسيا لكرة السلة. للبلدة ترتيباتها الخاصة. لا يمكن أن تمر بها من دون أن تشعر بأن سلة آسيا في قلب لبنان. لافتات، أعلام، صور، شعارات، منظومون، إرشادات، مواقف، باصات. كلها تشير إلى أن هناك حدثاً كبيراً سيحصل اليوم. وجوه الزوقيين ترحب بالزائرين. جمهور من أعمار مختلفة معظمهم من الشباب أتوا من كل لبنان لتشجيع منتخبيهم في اليوم الأول. شعارهم واحد «كلنا معك». تغيب الأعلام جميعها من سياسية ورياضية تتعلق بالأندية ليحضر علم واحد: علم لبنان، هو موجود على أبواب

المحال وعلى الشرفات. لدى محال بيع الهدايا وعلى أعمدة الإنارة، علم واحد ولعبة واحدة تجمع اللبنانيين في حدث استثنائي.

التنظيم على أعلى مستوى. باصات جاهزة لنقل الحاضرين من المواقف الكثيرة إلى الملعب. تنتظر لدقائق في الباص الذي ينتظر بدوره بعض المشجعين الواصلين ليقلهم إلى الملعب. لا حديث سوى كرة السلة ومنتخب لبنان وماذا سيقدّم أمام المنتخب الكوري. هل الحضور الجماهيري سيكون كبيراً؟ «أنت مع من: الرياضي أم الحكمة؟» يسأل مشجع شخصاً يجلس إلى جانبه. «اليوم أنا مع لبنان وبس» يجيب الثاني. يصير السائل على سؤاله، فيجيبه «أنا مع التضامن فريق الضيقة ولاعبوه من عنّا من هون».

يتحرك الباص، وما هي سوى دقائق لتصل إلى الملعب. تستقبل القرية الترفيهية. اسم على مسمى. أجواء رائعة تجمع بين الترفيه والرياضة وحتى الطعام. في ركن منها شبان يلعبون كرة سلة (3x3). وفي زاوية أخرى، تدور مسابقة في الرمي على السلة، وفي مكان آخر فرقة تغني بالأجنبية، ترافقها فتاة تقوم بعروض بهلوانية.

رائحة الأطعمة تعبق بالمكان، توعية البطولة «الثعلب» حاضرة. الكل كخليفة نحل قبل ساعتين على حفل الافتتاح. في ظل إجراءات أمنية عالية وتشديد على النظام من قبل المتطوعين والمسؤولين، لكن بأسلوب لائق.

تحتار إذا ما تريد أن تبقى في الخارج أم تدخل إلى الملعب. هذا المكان الذي يفاجئك لدى مشاهدته للمرة الأولى بجلته الجديدة. ملعب رائع حديث بمدرجات كبيرة قد تكون الأكبر بعد المدينة الرياضية، لكنه بكل بساطة منشأة جميلة تعلق وساماً على كل من ساهم في بنائها.

هو لم يكن سوى اليوم الأول من البطولة. لكن لا شك في أنه اليوم الأهم، حيث نجح القيمون على البطولة من الاتحادين الآسيوي واللبناني في تخطي امتحانه. الكل كان سعيداً في زوق مكايك، والكل خرج فرحاً بالفوز اللبناني الفني من جهة، والفوز الإداري والتنظيمي من جهة أخرى.

صحيح أن استضافة البطولة مرت بمخاض عسير، لكن من عاش اليوم الأول يعلم تماماً أن كل نقطة عرق بذلت لاستضافة الحدث لم تذهب هدرًا.



شعار واحد للجمهور اللبناني «كلنا معك»، (اللجنة الإعلامية)

الفيليبين تصدم الصين للمرة الأولى منذ 10 أعوام

حققت الفيليبين، وصيفة النسخة الماضية، أولى مفاجآت كأس آسيا الـ 29 لكرة السلة بتغلبها على الصين حاملة اللقب 96-87 في قمة المجموعة الثانية.

وتألق من الجانب الفيليبيني كل من تيرنس روميو (26 نقطة) وكريستيان كارل ستانداردينغر (15 نقطة)، بينما برز من ناحية الصينيين ايلون غاو (18 نقطة) وبينغ زهو (17 نقطة)، علماً بأنه الفوز الأول للفيليبين على الصين منذ 10 أعوام.

وضمن المجموعة ذاتها حقق منتخب العراق فوزاً لافتاً على نظيره القطري بنتيجة 75-66. واكتسح المنتخب الإيراني نظيره الهندي بفارق 47 نقطة 101-54 ضمن مباريات المجموعة الأولى. وبرز من المنتخب الإيراني المخضرم حامد حدادي (20 نقطة و8 تمريرات حاسمة) ومحمد جمشيد جعفر آبادي (18 نقطة) وسجاد ماشايخي (16 نقطة)، ومن المنتخب الهندي امجيو جيل سينغ (10 نقاط).

هذا ويلعب لبنان اليوم ثانية مبارياته في المجموعة الثالثة ضد نيوزيلندا الساعة 21:00، بينما سيلعب منتخب كوريا الجنوبية وكازاخستان (18:30) ضمن المجموعة عينها. وتشهد المجموعة الرابعة مباراتين، الأولى بين تايبيه واليابان (13:30)، والثانية بين أستراليا وهونغ كونغ (16:00).

الكرة اللبنانية

كأس النخبة: تخسير الصفاء وإيقاف المقداد

لم تمر الجولة الثانية من مسابقة كأس النخبة لكرة القدم على خير، فالجولة الأولى التي شهدت تغريم ناديي النجمة والأمنار من دون إيقافات، لم تنسحب على الجولة الثانية. أما حصة الأسد فكانت مباراة العهد والصفاء التي انتهت بالتعادل 1-1 ضمن المجموعة الأولى.

هذه المباراة حضرت بشكل بارز في تعميم الاتحاد الصادر أمس مع تخسير نادي الصفاء 0-3 لإشراكه لاعباً غير موقع على كشوف النادي

وهو محمد عطوي. خطأ إداري أخذ نقاط المباراة إلى العهد وأكد المؤكد بتأهل بطل لبنان إلى نصف النهائي، لكن هذه المرة متصدراً للمجموعة.

مدير نادي الصفاء يوسف بعلبكي أوضح لـ«الأخبار» أن اللاعب المقصود ليس لاعب الأمنار محمد عطوي كما قيل، ولا اسمه كذلك من الأساس. هو لاعب كان معاراً إلى الأهلي صرباً، والجميع ينادونه محمد عطوي. وقد عاد إلى الصفاء، وعلى هذا الأساس جرى تسجيل

اسمه على كشوف النادي في المسابقة. لكن تبين أمس أن اللاعب اسمه في الهوية حسين اسماعيل من بلدة تولين الجنوبية، ومحمد عطوي هو لقبه الذي ينادونه به في البلدة منذ صغره.

والسلافت أن اللاعب لم يشارك سوى دقيقتين في اللقاء، لكنهما كانتا كافيتين لضياح نقطة غالية انتزعها الصفاء من العهد في وقت كان فيه كثيرون يعتقدون بأن بطل لبنان سيلحق خسارة ثقيلة بسلفه الصفاء.

لم تتوقف العقوبات عند تخسير الصفاء، ذلك أن لجنة الانضباط أوقفت لاعبه بشار المقداد مباراتين لرميه عبوة مياه على الجمهور الذي استمر في شتمه قبل الحادثة. كما قررت لجنة الانضباط تغريم نادي الصفاء والعهد مبلغ مليون ليرة لكل منهما نتيجة لما بدر من جمهورهما، إضافة إلى تغريم الصفاء مليوناً آخر بسبب مسألة اللاعب عطوي.

قرارات لم تغتبر كثيراً في تأهل العهد، لكنها حسمت أمر تصدده

للمجموعة برصيد ست نقاط، كما فتحت الباب أمام السلام زغرتا أكثر للتأهل إلى نصف النهائي بعدما كان الصفاء يكفيه التعادل في هذه المباراة لكي يتأهل مستفيداً من خسارة الفريق الزغرتاوي أمام العهد 1-3 في الجولة الأولى. لكن مع تخسير الصفاء 0-3 أصبح يكفي السلام التعادل مع الصفاء يوم السبت على ملعب العهد عند الساعة 17:00 لكي يتأهل حيث سيتساوى في النقاط مع الصفاء، لكن سيكون متفوقاً عليه بفارق هدف واحد.

سوق الانتقالات

باريس سان جيرمان لن يضم أليكسيس

أكد مدرب أرسنال الفرنسي أرسين فينغر عدم تواصل باريس سان جيرمان معه لضم مهاجمه التشيلياني أليكسيس سانشيز الى صفوفه.

وكانت التقارير الصحافية قد أشارت الى احتمال انتقال سانشيز الى النادي الفرنسي مقابل 80 مليون جنيه استرليني، الا ان فينغر قال: «مَرَّ وقت طويل لم أتحدث خلاله الى الرئيس القطري لباريس سان جيرمان ناصر الخليفي.

وكان فينغر قد توقع سابقاً أن يحترم سانشيز قراره عدم الرحيل عن أرسنال، علماً بأنه رفض تمديد عقده الممتد حتى حزيران 2018.

ورداً على سؤال عما إذا كان يتوقع ان يتواصل معه الخليفي، قال: «كلا، أعتقد انه إذا تابعتم الصحف الفرنسية، فهم يسعون لضم كيليان مبابي من موناكو لإنهاء انتقالاتهم الصيفية».

من جهة أخرى، أشارت تقارير صحافية الى أن يوفنتوس الإيطالي دخل على خط ضم لاعب ليفربول البرازيلي كوتينيو. وذكرت صحيفة «ذا صن» الانكليزية أن ليفربول اتفق مع يوفنتوس أيضاً على بيعه

الألماني إيمري كان بمبلغ 27 مليون جنيه استرليني، ليكون ثاني الراحلين خلال الأسبوع الجاري، بعد كوتينيو القريب للغاية من برشلونة الإسباني مقابل 90 مليون استرليني.

وكان مدرب الـ«ريدز» الألماني يورغن

كلوب قد أكد في وقت سابق استمرار مواطنه في الفريق بقوله: «تحدثت مع كان، أثق بأنه ملتزم بعقده مع ليفربول ولن يرحل عن الفريق، لكننا تلقينا عروضاً لأجله».

بدوره، رأى مدرب تشلسي الإيطالي أنطونيو كونتي أن فريقه يحتاج

لم يتقدم سان جيرمان باه عرض لضم سانشيز (أرشيف)



الى لاعب في خط الوسط. وقال كونتي: «كنت أفكر في البداية في منح الفرنسي تيموي باكاويوكو فرصة للتأقلم مع الدوري الإنكليزي، لكن بعد رحيل الصربي نيمانيا ماتيتش إلى مانشستر يونايتد، نحن بحاجة إلى خدماته سريعاً».

وتابع: «نحاول تسريع عملية تعافي باكاويوكو من الإصابة ليكون جاهزاً في أقرب وقت، كذلك نرغب في التعاقد مع متوسط ميدان جديد، لأننا حالياً نملك 3 لاعبين فقط، وهذا لا يكفي».

وأشارت تقارير الى أن كونتي يحاول التعاقد مع أليكس تشامبرلين من أرسنال، وقد قدّم عرضاً بقيمة 25 مليون جنيه استرليني للتعاقد معه.

أيضاً، أعلن فنربخشه التركي توصله الى اتفاق مبدئي مع فياريال الإسباني لضم مهاجمه روبرتو سولدادو.

كذلك انتقل صانع ألعاب مونبلييه الجزائري رياض بودبوز الى ريال بيتيس الإسباني مقابل 7 ملايين يورو. وكان بودبوز مرتبطاً مع مونبلييه بعقد حتى 2019 بعدما انضم اليه في 2015 من مواطنه باستيا.

كذلك انتقل صانع ألعاب مونبلييه الجزائري رياض بودبوز الى ريال بيتيس الإسباني مقابل 7 ملايين يورو. وكان بودبوز مرتبطاً مع مونبلييه بعقد حتى 2019 بعدما انضم اليه في 2015 من مواطنه باستيا.

اصداء عالمية

مارادونا للدفاع عن «فنزويلا حرة»

جدّد «الأسطورة» الأرجنتيني دييغو أرماندو مارادونا مواقفه الثورية، وأبدى جاهزيته للدفاع عن «فنزويلا حرة». وفي صفحته الشخصية على موقع التواصل الاجتماعي «فايسبوك»، أورد مارادونا: «نحن تشافيون حتى الموت»، في إشارة إلى أنصار الرئيس الفنزويلي الراحل هوغو تشافيز. وأضاف: «عندما يأمر الرئيس الفنزويلي الحالي مادورو، فسأكون جندياً من أجل فنزويلا حرة للقتال ضد الإمبريالية ومن يريدون الاستيلاء على رياتنا التي هي أعلى ما نملك». وكتب في منشور بالإنكليزية والإسبانية والإيطالية «تحيا الثورة».

هذا التصريح قابله تصريح آخر من قبل زميله السابق في المنتخب الأرجنتيني ماريو كمبس، الذي غرّد على «تويتر» موجهاً كلامه إلى مارادونا: «كيف يمكنك دعم مقتل 124 شاباً دافعوا عن حرية بلادهم وديمقراطيتها؟».

إيطاليا تمّدّد عقد مدربها

مدّد مدرب المنتخب الايطالي لكرة القدم جامبييرو فنتورا عقده مع «الأزوري» حتى 2020، بحسب ما أعلن الاتحاد المحلي للعبة.

وكان العقد السابق لفنتورا، البالغ من العمر 69 عاماً، والذي تسلّم المهمة خلفاً لأنطونيو كونتي بعد كأس أوروبا 2016، يمتد حتى 2018، أي موعد مونديال روسيا المقرر بين 14 حزيران و15 تموز من العام المقبل. وحقق فنتورا منذ وصوله الى المنتخب الايطالي 7 انتصارات في 10 مباريات، مقابل تعادلين ضد العملاقين الإسباني والألماني بطل العالم وهزيمة واحدة كانت في لقاء ودي ضد فرنسا (1-3) في ايلول 2016.

حكم بالسجن على مشجّع بسبب المفرقات

أصدر قاض سويسري حكماً بالسجن ثلاثة أعوام منها 18 شهراً مع وقف التنفيذ، بحق مشجّع لنادي لوسيرن من الدرجة الاولى، بعدما تسببت مفرقات نارية رماها بصمّ مشجّع آخر. وقضت المحكمة بسجن المشجّع البالغ من العمر 24 عاماً، وتغريمه ثمانية آلاف يورو، إضافة الى تعويض للمشجّع المصاب بقيمة 10 آلاف و600 يورو، علماً بأن الأخير كان يطلب تعويضاً بخمسة أضعاف هذا المبلغ. وكان محامي الدفاع عن المشجّع المدان طلب البراءة لموكله، مؤكداً أنه اتخذ كل الاحتياطات اللازمة قبل أن يرمي المفرقات. أما الأعداء العام، فطلب من جهته السجن للمتهم لمدة أربعة أعوام. وأظهرت لقطات من كاميرات المراقبة أن المشجّع المدان ألقى أربع مفرقات نارية على الأقل باتجاه أرض الملعب.

«فولسفاغن» ترمي كل

مباريات «اليويفا»

سترعى شركة «فولسفاغن» الألمانية مباريات المنتخبات الوطنية التابعة للاتحاد الأوروبي لكرة القدم «يويفا» اعتباراً من 2018. وأوضحت الشركة في بيان لها أنها وقّعت على عقد لمدة أربعة أعوام، وستصبح بموجبه الراعية الرسمية لجميع مباريات المنتخبات الوطنية التابعة للـ«يويفا»، وأيضاً لبطولة كأس أوروبا عام 2020. وستقام «يورو 2020» لأول مرة في 13 مدينة أوروبية مختلفة بمناسبة الاحتفال بمرور 60 عاماً على انطلاقتها.

الكرة الإيرانية

إيرانيان لعبا أمام فريق إسرائيل!

«يوروبا ليغ» قبل أيام. كذلك، وجّه الاتحاد الإيراني لكرة القدم ووزارة الرياضة انتقادات لشجاعى وحاج صافى بسبب المشاركة في المباراة، لكن لم يتخذ أي قرار بشأنهما حتى الآن.

بدوره، أدان وزير الرياضة الإيراني مسعود سلطاني مشاركة اللاعبين، وقال سلطاني: «نأمل أن تساعدنا التدابير التي سنتخذها في ألا تتكرر مثل هذه الحالات. كما أمل أن يتصرف «الأبطال والرياضيون، الذين يعدّون نموذجاً لجيل الشباب، وفقاً لتوجيهات مؤسس الجمهورية الإسلامية، الإمام

الخميني، ومرشد الثورة السيد علي خامنئي. وأكد أن هذه المبادئ تستهدف «عدم الاعتراف بإسرائيل، وكذلك دعم الشعب الفلسطيني».

وكان اللاعبان قد امتنعا عن السفر الى تل أبيب للمشاركة في مباراة الذهاب أمام مأكابي في التصفيات، إلا أنهما شاركا في مباراة الإياب في اليونان التي أقيمت في 3 آب الجاري.

من جهة أخرى، أوردت بعض الصحف أن الثنائي قد فُلت من عقوبة الاستبعاد من قائمة المنتخب الوطني، الذي يرتدي فيه شجاعى وشارة القيادة، كما يشكل حاج

وصلت قضية مشاركة اللاعبين الإيرانيين مسعود شجاعى وإحسان حاج صافى مع فريقهما بانينونوس اليوناني ضد مأكابي تل أبيب الإسرائيلي الى الجهات الرسمية في إيران، حيث أعلنت وزارة الخارجية الإيرانية أن اللاعبين يتحتم عليهما إدراج بنود في عقودهم تحظر عليهم خوض أي مباريات أمام فرق إسرائيلية.

كما لوّح المتحدث باسم الخارجية الإيرانية بهرام قاسمي باستبعاد شجاعى وحاج صافى عن صفوف المنتخب بسبب المشاركة في المباراة أمام مأكابي ضمن تصفيات

اللاعب القوي

الفيروس الغريب يخضّ هونديال ألعاب القوى

يوميّن من خلال تناول وفير للسوائل. وتوقفت مشاركة بعض الرياضيين في البطولة بسبب هذا الفيروس، وأبرزهم العداء البوتسواني اسحاق ماكوالا الذي انسحب من المشاركة في الدور النهائي لسباق الـ400 م بعدما

للحدّ من انتشار الفيروس» الذي قد ينتقل من خلال اتصال وثيق مع شخص يحمّله أو عن طريق لمس السطوح أو الأشياء الملوثة.

ويعرف عن هذا الفيروس أنه متعب، ولكن يمكن علاجه في يوم واحد أو

لا يزال الفيروس الغريب الذي ضرب أكثر من 30 رياضياً في بطولة العالم لألعاب القوى يقضّ مضاجع المنظمين، خصوصاً أنه أثر بشكل مباشر على المنافسات.

وكانت الوكالة العامة للصحة في إنكلترا قد سجّلت نحو 30 حالة إصابة بفيروس «نوروفيروس» الذي يؤدي الى التهاب في المعدة والأمعاء، في أحد الفنادق الرسمية التي تنزل فيها وفود مشاركة في المونديال المقام في لندن حتى الأحد المقبل.

وأوضحت مديرة الوكالة الدكتورة ديبوراه توربيت أن «الفيروس السبب الأكثر شيوعاً لالتهاب المعدة والأمعاء والإسهال، تم اكتشافه في حالتين بعد خضوعهما للتحاليل»، مضيفة: «تم إبلاغنا بأن ما يقارب 30 شخصاً يعانون من هذا المرض، بينهما حالتان تم تأكيد إصابتهما بنوروفيروس من خلال اختبارات مختبرية». وتابعت: «تعمل الوكالة العامة للصحة بشكل وثيق مع منظمي دورة الألعاب والفندق لتقديم المشورة لمكافحة العدوى

أجاز الاتحاد الدولي لماكوالا خوض سباق منفرد فتاهل الى نصف نهائي الـ200 م (أف ب)



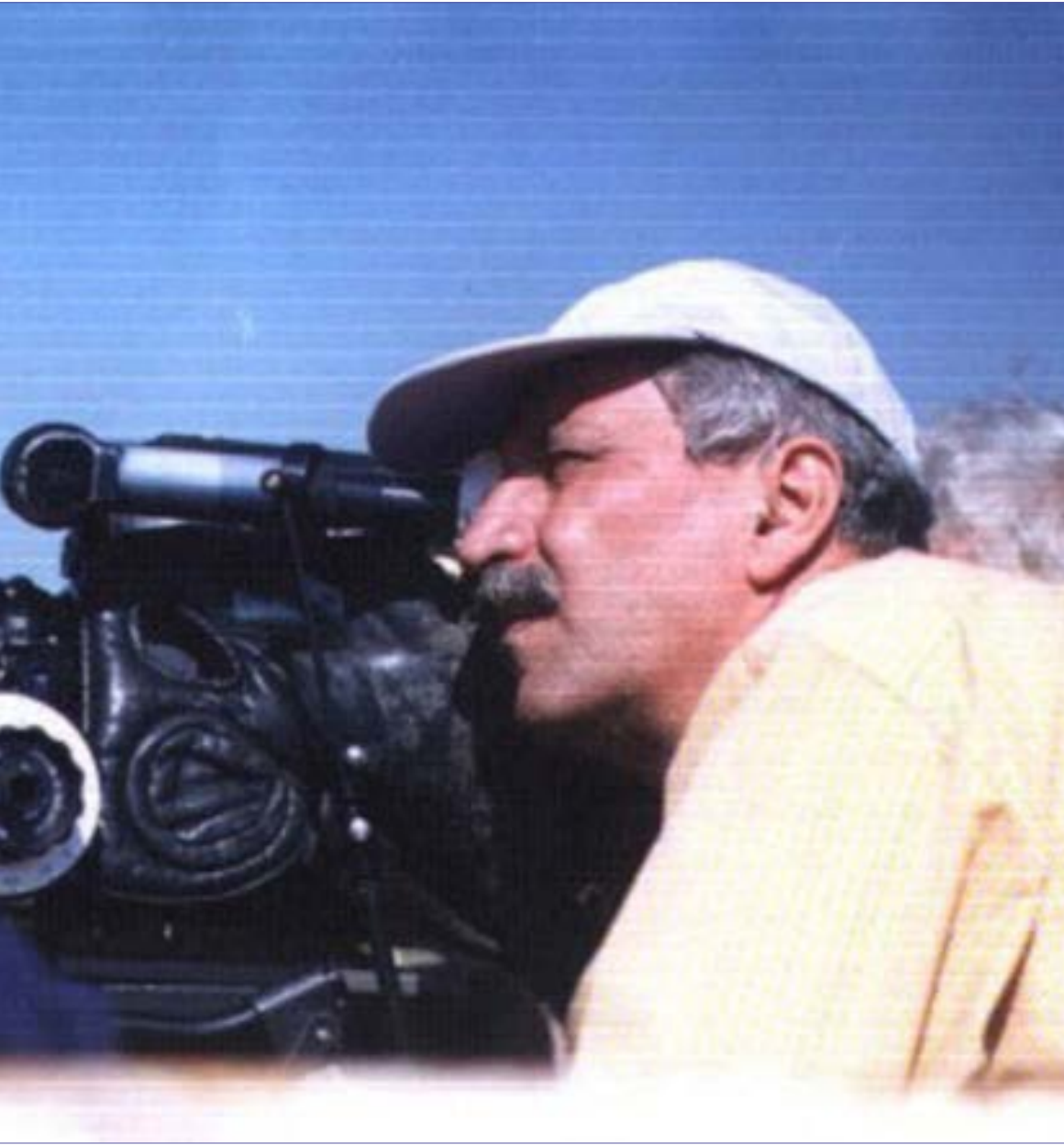
كان الجميع يترقب منافسته للعداء للجنوب أفريقي وايد فان نيكر الذي فاز بالمرکز الأول بسهولة بغياب منافسه الأساسي.

وذكر الاتحاد في بيانه: «تم سحب اسحاق ماكوالا من سباق الـ400 م بسبب حالة طبية، بموجب تعليمات الوفد الطبي للاتحاد الدولي لألعاب القوى».

قبل ذلك، انسحب ماكوالا أيضاً من تصفيات سباق الـ200 م، وهي المسافة التي يحمل أفضل توقيت فيها هذه السنة (19,77 ثانية) وذلك بسبب التقنوّ، إلا أنه أشار إلى عزمه على المشاركة في نهائي الـ400 م، قبل أن يتدخل الاتحاد الدولي ويحسم المسألة.

وبعد الانسحاب، تلقى الاتحاد الدولي طلباً خطياً من الاتحاد البوتسواني للسماح لاسحاق ماكوالا بخوض منافسات الـ200 م، فأجاز الاتحاد له خوض سباق منفرد لضمان تاهله الى نصف النهائي، بعد انتهاء فترة حجزه الصحي.

رحيلك رائد السينما الوثائقية جان شمر



سينمائي الذاكرة المثخنة

بيار ابي صعب

كثيرون عرفوا جان شمعون صوتاً، قبل أن يكتشفوه عبر الصور. كان ذلك من خلال حلقات «بعдна طيبين... قول الله!»: اسكتشات زياد الرحباني الفريدة، كتاً نترقبها على أثير الإذاعة اللبنانية بعد «الانقلاب الأبيض» الذي قام به العميد عزيز الأهدب في آذار (مارس) 1976. والآن يمكننا القول إنه لم يبق شيء تقريباً من محاولة الأهدب الطوباوية «للاصلاح»، إلا تلك الاسكتشات الإذاعية، الراديكالية، التي قد تضيق بها محطات كثيرة في أيامنا. قفشات سياسية تعكس موقفاً ناضجاً من الصراع، وحواريات ساخرة تقوم على تحليل ورؤيا يساريين، وأغنيات هادئة ترسخ النفس الشعبي... إن حلقات «بعдна طيبين...» المسكونة بصوت جان وزياد، صارت أسطورية، وتنازعها الجمهور لسنوات طويلة على أشرطة الكاسيت، ثم السي دي، والمغامرة التي ترافقت مع لحظة سياسية خاصة، خاضها زياد قبل تقديم مسرحياته الكبرى، مع شريك ومحاور، اسمه جان شمعون. ممثل ياسرك بحنجرته المميّزة، ولهجته الزحلاوية، وطريقته في إشباع الكلمات، وتلك البهرة الساحرة التي تصبّ في صميم التوجّه الشعبي، والنقد السياسي المقذع، كما أراده الرحباني الابن. ومن تسنى له أن يتعرّف لاحقاً إلى صاحب القامة المديدة، والشاربين الكثيفين، سيدهشه كم أنّ الرجل يُشبهه صوته! شخصية منفتحة، جذلي، ملوثة، حادة رغم طبيعتها، ضاحكة، كريمة، ظريفة، صلبة في تمسكها بالمبادئ، واثقة سلفاً من نتيجة المعركة الصعبة والطويلة. هذا «التفاؤل الثوري»، في قاموس العارفين، لم يفارق جان يوماً، على الدرب المتعرجة، ولا شريكته في السينما والحياة مي المصري. لقد تمخّض عن تجربة فريدة، جمعت بين الابداع والالتزام، بين الهواجس الجمالية والنضالات الوطنية. اليوم مع انطفاء جان شمعون بعد اعتكافه في الصمت، ندرك أكثر أهمية هذا المسار الاستثنائي في تاريخ السينما العربية، وكم يصعب أن نجد له ورثة. لقد أخذ الكاميرا إلى الشارع كي تشهد. زرعها بين الناس، في المتاريس والخنادق، «تحت الأنقاض» وعند خطوط التماس، على حافة الجراح، كي تؤثّق محطات هذا المخاض العسير، كي تنقل صوت الناس وحكاياتهم، أحلامهم وعذاباتهم. جان ومي، هما حاملوا لواء السينما المقاومة بامتياز، «سينما الانسان والذاكرة»، حسب عنوان تظاهرة تكريمية للثنائي، نظمها «نادي لكل الناس» في العام 2003 في بيروت. عندما عاود النادي الكوة تحت لواء المقاومة، في ربيع العام الماضي، كثيرون شعروا أنها ستكون التحية الأخيرة... كان جان قد درس المسرح في «معهد الفنون الجميلة» في الجامعة اللبنانية، قبل أن يسافر إلى باريس، العام 1969، ليتعلّم فنون السينما في السوربون. بطبيعة الحال اختار كلية سان دونيه، معقل الحُمر والثوار والخوارج يومذاك، وكان زخم الثورة الطلابية لا يزال في أوجه، بفكرها، ونضالاتها، ورموزها، وسينمائيها من مخرجي «الموجة الجديدة». دخل أيضاً معهد «لوي لومير» المتخصص، وبعدها بسنوات كثيرة، كان الأساتذة المخضرمون يتذكرون بقوة ذلك «الطالب اللبناني» الذي لفت أنظار الجميع بتميّزه، وياتوا يقرأون عنه في الصحف بعدما صار سينمائياً معروفاً. مرحلته الباريسية الأولى (سيصبح له في المدينة موطن قدم بعد الـ 83)، شكّلته سينمائياً وسياسياً. وعندما عاد إلى بيروت ليشهد انفجار الحرب الأهلية، كان قد اختار خندقه، بعيداً من البيئة الانعزالية، سيرسم الفنّان الشاب لنفسه طريقاً ثورية، تقدّمية، عروبية، معادية للاستعمار، بوصلتها فلسطين. وسيصبح مقاتلاً بالكاميرا، ضدّ الاحتلال، والتعصب، والطائفية، والجهل، والظلم على أشكاله. مع المخرج الفلسطيني مصطفى أبو علي، والإيطالي بينو أدريانو سيحقيق باكورته «تل الزعتر» (1976)، ليعقبه يوثاقي ثان، أممي النفس، بعنوان «أنشودة الأحرار» (1978) الذي يتناول حركات التحرر في العالم، ونضالات الشعوب من أجل التحكم بمصيرها. في «مؤسسة السينما الفلسطينية» التقى بشابطة فلسطينية تدرس السينما في «جامعة سان فرانسيسكو». بعدها بعام وتيف سيلتقيان مجدداً ليعملا معاً، ويصنعا جسداً واحداً. يظن الناس إن حبيبته هي التي أخذته إلى فلسطين، في الحقيقة فلسطين هي التي أخذت جان شمعون إلى مي المصري. معاً حققا مجموعة من الأفلام الوثائقية المرجعية، حتى لتختلط أحياناً على المرء أبوة الأفلام. «أطفال شاتيل» و«أحلام المنفى» و«حنان العشراوي» هي من إخراج مي وحدها. لكن جان دائماً في الجوار، منتجاً تنفيذياً. والعكس صحيح مع أفلامه هو: «رهينة الانتظار» و«طيف المدينة» و«مصايح الذاكرة» و«طيف المدينة» فيلمه الروائي اليتيم، فالرجل - الكاميرا وريث تزيغا فيرتوف، منذور للسينما الوثائقية... أما أفلامهما معاً، فمحطات أساسية في السينما العربية، بدأ بـ «تحت الأنقاض» المصوّر خلال الاجتياح الاسرائيلي في الـ 82، ثم «زهرة القندول» ذات النفس النسوي الذي يشكل رافداً أساسياً في سينما جان شمعون ومي المصري، و«بيروت - جبل الحرب»، وطبعاً «أحلام معلقة».

جان شمعون هو أحد رواد السينما اللبنانية الجديدة مع الراحلين مارون بغدادي ورندة الشّهال، ومع جوسلين صعب وبرهان علوية... لكنّه بقي على حدة، في أسلوبه، وأعماله، وخياراته الراديكالية. اختيار يورّخ للواقع وصراعاته، كان يصوّر كمن يحارب. لبنان الحرب الأهلية، بلد «الأحلام المعلقة»، يتقاطع عنده، مع لبنان المقاوم من خلال نسائه بشكل أساسي (المقاومة خديجة حرز محور «زهرة القندول»). وفلسطين هي دائماً العنوان الأساسي، تتعاقب مع لبنان في «أرض النساء»، من خلال المناضلات كفاح عفيفي، وسميحة الخليل، وقدوى طوقان... لا بد من الإشارة إلى الأفلام التي حلم بها ولم يصوّرهما: واحد عن فيروز، وآخر عن أنطون سعادة، وثالث عن أدهم خنجر أحد رموز المقاومة ضد الاستعمار الفرنسي... أما وداد حلواني أيقونة أهالي مفقودي الحرب في لبنان، فغيرت بشكل مباشر أو غير مباشر في ثلاثة من أفلام الثنائي، «مفقودو الحرب»، هذا الجرح العظيم في ذاكرتنا الجماعية، بقي هاجساً رئيسياً في سينما جان شمعون. نعم صاحب الكاميرا المقاومة، هو أوّل وأخيراً سينمائي الذاكرة المثخنة بالجراح. تلك الذاكرة التي أبحر إليها بصمت، وقد بلغها بالأمس أخيراً.

* اصدر «نادي لكل الناس» معظم اعمال جان شمعون ومي المصري على اقراص دي في دي.

المناضل المسكون بفلسطين وذاك

أسس، انطفأ المخرج المناضل الذي دشت مع مجاليه أمثال برهان علوية، ومارون بغدادي، مساراً مختلفاً للسينما اللبنانية، ذاكرة الحرب الأهلية، والاحتلال الاسرائيلي والقضية الفلسطينية كانت في صلب مشروعه الوثائقي، قاربها من خلال التفاصيل الانسانية أو من خلال تأثيرها على الطفل والمرأة والأفراد العاديين. أعماله مدخل لاستكمال التوثيق والنقاش حول العديد من الأحداث والمفاصل التي مرّ بها لبنان

محمد همد

عاد جان شمعون (1944 - 2017) من باريس في عام 1974. أنهى دراسة السينما في العاصمة الفرنسية، ووصل إلى بيروت المستعدة آنذاك لبدء الحرب الأهلية. الحرب فرضت واقعاً جديداً صادماً نقله شمعون في عدسته. بمواكبة آخرين كجوسلين صعب، رندة الشّهال، مارون بغدادي، وبرهان علوية، وزوجته مي المصري التي رافقته إخراجاً وإنتاجاً في جميع أعماله. هؤلاء صنعوا مساراً مختلفاً للسينما اللبنانية. اختلف ومي عن جيله، في أنهما لم يكتفيا باكراً من التجربة الوثائقية. استمر في العمل على الأرض والتعامل بعدسته مع الواقع سنوات طويلة قبل أن يخرج عمله الروائي الأول «طيف المدينة».

منذ أعماله الأولى، دارت ثيمات جان شمعون حول الحرب، وجنوب لبنان خلال الإحتلال، والقضية الفلسطينية. قارب هذه المواضيع من جوانب مختلفة، بخاصة الجانب الإنساني، أو تأثير هذه الأحداث على



الفرد، والطفل، والمحارب، والمرأة... لم يخف توجهه السياسي، ولا أفكاره، ولا شعوره أحياناً إزاء المواضيع التي يصوّرهما. بل إنه اقترب كثيراً مما يصوره، اقترب أكثر من الصحافيين، من الخطر ومن المناسة.

السيدات كانت مع وثائقي «تل الزعتر»، (1976) الذي أنجزه مع المخرج الفلسطيني الرائد مصطفى أبو علي وبينو أدريانو. شهادات من أيام الحصار والمعارك المسعفين طبيّين، نال عنه عام 1978 جائزة لجنة التحكيم لمهرجان قرطاج وجائزة مهرجان «سينما فلسطين».

قد يكون جان شمعون من أكثر صنّاع الأفلام الذين صوّرت أعمالهم المرأة وبوميّاتها وحالتها في خضمّ جميع تلك الأحداث: مع نساء الجنوب في «زهرة القندول» عام 1985، والطبيبة في الجنوب في «رهينة الانتظار» عام 1994... وكفاح عفيفي، وسهى بشارة والأسيرات المحزّرات من معتقل الخيام في «أرض النساء» (2004)، ووداد حلواني في «أحلام معلقة».

عون... الكاهن المقاوم

عدسة ملتصقة بهموم الناس

الذي كان يعدّه عن الزعيم الراحل أنطون سعادة، إذ هزّه ما حدث في العاصمة اللبنانية مع الإحتياح الإسرائيلي لها. لذا، قرر أن يقاوم على طريقته، أن يحمل كاميرته ويدور في الشوارع التي كانت مكتظة بالناس عادة لتسجيل مدينة أشباح إبان إحتلالها. صور - بعين الفلسطيني - «الدياسبورا الفلسطينية الحديثة» (رحيل المقاتلين في البواخر باتجاه تونس وعدن) عن بيروت التي عشقها الفلسطينيون أكثر من غيرها. أكمل رحلته الخطرة ليكون أول من صور مجزرة صبرا وشاتيلا وأزخها للذاكرة. هو ظل مفتوناً بالذاكرة، محاصراً لها، خصوصاً ذاكرة الحرب. لاحقاً، سيستعيد الذاكرة من خلال «أحلام معلقة» (1992) الذي ركّز فيه على السيدة وداد حلواني التي خطف زوجها إبان الحرب ولم يعد. في الإطار عينه ولكن في اتجاه مختلف، قدر شمعون النساء المناضلات. بعدما قارب نضالات حلواني، تناول أيضاً نضالات الأسيرة الفلسطينية المحررة كفاخ عفيفي، والشاعرة فدوى طوقان (من الشاعرات الفلسطينيات الأول)، وسميحة الخليل (إحدى رائدات المقاومة الاجتماعية والشعبية ضد الصهاينة) فكان فيلم «أرض النساء» (2004).



عبدالرحمن جاسم

غريباً أن يرحل جان شمعون بلا صخب أبداً. الشاب القادم من قرية سرعين البقاعية، جذبتته المدن الكبيرة والعدسة الصغيرة في آن معاً، فقرر أن يكون مخرجاً في زمنٍ عز فيه المخرجون الذي يحافظون على بوصلتهم على الرغم من ضياع البوصلة الأم. هو تخرّج من باريس عاصمة الأنوار (أكمل دراسته في «جامعة باريس الثامنة» و«معهد لوي لومبار»)؛ ودار عواصم الأرض، يقول كلمته كما يحبها أن تكون، فقدم أفلاماً هزّت أفئدة وضمائر. في العام 1976، قدّم وثائقي «تل الزعتري» (بالاشتراك مع مصطفى أبو علي وبيدو أديانو) الذي يقارب المجزرة التي طالت ذلك المخيم الصغير الواقع في قلب ما كان يعرف بإسم «المناطق الشرقية» آنذاك. قد يبدو الكلام ههنا شاعرياً، لكن ميزة جان شمعون أنه في الوقت الذي بدأت كاميرات الآخرين بالتوجه صوب الخليج و«ماله ورؤيته» في تفسير الهزائم وتبريرها، قرر شمعون أن يكون سابعاً عكس التيار، فظل على احترافيته ومهنيته. والأصدق من ذلك بوصلته التي لم تفارق فلسطين.

«طيف المدينة» وصيته للجيد الجديد

إنتاج البرنامج الإذاعي الساخر «بعدنا طيبين قولوا لله». عزز البرنامج قيمة زياد الثقافية/السياسية بعيداً عن المسرح، وقدّم شمعون بصفته مخرجاً ماهراً. ولا ريب أن الأمر صقلها معاً. «كان المقاتلون على المحاور وخطوط التماس يوقفون إطلاق النار أثناء بثّ البرنامج للإصغاء إليه، لهذا قمنا بالبرنامج قبل أي شيء» بهذا أسرّ شمعون في مقابلة تلفزيونية معه مرة. في العام 1982، أوقف تصوير فيلمه

لاحقاً تعرّف بمي المصري، زوجته الفلسطينية التي انتظر 15 عاماً حتى يجدها. هو كان يشير إلى أنه يعيش حياته «العازبة»، وظل كذلك حتى التقاها، فتزوجا مدنياً، وأنجبا طفلين، وعدداً كبيراً من الأفلام المشتركة: «تحت الأنقاض» (مؤرخاً للحرب الأهلية وفظائنها - 1982)، «زهرة القندول» (قصة حياة المناضلة اللبنانية خديجة حرز - 1985)، «بيروت جبل الحرب» (1989)، «أحلام معلقة» (1992)، «يوميات بيروت» (2006).

كان لافتاً أسلوب عملهما معاً، إذ بدا مختلفاً عن عمله وحده، أو عملها هي وحدها. بدا أن هناك نوعاً من «الفهم» الضمني بينهما... تفاهم يبدو أقرب إلى اللا كلام، فالصورة أشد بلاغة بالنسبة إلى المخرج. كان عام 2000 بالنسبة إلى لبنان إنتصاراً كبيراً، إذ رحل العدو الصهيوني عن أرضه بشكل شبه كلي، وكان كبيراً كذلك بالنسبة إلى جان شمعون، إذ حقق فيلمه الروائي الأول «طيف المدينة». الشريط الذي انتظر طويلاً كي يقدمه للجمهور، جاء خلاصة تجربة كبيرة، وكان ناجحاً ومذكراً بأولويات السينما لمن لم يعرفوا سينما لبنانية بعيداً عن سينما «الصالونات» و«الاستهلاك». قدّم شخصيات رافقته خلال حياته، قارب فيها ما يريد قوله حول الحرب والسلام، والحياة والموت حتى. يومها، أبدعت كريستين شويري في تقديم المرأة التي خطف زوجها وظلت باحثة عنه. إنه نوع من «التاريخ» لشخصية وداد حلواني، التي استوحى منها «الشخصية» التي أدتها شويري. كان شمعون يريد تاريخ الحرب كي ترى الأجيال الأصغر سناً ماذا تعني الحرب، والدمار الذي ألحقته بالناس، سواء على صعيد البشر أو الحجر. إنها رسالة شمعون لأجيال مستقبلية مع بداية القرن الجديد.

رحل جان شمعون، صاحب الرؤية الشعبية في السينما اللبنانية الذي كان يصر على أن السينما إن لم تكن «ملتصقة» بهموم الناس وواقعهم ومشاكلهم اليومية، فهي «ليست بسينما».



مرّة الحرب الأهلية

عمله الروائي الطويل والوحيد «طيف المدينة» عام 2000، كان جامعاً لكثير من القصص القصيرة التي عاشها شمعون مع أبطال أفلامه التسجيلية. قضية المخطوفين أو قضية المفقودين وذويهم، المقاتلون، الأطفال، الأمهات. اقترب من هذه الشخصيات في «أحلام معلقة» (1992)، و«بيروت، جبل الحرب» (1989). وهذان العملان خاصان جداً في عرض يوميات الحرب الأهلية، ومعالجة تأثيرها على كل فرد على حدة. الأول يوثق التساؤلات والمشاعر الأولى في الفترة التي

سياراتهم، ينتقلون من الشارع إلى عالم الأعمال والمشاريع. إضافة إلى الأعمال العديدة التي أخرجها، فهو أنتج أعمالاً أخرجتها رفيقة دربه مي المصري منها «أطفال شاتيلا»، و«أحلام المنفى»، «بيروت حقائق وأكاذيب». يمكن النظر إلى أفلام جان شمعون على أنها أداة لإنعاش الذاكرة. هي مدخل لإستكمال التوثيق والنقاش حول العديد من القضايا والأحداث التي حصلت في لبنان، وطبعت حقبه من ذاكرة أبنائه وما زالت آثارها ظاهرة على واقع البلد وراهنه.

يُصَلّي عن راحة نفس السينمائي الراحل جان شمعون يوم السبت 12 آب/ أغسطس الجاري في كنيسة مار تقلا الحازمية، عند الحادية عشرة قبل الظهر. وتُقبل التعازي قبل الدفن وبعده في صالون الكنيسة. كما تُقبل التعازي يوم الأحد 13 آب/ أغسطس في «جمعية خرجي الجامعة الأميركية» - الوردية، بيروت، بين العاشرة صباحاً والسابعة مساءً.

أكثر هن صور المرأة وحالتها في خضم الأحداث

أعقبت إعلان انتهاء الحرب ووقف إطلاق النار وفتح المعابر، ومباشرة إعادة الإعمار. كان جان شمعون وفياً لجميع هذه القصص ولأبطالها في فيلم «طيف المدينة». حتى إنه عالج الجانب الفاسد للحرب، والزعماء، والتصفيات، والصفقات على حساب الناس. اختتم فيلم «طيف المدينة» بمشهد جولة لأمرء الحرب في



هنّ ارشيفه في بداية الستينيات



نوفى صاحب «استديو شهرزاد» الصيداوي عن 89 عاماً

رحيل آخر آباء الفن فوتوغرافي في لبنان هاشم المدني... ألف حكاية وحكاية بكاميرا «شهرزاد»

نادية كنعان

هاشم المدني (1928 - الصورة)، آخر رجيل الفوتوغرافيين الأوائل في لبنان، أغمض عينيه، يوم الاثنين الماضي إلى الأبد. في أحد مستشفيات مدينة صيدا (جنوب لبنان)، رحل المدني الذي بقي محتفظاً بذاكرته الصلبة حتى أيامه الأخيرة، رغم ضعف جسده الذي أنهكه العمر. وحتى الرمق الأخير، تمسك هاشم بـ«استديو شهرزاد» الذي أسسه في عام 1952 في مبنى «شهرزاد» في شارع رياض الصلح في عاصمة الجنوب، والوحيد من نوعه في لبنان، حسب ما يؤكد أكرم زعتري (1966) في حديث إلى «الأخبار». الفنان البصري والمخرج اللبناني الذي سلط الضوء على أرشيف المدني الغني والكبير (بحيازة المؤسسة العربية للصورة) التي شارك زعتري في تأسيسها، أوضح أنّ الراحل وأطب على زيارة الاستديو الذي أعيد تأهيله بعدما طاله الاجتياح

الإسرائيلي لصيدا في عام 1983 بقدر ما سمحت له طاقته الجسدية، وأصرّ على «إبقاء المكان كما هو بكل تفاصيله، وعلى التمسك بهذه المهنة التي ماتت بشكلها التقليدي بسبب التغييرات التي طرأت عليها. لا يوجد لهذا الفضاء مثيل في مختلف أنحاء البلاد». علاقة أكرم بهاشم ليست عادية، ولا مهنية فحسب، بل يمكن القول إنها صارت شخصية وعميقة؛ منذ عام 1999، بدأ أكرم زعتري أبحاثه حول «استديو شهرزاد» ومحتواه وصاحبه، الأمر الذي شكّل مفترق طرق في مسيرته الأركيولوجية، وأثمر أعمالاً كثيرة، فإلى جانب المعارض في لبنان وخارجه، هناك إصداران مهمّان هما: Hashem El Madani: Studio Practices (عام 2004)، و«هاشم المدني - نزعات» (2008)، إضافة إلى الفيلم الوثائقي «28 ليلاً وبيتاً من الشعر» (105 د). تسع سنوات، هي المدة التي استغرقتها العمل على هذا الشريط الذي أبصر النور في 2015، وينطلق من صور فوتوغرافية حصل

عليها زعتري في 1999 من «استديو شهرزاد». أما الجوانب الأساسية التي يتناولها، فهي: «فكرة الأرشيف، وكيفية إعادة استخدامه، وولادة مقاربة جديدة لهذه المادة بعد مرور الزمن من خلال إعادة خلقها بواسطة ربطها بالحاضر والأحداث الآنية...». حسب ما صرّح زعتري سابقاً لـ«الأخبار»، يؤكد أكرم زعتري أن وفاة المدني شكّل «خسارة لمرجع في مجال الصورة الفوتوغرافية»، مشيراً إلى أنّه لا يعرف ماذا سيكون مصير «استديو شهرزاد» بعد اليوم، أملاً أن يُحافظ عليه. الرجل المتزوج بالصيداوية «حلمية ترياقي»، ولديهما ثلاثة أولاد: مها، محمد وعبد اللطيف، التقط على مدى عقود «صوراً صارخة، ومتجذرة، وفردية لمواطني لبنانيين، عاكساً مشهداً سياسياً وثقافياً متغيراً»، على حد التعبير الذي استخدمته «المؤسسة العربية للصورة» في النص الذي نعت فيه الراحل أخيراً على موقعها الإلكتروني.

منذ عام 1948، واكب المدني مدينة صيدا التي حطّ فيها عانداً من فلسطين، بعدما تعلّم هناك أصول مهنة التصوير على يد المصوّر الأرمني «كاتس»، ثم المصوّر إبراهيم الحمودي في طولكرم. هكذا، راح بدءاً من عام 1952 يستقبل الناس في «استديو شهرزاد»، تاركاً لهم حرّية اختيار الـ«بوزات» التي يفضّلونها، مع العلم بأنّ هناك من يشبه أسلوب عمله ببورتريهات أوغوست ساندرو، وبطريقة عمل سيدو كيتا وماك سيديبي، الذين سجّلوا أيضاً تفاصيل منطقة جغرافية تبدلت فيها الأعراف الاجتماعية جذرياً.

ولعلّ ما قالته «غاليري صفيير - زملر» في بيان يعتبر اختصاراً لمسيرة هذا الكبير: «أعماله حكّت قصصاً عن أوقات مفقودة، وأصوات غير مسموعة، وجوانب مجهولة من تاريخ صيدا. كل لقطة في أرشيفه المكثف والغني تُظهر لطفه، وخفة ظله، وإنسانيته. سنفتقده كثيراً!»

METRO
يقدم
بار فاروق
صار عمرو سنة

حفل «حيرت قلبي معاك»: الجمعة 25 آب - الساعة التاسعة والنصف مساءً - «مترو المدينة» (الحمراء - بيروت). البطاقات متوافرة في «مكتبة أنطوان».

للإستعلام: 76/309363



الشعّار في «المترو»: حيرت قلبي معاك!

في لقائه الطربي الشهري المقبل مع جمهور «مترو المدينة»، اختار عبد الكريم الشعّار (الصورة) تادية «حيرت قلبي معاك» في 25 آب (أغسطس) الحالي. الأغنية التي أبصرت النور في عام 1961، كتب كلماتها أحمد رامي، ولحنها رياض السنباطي، وتعتبر من أشهر أعمال أم كلثوم. في هذه السهرة، سترافق الفنان اللبناني فرقة موسيقية مؤلفة من: خالد نجّار (عود)، درغام غطّاس (قانون)، طوني جدعون (كمنجة)، نادر مرقص (رق) وخالد عمران (كونتراباص).

حفلة أنس صباح فخري: الأربعاء 16 آب - الساعة العاشرة مساءً - حانة «بلو نوت» (شارع المكحول - الحمراء - بيروت). للإستعلام: 01/743857



حدود حلبية في Blue Note

منذ فترة، بدأ الجمهور العربي يتعرّف إلى أنس صباح فخري (الصورة) فنّاناً يقدم حفلات منفردة، بعدما اعتادوه مرافقاً لوالده. هكذا، سيلتقي المغني السوري الجمهور اللبناني في 16 آب (أغسطس) الحالي في حانة «بلو نوت» البيروتية التي تحرص أسبوعياً على استضافة أمسيات فنية متنوعة. في هذا الموعد، سيؤدي أنس مجموعة من الأغاني الطربية والتراثية، مخصّصاً مساحة وافرة لمختارات من القدود الحلبية، من دون أن تغيب الأعمال الخالدة التي اشتهر بها الكبير صباح فخري.

حفلة أنس صباح فخري: الأربعاء 16 آب - الساعة العاشرة مساءً - حانة «بلو نوت» (شارع المكحول - الحمراء - بيروت). للإستعلام: 01/743857



أغاني التسمينيات راجعة إلى «تياترو»

إذا كنتم/ن تحنّون إلى موسيقى التسمينيات، توجّهوا بعد غد السبت إلى «تياترو فردان». السهرة مخصّصة لمجموعة منوعة من أشهر أغاني تلك الفترة، العربية والأجنبية. هكذا، سيلتقي الجمهور شادي الناشف (الصورة) وفرقته (Chady and the Band)، ودي. جاي «كريس»، وفرقة «المخادعون». علماً بأنّ هذه الأخيرة تستوحي اسمها من الفيلم المصري الذي يحمل الاسم نفسه (1973 - إخراج محمود فريد)، وتتألّف من علي الخطيب (غناء وعود)، وأسامة الخطيب (باص)، وأحمد الخطيب (إيقاعات)، ووليد ناصر (طبل).

ليلة التسمينيات: السبت 12 آب (أغسطس) الحالي - الساعة التاسعة مساءً - «تياترو فردان» (سنتر «دون» - بيروت). للإستعلام: 01/800003 أو 70/693919